

أنصار «الحرية»
لم يلاحظوا
إسرائيليك
زيد دويري
خائن أم ضحية؟

23



المناورة الكبرى قاصرة عن مجازاة تصاعد قوة حزب الله

إسرائيليك: لا علاج لمفاجآت المقاومة [2]



منتخب لبنان
بلا روح رياضية

[15 - 14]

أُتسمت رحلة الفريق اللبناني إلى كوريا بالفضيحة وسلوكيات غير منضبطة (أف ب)

الحدث

القاهرة
لـ«حماس»
المصالحة أولاً
ثم المعبر



13

سوريا



الجيش يستعد
لعبور الفرات؟

12

تقرير

الغطاء الثلجي
يتراجع
لبنان مهدد
بالعطش



6

قضية اليوم

المناورة الناقصة

إبراهيم الامين

آليات عمل تأخذ في الحسبان مجموعة من الاحتمالات، ما يعني أن العدو دفع بالمقاومة الى تنفيذ مناورة في مقابل مناورته، لكنها مناورة غير ابتدائية، أي أن خطواتها مرتبطة بما يقوم به جيش العدو، وليس أي شيء آخر. وبالتالي، فإن ما شاهده العدو من طبيعة استنفار المقاومة لا يعود كونه عنصر المطابقة مع ما يتطلبه الواقع الذي فرضته المناورة، ولا صلة له البتة بعناصر القوة التي تظهرها المقاومة في حالة الحرب الحقيقية، وخصوصاً البند الأكثر قلقاً للعدو والمسمى «عنصر المفاجآت»، والذي يظل عنصر التفوق الدائم للمقاومة على خصومها في إسرائيل وساحات أخرى.

وفي هذا السياق، يفترض أن العدو يحاكي حرباً مع حزب الله بنسخته الحالية، أي حزب الله . 2017، وليس حزب الله . 2006. وأهمية هذه النقطة، لا ترتبط فقط بحجم التطور الذي طرأ على

ضابط وجندي، فهذا يعني، ببساطة، أنه الحجم الفعلي للقوة التي يمكن أن تشارك في أي حرب حقيقية، حتى لو أضفنا إليها نحو عشرين ألفاً ينتظرون في الجانب الخلفي للدعم أو للمشاركة. ومع أن طبيعة المناورة تستلزم استخدام كل ما يتصل بعناصر المعركة المحاكاة، فإن من الطبيعي أن لا يظهر جيش العدو كامل قدراته النارية والعمالية، كما لا يمكن أن يظهر كامل برامجه التكتيكية ومعلوماته الاستخباراتية، ولا سيما أن العدو يعتقد - بل يؤمن - بأن العدو الذي تحاكي المناورة الحرب معه، أي حزب الله، يقف على الجانب الآخر من الحدود، ويقوم بعملية رصد ومراقبة لتفاصيل هذه المناورة، وأنه يدرس كل حركة يقوم بها الجيش وأذرعته.

في هذا الجانب يمكن القول، ببساطة، إن طبيعة الاستنفار الذي نفذته المقاومة منذ الإعلان عن بدء المناورة، والمستمر، فرض

عندما يتحدث جيش كبير وقوي ومحترف عن مناورة شاملة، فهذا يعني أنه يدفع بدولته وقسم كبير من شعبه للمشاركة في عمل غير اعتيادي، وهو عمل يؤثر في حد ذاته على حياتهم، وله بعده المصيري بالنسبة إليهم. ولذلك، فإن الأداء الذي يظهره الجيش وأذرعته في المناورة سيترك تأثيره الحاسم على معنويات الجمهور، وعلى وعي الخصم.

في إسرائيل، تقرر إجراء مناورة استثنائية في الشمال، تجرى خلالها محاكاة حرب مفتوحة مع حزب الله. واستند المخططون الى معطيات سياسية وأمنية وعسكرية، دفعتهم الى إشراك جميع أذرع الجيش في المناورة، وإلى تحشيد ما يقارب ثلاث فرق في جميع مراحلها. وعندما نتحدث عن نحو أربعين ألف

عندما تقرر إسرائيل: لقد انتصرنا... في المناورات!

يحيى ديقوق

المناورة، في العلم العسكري، هي نوع من تدريب القوات على مواجهة سيناريوات حروب مفترضة، لإيجاد كفاءة أو زيادة كفاءة هذه القوات. وهي عملية عسكرية تبادر إليها الجيوش، بهدف التدرّب على القتال والمواجهات المستقبلية مع العدو. ومن شبه المنفك عليه أن الفشل أمام العدو في المناورة، هو النجاح الكامل لها، لأن هذه النتيجة تكشف مكان الخلل وقصور التصورات النظرية لمواجهة فرضيات الحروب، وتدفع إلى معالجتها وإيجاد حلول لها، لدى تحقق الحرب في الواقع غير الافتراضي.

الجيش الإسرائيلي، من جهته، لا يخالف هذا المفهوم. المناورة جزء من التدريب ومحاولة لكشف

تنفيذ مناورة فيلقية، لم ينفذ شبيهاً لها منذ 19 عاماً؛ أي إن الجيش الإسرائيلي لم يجد ضرورة، منذ عقدين، للجوء إلى مناورة فيلقية يشارك فيها نحو أربعين ألف ضابط وجندي، بحضور رئيس وقادة هيئة الأركان العامة، إضافة إلى سلاح الجو والبحر والتشكيلات البرية والمدركات وغيرها.

ما الذي استجد كي يناور الجيش الإسرائيلي بهذا الحجم؟ المناورة مخصصة، كما أعلن العدو، للتدريب وتحقيق الجاهزية لمواجهة حزب الله في حرب مستقبلية، لا جيوش عربية مجتمعة، مع الأمل، بحسب وزير الأمن الإسرائيلي أفيدور ليرمان، بأن لا تضطر إسرائيل إلى اللجوء إلى الحرب في مواجهة الحزب.

هذه هي إحدى أهم نتائج المناورة التي يمكن تلمسها، بغض النظر عن نتائجها، بل وقبل أن تنتهي فاعليتها: تهديد حزب الله العسكري لإسرائيل يتطلب منها مناورة فيلقية، مع عشرات الآلاف من المشاركين فيها، وجميع أنواع الأسلحة. النتيجة الثانية، والتي لا تقل أهمية وحضوراً، هي تعامل المراسلين والخبراء الإسرائيليين مع النتيجة المقررة سلفاً للمناورة: الحسم وهزيمة حزب الله، إن يكاد الحديث لدى جميع الخبراء، وربما من دون استثناءات، يبدأ من التشكيك الى طرح علامات استفهام كبيرة جداً حول هذه النتيجة، مع إعادة التأكيد أنها لن تتحقق.

هاتان النتيجتان كافيتان من ناحية حزب الله. ومن شأنهما أن تعيدا التأكيد على أن جاهزيته وقدراته، العسكرية والقتالية،

حوّل العدو المناورة وكأنها حرب حقيقية ضد حزب الله حقق فيها انتصاراً كاسحاً!

مكان الخلل بقصد معالجتها لاحقاً. لكن للمناورة، في المفهوم الإسرائيلي، وظيفة إضافية: تظهير القدرة والاقترار ورسالة موجهة لوعي الإعداء، تصل حدّ التعامل مع المناورة وكأنها محاكاة للحرب التي ستندب، إن نشبت، بين إسرائيل وأعدائها، مع إمكان الاختلاف في النتيجة: في المناورة، النتيجة مقررة سلفاً، وهي انتصار إسرائيل. أما في الحرب الفعلية، ففي حد أدنى النتيجة مجهولة. منذ عامين، قرر الجيش الإسرائيلي

كل الخبراء شككوا في إمكان الحسم وهزيمة حزب الله (أ ف ب)

من نجاح المقاومة واستعدادها وجاهزيتها العسكرية. النتيجة الثالثة للمناورة هي الاستخدام والتوظيف المفرط لها، في محاولة تبدو مبنية على باس، وهدفها تحقيق ما عجزت إسرائيل

والمناورات والاستعدادات لدى الجيش الإسرائيلي لخوض حرب مستقبلية في مواجهة المقاومة، وتعاطفت الشكوك في إسرائيل حيال تحقيق نصر حاسم، فهذا يعني أننا أمام مستوى أفضل

حفرت عميقاً في الوعي الجمعي للإسرائيليين، بما يشمل الجيش وحشد الأحزاب والقوى السياسية أنصارها للمشاركة. كذلك سأل بعض المسؤولين عن إمكانية ضبط الجمهور، في حال كان المشاركون من مشارب سياسية مختلفة، وعدم التزامهم بشعارات موحدة. وعلمت «الأخبار» أن الاحتفال أصلاً

المشهد السياسي

إلغاء احتفال النصر: الأسباب (غير) لوجستية!

«غداً»، وكان سبق لفوتيل أن جال على جرد رأس بعلبك والقاع وعرسال قبل بدء المعركة بحوالي شهر. كما جرت دعوة عدد كبير من الملحقين العسكريين، من بينهم الملحقان السوري والإيراني.

من جهة أخرى، التقى رئيس الحكومة سعد الحريري، أمس، وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف في مقر

كان مقرراً أن يقام في تكنة رياق للأفواج والألوية التي شاركت في معركة جرد وعرسال، قبل أن يتم تغيير المكان ودعوة الرؤساء الثلاثة للمشاركة فيه، من دون أن يكون هناك سبب واضح. وتواردت معلومات تقول إن «قائد القيادة الوسطى في الجيش الأميركي جوزف فوتيل كان من بين المدعوين الى احتفال يوم

أسئلة حول ما إذا كان سيحضره عدد كبير من المواطنين، في ظل عدم حشد الأحزاب والقوى السياسية أنصارها للمشاركة. كذلك سأل بعض المسؤولين عن إمكانية ضبط الجمهور، في حال كان المشاركون من مشارب سياسية مختلفة، وعدم التزامهم بشعارات موحدة. وعلمت «الأخبار» أن الاحتفال أصلاً

كان سيقام بمناسبة الانتصار على الإرهاب في الجرد. ورغم اكتمال التحضيرات للاحتفال، أعلن عن إلغائه أمس، «لأسباب لوجستية». لكن مصادر معنية بالاحتفال أكدت لـ«الأخبار» أنه ألغي نتيجة عدم الاتفاق على برنامج، فضلاً عن عدم وجود حماسة من الرؤساء الثلاثة للمشاركة فيه. وطرح

لم تهدأ البلاد بعد منذ «تحرير الجرد». غير أن حدة التوتر انخفضت مع تأجيل العمل التشريعي والحكومي بسبب الحركة الرئاسية في الخارج. حدة التوتر كان ينبغي أن تخفت، نتيجة صورة تجمع الرؤساء الثلاثة، أو ممثلين عنهم، في ساحة الشهداء غداً، وتحديدًا في الاحتفال الرسمي الذي

وسد الثغرات القائمة في منظوماته القتالية والأمنية، وقد تكون نجحت في ذلك، علماً بأن التجربة لا تؤكد أن العدو يستفيد فعلياً من الدروس.

أما الهدف الثاني، فكان تحويل المناورة الى رسالة ردعية ترهب حزب الله وتخيفه، وهو ما فشل حتماً!

يبقى، أنه يمكن النظر الى نجاح ما قد يكون العدو حققه لبنانياً، إذ بدأ لنا خلال الأيام القليلة الماضية أن المناورة رفعت معنويات فريق لبناني يسعى الى تكريس التطبيع مع العدو، وخصوصاً في الجانب الثقافي. ولذلك، يمكن اعتبار أن مشاعر التفوق التي ظهرت على «فنان التطبيع» زياد دويري ومن يدعمه في الحكومة وخارجها، هي ما دفعهم الى الإقدام على خطوة يعتقدون أنها ستمر من دون حساب. لكن هؤلاء جميعاً سيكتشفون، كما العدو، أن مآلات الأمور هي حكماً في وجهة أخرى!

الأخر، حزب الله أم إسرائيل؟ صحيح أن العدو كان يراقب تراكم القدرات القتالية للمقاومة منذ 2006 حتى 2011، لكنه صار مضطراً إلى إدخال تعديلات نوعية شبه يومية، بسبب انتقال المقاومة الى مرحلة تعاضم الخبرات القتالية والأمنية، والتي استوجبت منه، أيضاً، تعزيز موارده البشرية. بالإضافة الى أن الحروب في سوريا والعراق واليمن، أتاحت له الوصول الى منظومات قتالية ربما لم تكن متوافرة من قبل، كما أنها وسعت كثيراً من هامش مناورته العسكرية على صعيد الجغرافيا والساحات، وعلى صعيد حشد القوات التي ستكون منخرطة معه في مواجهة أي عدوان إسرائيلي جديد.

عملياً، يمكن اختصار ما يجري، حتى الآن، بالقول إن المناورة ظلت ناقصة، كونها لم تكشف المستور في أدوات الحرب المقبلة، لكنها مناورة هدفت (مهنيًا) الى اختبار جاهزية جيش الاحتلال،

منظومات المقاومة، بل لكون العدو احتاج الى عشر سنوات، على الأقل، حتى اكتشف جوهر العقيدة القتالية للمقاومة معه، والقائمة على فكرة المفاجآت. ومنذ مواجهة نيسان 1996، حتى مواجهات عام 1999، حتى الانسحاب عام 2000، وصولاً الى الحرب الكبيرة عام 2006، كانت إسرائيل تخرج صارخة: لا نعلم عن حزب الله الكثير. وهو ما فرض عليها تغييراً استراتيجياً، قائماً على تعزيز عملها الاستخباري في مواجهة المقاومة خلال العقد الأخير. ويمكن القول، إنصافاً، إن العدو بذل جهداً جبّاراً، وغير مسبوق، في الحرب الاستعلامية عن المقاومة، وأنفق مليارات الدولارات على عمل تقني وبشري ودعائي بقصد التعرف أكثر إلى المقاومة وطريقة تفكيرها وإلى منظوماتها القتالية والبشرية. لكن، هل يقر العدو اليوم، في أيلول 2017، بأنه لا يملك إجابة عن سؤال بسيط: من يعرف أكثر عن الطرف

إنجاز «المناورة الكبرى»: حزب الله لم يحتل... إسرائيل!

قدر من الجاهزية لتنفيذ أي خيارات تبادر إليها مؤسسة صناعة القرار السياسي.

هدفت المناورة أيضاً الى الاستعداد لكل أنواع التطورات التي يمكن أن تتدرج سريعاً بعدما لاحظت القيادتان العسكرية والاستخبارية مساراً غير مسبوق من سرعة التحولات الاستراتيجية والعمالية في الساحتين السورية والإقليمية، ما قد ينطوي على تهديدات وفرص ما. في كل الأحوال، برز الحد الأقصى لأي مواجهة عسكرية مفترضة، في شروحات الضابط الرفيع للمرسلين أنفسهم بالقول إن «الإنجاز البري (المفترض) سيسمح للقيادة السياسية بإنجاز صفقة». وهو تعبير أبعد ما يكون عن الحسم العسكري الذي حاول في البداية الاعلام الإسرائيلي التسويق له، لكنه لم يلق النجاح والتأييد المؤمل.

القلق الإسرائيلي من مدة المعركة برز أيضاً في تأكيد الضابط الذي تولى شرح المسار العمالي للمناورة، على ضرورة «تقصير المدة قدر ما أمكن... وستكون هناك معركة على السوت». ويتعارض هذا المفهوم مع ما هو مفترض أن استمرار أمد المعركة كان ينبغي أن يشكل عامل ضغط إضافياً على لبنان وحزب الله. وبالتالي يكشف هذا الحرص عن حجم المخاوف من أنه كلما طال أمد المعركة سيعني ذلك تصاعد الخسائر البشرية في صفوف جنود الجيش، وأيضاً استمرار الجبهة الداخلية في تلقي الصلوات الصاروخية، التي أقر الضابط بتعذر امكانية إسكاتها. واللافت أن هذه المواقف بما تنطوي عليه من دلالات، تصدر في سياق وذروة التباهي بالمناورة وما يمكن أن تحقق من نتائج عسكرية وسياسية.

من عبر عنه رئيس الدولة رؤوبين ريفلين الذي تفقد قادة الفرق والألوية التابعة للمناورة، وأعلن أن «جاهزية الجيش مهمة جداً لكل الجبهة الداخلية»، مشدداً على أن المناورة رسالة من الجيش لمواطني إسرائيل بأنه «جاهز ومستعد، وهنا تكمن الأهمية الكبرى». وتوسع ريفلين في مقاربة المناورة، في ما بدا أنه انعكاس لتقدير الوضع الذي اطلع عليه برفقة نائب رئيس اركان الجيش اللواء أفيف كوخافي، فاعتبر أن «الحرب المقبلة ستكون مختلفة جداً إن من ناحية العدو (حزب الله) الذي يقف قبالتنا أو من ناحية المهمات التي تنتظرنا».

مع ذلك، كان لافتاً أن العدو عالج في مرحلتي الدفاع والهجوم سيناريو اقتحام حزب الله للمستوطنات، كما لو أنه خطوة ابتدائية من الحزب، مع علمه المسبق بأن استراتيجية الأخير لا تقوم على اساس تحويل الحدود الى جبهة مفتوحة أمام العمليات العسكرية. وإنما تتمحور حول الردع والدفاع عن لبنان، وهو ما كرسه بالممارسة العملية طوال السنوات الماضية.

لكن قرار اجراء المناورة الفيلقية، في هذه المرحلة بالذات، يأتي امتداداً لخطة الجاهزية التصاعديّة التي اعتمدها منذ ما بعد حرب عام 2006، وبما يتلاءم مع تعاضم قدرات حزب الله وتطور كفاءاته القتالية. وتطبيقاً لمفهوم ضرورة الاستعداد لمواجهة سيناريوات يستطيع حزب الله القيام بها، وليس مع ما ينوي ويخطط لتنفيذه في هذه المرحلة أو تلك، من هنا، كانت الخطة التي يعمل عليها الجيش، الاستعداد لكل السيناريوات العسكرية، كجزء من توفير عدة خيارات عمالية أمام المستوى السياسي، وللحفاظ على

قلق اسرانيلى من طول مدة الحرب المقبلة وإقرار بالعجز عن وقف صواريخ المقاومة

على الايقاع نفسه، أتت مواقف وزير الأمن الإسرائيلي افيغدور ليرمان الذي واكب بدء مرحلة الهجوم من المناورة امس، بالقول إنها «تكبير لكل من يريد المس بأمن اسرانيلى، بان المواجهة المقبلة ستنتهي بحسم واضح لمصلحتنا». وبدا بارزاً حرص قيادة الجيش الاسرانيلى على التأكيد على طابع الرد والدفاع من خلال ما أوضحه ضابط رفيع للمرسلين العسكريين، بالقول إن «الرد على خرق سيادتنا واستهداف مواطنينا سيكون فائق القوة ومهما»، والإعلان عن فشل حزب الله في احتلال اجزاء من اراضي اسرانيلى!

وبدت المناورة رسالة اسرانيلىية بهدف تعزيز صورة الردع في مواجهة حزب الله، من خلال المقاربة الإعلامية للجيش مع المناورة، حيث زود وسائل الاعلام الاسرانيلىية بصور وتقارير يغلب عليها الطابع الاستعراضي، وصولاً الى مواكبتها عبر ضباط رفيعي المستوى بشرح تفاصيلها وأبعادها وأهدافها ونتائجها المقدرة، ولكن الافتراضية.

ولم يقل البعد الداخلي (الاسرانيلى) حضوراً عن غيره من الرسائل، وأبرز

علي حيدر

لم تخرج مناورة الفيلق الشمالي عن سياقها الدفاعي والردعي، رغم بدء مرحلتها البرية الهجومية. ولم تغير المرحلة الثانية من حقيقة أنها ليست مؤشراً أو مقدمة لعدوان اسرانيلى وشيك على لبنان، بل عززت مراحل المناورة الدفاعية ثم الهجومية، كما مواقف المسؤولين السياسيين والعسكريين، حقيقة أنها تأتي في إطار خطة رفع مستوى الجاهزية التي يحاول جيش العدو من خلالها اختبار قدراته وتطوير تكتيكاته القتالية بما يتلاءم مع تغير طبيعة التهديدات وتعاضم خطورتها على الجبهة الداخلية الاسرانيلىية.

ليس عريضاً أن تبدأ مناورة الفيلق الشمالي بعملية دفاعية ضد مجموعات حزب الله المقتحمة للمستوطنات، ثم الانتقال الى الهجوم البري المحدود. ويعود ذلك الى كون فرضية عمل المناورة تؤكد على أن المواجهة لا تبدأ بسيناريو عدوان اسرانيلى واسع ضد حزب الله ولبنان، ثم تنتقل المواجهات الى الداخل الاسرانيلى، كجزء من عمليات رد الحزب. بل بدأت بتصدي الجيش الاسرانيلى لمجموعات حزب الله، ثم الانتقال الى مرحلة الهجوم، كجزء من الرد الاسرانيلى. ويأتي الطابع البري المحدود للعملية الهجومية، التي بلغت في حدها الأقصى 30 كلم، بحسب ما كشفت وسائل اعلام العدو امس، عاملاً إضافياً في التأكيد على الطابع المحدود للمواجهة وكونها تأتي في سياق دفاعي ردعي. وهو ما يعزز حقيقة أن المرحلة الهجومية من المناورة أتت في سياقين، الاول عمالي، بهدف الرد والدفاع، والثاني سياسي برسائل ردعية.

عن تحقيقه، ليس عسكرياً عام 2006 فحسب، بل وفشل رهاناتها على حلفائها في الحرب السورية لكسر حزب الله، علماً بأن العدو أظهر خلال أيام المناورة، وتحديدًا أمس، أنه حول المناورة كأنها حرب حقيقية وقد خيضت بالفعل ضد حزب الله، ثم جاء الانتصار كاسحاً لا لبس فيه.

الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين ووزير الامن افيغدور ليرمان ووزراء الشؤون الاستخبارية والعدل والتعليم والتربية والثقافة وضباط الجيش وأركانها، كلهم شاركوا في التوظيف، فيما الاعلام العبري ومراسلوه ومحلوله، الذين نقلوا ما أريد لهم أن ينقلوه من رسائل، شددوا في المقابل على المواقف المشكك في النتائج. وما كانت إسرائيل، بمسؤوليها السياسيين والعسكريين، لتلجأ إلى استخدام المناورة وتوظيفها، والتي يفترض أنها إجراء روتيني مهني تلجأ إليه الجيوش المهنية، لو كانت تهديداتها المتكررة، شبه اليومية، تجدي نفعاً. الاستخدام المفرط إلى حد المبالغة للمناورة في محاولة ترهيب حزب الله، هو نتيجة وإشارة طيبة للحزب على عجز إسرائيل في ترهيبه.

مع ذلك، فإن للمناورة أهدافها العسكرية لجهة تدريب الجيش وتأهيله، وهي أهداف مهنية واضحة ومفهومة، يتطلبها حجم وضخامة التهديد المقابل، وإن كانت في سياقها تأكيد من الجيش نفسه على جدية التهديد الذي يشكله حزب الله، وعلى تعاضم قدراته التي تدفع إسرائيل، كل إسرائيل، للمناورة استعداداً للمواجهة المقبلة.



الحريري في موسكو يامل عودة النازحين السوريين. لا ممت لبنان فقط (دالاتي ونهرا)

أمله «بعودة اللاجئين السوريين الى سوريا، لا من لبنان فقط، بل من حيث هم موجودون، وذلك من ضمن الحل السياسي أيضاً»، متمنياً أن تثمر هذه الزيارة دعماً للاقتصاد اللبناني. وتحذرت مصادر عن إمكان توقيع الحريري اتفاقية تسمح للبنان بالحصول على أسلحة روسية لمصلحة الجيش اللبناني.

الوزارة. ولغت لافروف بعد اللقاء الى أن «الهدف من هذه اللقاءات تنمية العلاقات»، وقال «إننا ندعم جهودكم وجهود حكومتكم لاستقرار الوضع في لبنان وفي سبيل توحيد الجهود لمحاربة الإرهاب». وهنأ لافروف لبنان على نجاح العملية العسكرية التي قام بها الجيش اللبناني ضد «داعش». بدوره، عبر الحريري عن

الاحتفال الذي سبب عدم الاتفاق على برنامجه وعدم حماسة الرؤساء الثلاثة

رسائل إلى المحرر

وكيل الـ حجيج يرد

رداً على تقرير «خلاف على أحد أكبر عقارات طريق المطار» المنشور السبت الماضي على موقع «الخبار» الإلكتروني، أوضح الوكيل القانوني لآل حجيج، المحامي حسين شرف، أن الكلام المنسوب لـ ك. س. ليس إلا «أكاذيب» ومغالطات تهدف إلى التغطية على عدوان». وأضاف: «يقول المدعو ك. س. إنه اشترى مساحة تسعة آلاف متر مربع من العقار 1264 برج البراجنة، وبالتالي هو صاحب حق ولديه تراخيص تؤكد ملكيته للعقار (...) إلا أن العقار ليس امتاراً بالوجه القانوني بل أسهم، وبالتالي يشتري المرء ملكيته في العقار بعدد الأسهم وليس بعدد الأمتار»، لافتاً إلى أن موكله من آل حجيج يمتلكون 2200 سهم من أصل 2400 سهم، ومُشيراً إلى أن المنتهي سهم موزعة على عدة مالكيين (ليس بينهم ك. س. ولا ث. س.)، ورأى الوكيل أن المدعويين كليهما «يمتثلان طرفاً واحداً ويعملان لجهة واحدة تريد ابتزاز آل حجيج»، مُشيراً إلى أن مبلغ المليون ونصف المليون دولار ليس إلا «قيمة المبلغ الذي يريدون أن يحصلوا عليه من مالكي الأغلبية الأسهم».

وتساءل الوكيل: «أين ما يُثبت ملكية ك. س. في أي سهم من أسهم العقار؟ وماذا لم يسجله؟». وأضاف: «إذا أبرزت أي معطيات تثبت أن أي مالك للمنتهي سهم المتبقية، والتي لا يملكها آل حجيج في العقار، قد باعك حصته، فذلك يعطي مالكي أسهم الأغلبية حق الشفعة بالقانون، وذلك يؤدي إلى فسخ عقود البيع حكماً وتحويل الملكية بالسعر نفسه إلى آل حجيج».

وقال: «يزعم المدعو ك. س. أنه يملك تراخيص بإقامة منشأة على العقار. هذه تراخيص قديمة ألغاهم قرار المحكمة الابتدائية ومحكمة الاستئناف، والتراخيص ليست سوى نتاج عملية احتيال»، لافتاً إلى أن هذه التراخيص «هي نتاج أمر واقع بقوة السلاح والخداع والرشوة».

تقرير

حصر التحقيق، بالجيش وتحجيد السياسيين... هاله



الإصرار على التحقيق، بعكس حرص الجيش على إجراء مراجعة داخلية فعلية (دالاتي ونهرا)

لا تنتهي تداعيات استشهاده العسكريين مع فتح تحقيق داخل الجيش فقط. فالأسئلة مطروحة عن تحجيد السياسيين والمسؤولين كافة عن هذا الملف، وحصر التحقيق بالجيش دون سواه، ما يعرض المؤسسة العسكرية لسابقة.

هيام القصيفي

لا يتوقع أن تنتهي تداعيات خطف العسكريين عام 2014 واستشهادهم قريباً. وإذا كان أهالي العسكريين لن يتراجعوا عن مطالبتهم بالتحقيق في هذه القضية وكشف ملابسها، إلا أن للقضية أبعاداً أخرى تتعدى الإطار الإنساني والقانوني، ولا سيما بعدما أحال مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر ملف استشهاد العسكريين إلى مديرية المخابرات في الجيش لإجراء التحقيقات الأولية. فقد دار نقاش سياسي، في الأيام الأخيرة، حول كل ما يحيط بالقضية وما نجم عنها من تأثيرات سياسية، وما يمكن أن تتركه من ارتدادات على المؤسسة العسكرية. وفي خلاصات هذه النقاشات الآتي:

ثمة قرار واضح وموقف لا لبس فيه من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وقائد الجيش العماد جوزف عون بإجراء التحقيق اللازم لمعرفة كل الملابسات التي رافقت العملية وما أعقبها. ويُنظر إلى التحقيق على أنه ضروري، كما في كل قضية على هذا المستوى من الخطورة، ليس فقط لجلاء الحقيقة، أو لامتناع نقمة أهالي العسكريين، إنما أيضاً لحاسبة المتورطين والمسؤولين ليدفعوا ثمن أخطائهم. والإصرار على التحقيق يعكس حرص الجيش، بدرجة أولى، على إجراء مراجعة داخلية فعلية لحاسبة أفراد السلك العسكري المسؤولين عن أخطاء ارتكبت قبل

عملية الخطف وأثناءها وبعدها. وهذا أمر يجري في أي عملية عسكرية وفي أي جيش نظامي يحاسب فيه المخطئون ويكافأ فيه الذين قاموا بإنجازات، وهو أمر واعد، إن بقي في إطاره القانوني وليس الكيدي أو الشخصي. وهذا أمر يؤكد الجيش، كما رئيس الجمهورية بصفته قائداً أعلى للقوات المسلحة، لأنه يصب في خاتمة تعزيز وضع الجيش وتنظيم أليات المحاسبة وإظهار المسؤوليات كاملة.

لكن، في المقابل، هناك مجموعة من الملاحظات التي تقال في النقاشات السياسية تهدف إلى الإضاعة على سير التحقيق حتى لا يتحول عن مساره، وحفاظاً على وضع المؤسسة العسكرية:

أولاً، إن الجيش الذي يخرج من انتصار بهذا الحجم على تنظيم «داعش»، يواجه للمرة الأولى في تاريخه تحقيقاً على هذا المستوى من الخطورة والدقة. فالتحقيقات العسكرية الداخلية تجري في شكل دائم داخل المؤسسة عند أي أخطاء ترتكب، ولا تكون عادة على هذا المستوى الوطني العام، ولا سيما بعدما أخذت قضية العسكريين المخطوفين كل هذا الدعم والاحتواء السياسي والشعبي. وهذا الأمر كفيل في حد ذاته بأن يضع الجيش أمام تحدٍ أساسي وحساس ودقيق، لأنه سينعكس حكماً على وضع الجيش وعلى ضباطه وأفراده، الذين سيكونون معرضين، إعلامياً على الأقل، لحالة هي الأولى من نوعها لن تكون سهلة على المؤسسة العسكرية



إذا كان التحقيق سيرسو في نهاية الامر على الجيش، فلماذا أثرت كل هذه الضجة السياسية؟



التي يفترض بها، وهي الحريصة على إجراء تحقيق شامل وشفاف، تفادي الفخاخ والمطبات أمامها. ثانياً، إن وزير العدل سليم جريصاتي وجه كتاباً إلى النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود، طلب فيه إجراء التعقبات بشأن جرائم قتل العسكريين في عرسال من الجيش وقوى الأمن الداخلي، «على أن تشمل هذه التعقبات جميع الجرائم المتفرقة وجميع الأشخاص الذين شاركوا أو تدخلوا أو حرضوا على ارتكابها».

لاحقاً، أحال صقر الملف إلى مديرية المخابرات لإجراء التحقيق. وهذا الأمر أثار التباسات حول حصر التحقيق بالمديرية التي تعنى عادة بالشأن الأمني، وليس بالشرطة العسكرية التي تحقق عادة في مسائل داخلية، وإن أقل خطورة. فإذا كان مشهوداً للمديرية عملها وإجراؤها التحقيق بطريقة شفافة ومن دون إشارة أي أخطاء حولها، إلا أنها ستكون اليوم أمام مسؤولية كبيرة في مواجهة ملف كبير وحساس وخطر ومتشعب، ما يضيف عليها ثقلًا كبيراً وضغطاً أمنياً مكثفًا نتيجة انصرافها إلى ملاحقة شبكات أمنية وإرهابية خطيرة.

وهذا التكليف سي طرح أسئلة عن خريطة الطريق التي يمكن أن تعتمد عليها مديرية المخابرات والجيش في إجراء التحقيقات، ومن الذي يمكن أن تشملها،

كمسؤولين عسكريين من مختلف الرتب منهم؛ من أصبح خارج الخدمة ومنهم من لا يزال فيها، علماً بأن الحوادث التي جرت عام 2014 متشعبة ومتداخلة، ولوجستياً، هناك تراتبيات متفاوتة ومتدرجة بحسب الرتب والمسؤوليات المعطاة إلى الضباط وقادة الألية والوحدات. فهل يمكن أن يفتح تحقيق واسع إلى هذا الحد، ومن الذي سيستدعى إلى التحقيق، ومن يبقى خارجه؟

ثالثاً، لا يمكن التعامل مع التحقيق مع مجموعة واسعة من الضباط والعسكريين، من دون الانتباه إلى احتمال ترك تأثيرات على معنويات الجيش لأنه سيؤسس لسابقة هي الأولى من نوعها، وهناك خيط رفيع بين المحاسبة الشفافة وبين الكيدية والتشهير. وحساسية هذا الأمر أن المطالبة المحقة بفتح تحقيق في قضية خطيرة كالتى حصلت في عرسال يمكن أن تتحول لدى أي جهة سياسية إلى مطالبة بفتح تحقيقات مماثلة داخل المؤسسة العسكرية من نهر البارد إلى 7 أيار، إلى أحداث عبرا، علماً بأن لكل القوى السياسية ماخذ على الجيش في هذه المحطات، كما أن في داخل المؤسسة نفسها ماخذ على أداء بعض الضباط المعروفين خلال تلك المراحل. فمن يمكن أن يوقف مسلسل التحقيقات وتحويل الجيش إلى كبش

مقالة

«... وقفتم تستمعون وراء الباب لصرخات بكارتها»*

ويسعى البعض إلى الذهاب أبعد من ذلك بكثير، فيتحول النقاش إلى هجوم مركز على المقاومة «الخشبية» المحافظة التي تتبع ولاية الفقيه المتقدم... ويخرج بعض المؤثرين من أوكارهم ليستغلوا انحراف النقاش عن مساره للتصويب على المقاومة في زمن بات الشغل الشاغل فيه للقوى الغربية وبعض القوى العربية في لبنان هو التحريض على المقاومة.

لنفترض أن دويري اختار دمشق لتصوير فيلمه الجديد. يقتضي ذلك تواصله مع السلطات الرسمية في الجمهورية العربية السورية لحصوله على إذن للتصوير، كذلك يقتضي انتقاله إلى دمشق واجتماعه بالمسؤولين السوريين التابعين للرئيس بشار الأسد. ولنفترض أن الفيلم الجديد يتطرق إلى عملية المصالحة بين المؤيدين للنظام والمعارضين له وتغقيقاتها. ولنسال

الحلم بحق العودة؟ ألم يخطر بباله أن زملاءه الإسرائيليين الذين عمل معهم وشاركهم عمله وفننه وصادقته يحتلون منازل وبيوت وأراضي تعود ملكيتها إلى عائلات يتسول بعض أطفالها على أبواب دور السينما في بيروت ليتمكنوا من شراء ربيطة خبز؟ إن إبداع دويري لا يجوز أن يُعقّب من المسألة، لا بل يزيد من أهميتها حيث إن الرجل لديه طاقة فنية كان يمكن استثمارها في مواجهة العدو، لا في مسامحته من دون مقابل من خلال المساهمة في التطبيع معه.

يدخل البعض في سجالات سطحية بشأن عرض فيلم دويري الجديد أو منعه، ويستغل البعض ذلك للدعاية وزيادة أعداد المتابعين من خلال تحدّ بات يروج له بين الناس تحت عناوين «حرية التعبير» في مواجهة «قمع السلطة»، و«الانفتاح والتطور» في مواجهة «الانغلاق والرجعية»، و«الإبداع الفني» في مواجهة «الانحطاط الثقافي»...

يكون منتجاً إذا لم يتطرق إلى أساس المشكلة، وهو كيفية تعاملنا كشعب عانى العدوان والاحتلال الصهيوني مع الفنانين والمبدعين والعلماء والمنقّفين الإسرائيليين. ولا بد أن يبدأ النقاش بسؤال عام وبيديهي: ما هو الأسلوب الأنجح في مواجهة العدو الإسرائيلي؟ المخرج زياد دويري، الذي ترعرع في حضن والدته المحامية المناضلة في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي، لم يتطرق في أي من مقابلاته الإعلامية رداً على الحملة التي تتهمه بالتطبيع مع العدو، إلى مساهمته في مواجهة العدو، ولا إلى واجبه تجاه القضية التي قال إنه تبناها منذ الصغر.

ألم يفكر المخرج اللبناني بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بلده، حيث يقبع مئات آلاف المشردين المقموعين المطرودين من أرضهم عندما سافر إلى تل أبيب وعمل وأقام فيها لفترة من الزمن، بينما يُحرّم الفلسطينيون مجرداً

عمر نشابة

هي فلسطين التي انشغل البعض بمصالحه مغتصبها ومشاركته إنتاج فيلم سينمائي في تل أبيب... ويستتهجنون رداً فعل جريدة «الخبار» العنيفة بحق السينمائي ورعاعته من بعض المسؤولين في الدولة والجهات الدولية الحاملة بالسلام... صرختم فيها أن تسكت صوناً له ولجائزة الأوسكار وللحرية والفن والإبداع... فما أشرفكم، هل تسكت مغتصباً؟

إن الاعتذار الذي طالبت «الخبار» المخرج زياد دويري به ليس لنا، بل لأمهات وأخوات وأحبة مئات آلاف الشهداء والمعتدين من آلة القتل والتخريب الإسرائيلية، التي لا شك أن كل إسرائيلي، ومن بينهم الذين تعاون معهم دويري، شارك فيها من خلال التجنيد العسكري.

أما النقاش بشأن رحلاته إلى فلسطين المحتلة وتعاونته معهم في إخراج فيلم وتصويره، فلا يمكن أن

محرقة عند أي احتكاك سياسي من النوع الحاصل حالياً

رابعاً،إنّ إحالة صقر الملف الى المخابرات تعني حكماً عدم تكليفها بالتحقيق مع سياسيين، وهذه نقطة حساسة وخطرة لأنها تنترجم بالسياسة تحديد الطبقة السياسية المسؤولة في تلك الفترة بالتكافل والتضامن، والصورة الحكومية الجامعة أثناء تلاوة الرئيس تمام سلام بيان الحكومة حينها لا تزال خير دليل على ذلك، فهل هذا الأمر مقصود سياسياً، ومن أوعز بحصر التحقيق مع الضباط والعسكريين وتحديد السياسيين؟ فحملة التضامن مع رئيس الحكومة السابق تمام سلام، وزيارة رئيس الحكومة سعد الحريري له، أثمرت عدم التحقيق مع المسؤولين السياسيين وحيدتهم ومنحتهم حصانة وسلّطت الضوء فقط على الجيش. وهذا أمر لا يخدم الحقيقة التي يفتش عنها أهل العسكريين. وهذا يعني أنه بقدر تعزيز الشفافية داخل الجيش، فإنّ هناك من لا يزال يقوم بتسويات سياسية ضرورية للاستقرار الداخلي وتحديد المسؤولين السياسيين كافة عن هذا الملف، وإذا كان التحقيق سيرسو في نهاية الأمر على الجيش، فلماذا أثيرت كل هذه الضجة السياسية وسلّط الضوء على محاضر جلسة مجلس الوزراء وانريى مدافعون عن رئيس الحكومة وهيئة العلماء المسلمين للدفاع عنهم وعن دورهم التفاوضي، ليحيدوا في النهاية عن أي تحقيق؟

خامساً، من الأسئلة المطروحة حالياً لماذا لا تحال هذه القضية إلى المجلس العدلي وترك القضاء يقوم بواجبه بعيداً عن الكيديات السياسية والشخصية وتعرض الجيش لهذا المذ الإعلامي والتجاذب السياسي حوله مجدداً، وبذلك تنحصر الانعكاسات السلبية للتحقيق في الدوائر القضائية المعنية وعدم التفريط بإنجاز قام به الجيش، فيترك مرة أخرى عرضة للتشهير، مهما كانت الأسباب موجبة ومحقة، لأن ترك السياسيين، وغير السياسيين، المسؤولين عما جرى في آب عام 2014، من دون محاسبة أو تحقيق لا يحمل سوى عنوان واحد هو التسويات السياسية التي تنكرر في كل مرة.

رافعي شعارات «حرية التعبير» و«الانفتاح والتطور» و«الإبداع الفني» عن رأبهم في فيلم أخرجّه زياد الدويري في ظل نظام الرئيس بشار الأسد كما أخرج فيلمه في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

أيشك أحداً في أن فيلماً أخرج في ظل حكم الرئيس بشار الأسد يمكن أن تقبل لجنة الأوسكار ترشيحه لنيل الجائزة؟

اما إسرائيل، «الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط»، التي تتمتع بنفوق علمي وتقني وإبداعي وتربوي وجامعي على دولنا العربية... إسرائيل التي تحظى بدعم سياسي واقتصادي ومالي أمريكي (يفوق المساعدات الأميركية لكل بلدان القارة الأفريقية) وأوروبي، فمن تعامل معها من العرب إنما هو في طليعة الشرفاء... لكن يا أولاد الله... هل تسكت مغنصبة؟

* من قصيدة «القدس عروس عربوتكم» للشاعر مظفر النواب

عاهر محسن

عاهر محسن

في وسعك أن تُقارب مسألة بعيدة عنك ولا يوجد بينك وبينها ارتباطٌ مباشر، أو أن «تخلقها في وعيك»، بأكثر من شكل. فلنأخذ كوريا مثلاً. من الممكن أن تنظر إلى كوريا الشمالية على أنّها أساساً بلدٌ وشعبٌ، ونأشٍ مثلك؛ تنماهى معهم لأسباب انسانية أو لأنهم يعانون ويُقاسون أو لأنك تراهم مهديين ومضطهدين (ومن ير الموضوع من هذه الزاوية، يُجمع عادةً على رفض العقوبات والحصار ضدّ البلد، ولو كان يُعادي النظام الكوري ويطالب بتغييره). من الممكن أيضاً أن تنظر إلى القضية الكورية حصراً كقضيّة علاقات دوليّة: حكومتان تتنازعان وتقدّمان حججاً في القانون وخارجه، وأنظمة لها مصالح وأهداف تحاول فرض منطقتها في لعبة القوة. أخيراً، في وسعك أيضاً أن ترى المسألة بأكملها على أنّها «رمزٌ»، بالمعنى الإيجابي أو السلبي، فتحتزل كوريا في عنوان عريض يختصر ما تراه فيها («النظام»، «العداء للإمبريالية»، خطر الحرب النووية، الخ). فتكون كوريا «واسطة» للتعبير عن اصطفافاتك ومخاوفك ونظرتك إلى العالم. ما يحدث في هذه الحالة، إذاً، لا يقتصر على مصادرة للوقائع والتاريخ - إذ تصبح تفاصيل و«خلفية» أمام الرمز الطاغي - فكلّ تمثيل لقضيّة عامة، بعيدة، ينضوي على «مصادرة» ما. الأهمّ هو أنّك، هنا، لست تتكلم على كوريا وقضيتها وحالها، بل تتكلم حصراً عن نفسك، وتعبّر عن هويّتك أنت وانحيازاتك.

في هذا الإطار، ومع اشتداد التوتّرات في شبه الجزيرة الكوريّة، قام موقع «ذا انترسبت» بنشر «نظرة من الداخل» عن كوريا الشمالية، عبر مقابلة مطوّلة مع كاتبة أميركية أمضت سنوات في بيونغ يانغ وهي تدرّس أبناء النخبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا. حتّى نفهم، بداية، المنظار أو العدسة التي يتمّ من خلالها تقديم البلد، يشرح الموقع أنّ الكاتبة سوكي كيم هي أميركية من أصل كوري جنوبي، ذهبت إلى بيونغ يانغ بدعوى تعليم الإنكليزية للطلاب، ولكنّها في الحقيقة، يقول «ذا انترسبت» في تقديمه، كانت «في مهمة متخفية»، تهدف إلى جمع المعلومات وإجراء تحقيقات داخل كوريا خفيّة عن كلّ من يحيط بها. كانت المقابلة غريبة، انزلق فيها المحاوران إلى نوع من التحليل النفسي للشعب الكوري، وتشخيص المرض أو الانحراف الجماعي الذي يدفعه إلى حمل نظرة للعالم تغاير «نظرتنا» بشكل جذري. تقول كيم إن تلامذتها كانوا أنكبا، ولبقين وجائزين ويعاملونها بحب واحترام، ولكنّها تصفهم بأنهم يعيشون «في حالة هذيان» بسبب نظرتهم إلى السياسة والنظام، وتقول في كتابها «لم أتمكن سوى من التفكير بأن تلامذتي... هم مجانين».

تشرح كيم أنّ الكثير من الكوريين الذين يحاورون الأجانب هم مثقفون و«قادرون على الكلام على مستواك (!)، ولكنّها تضيف أنهم «تربوا على التفكير بشكل مختلف، الواقع لديهم مشوّه». ثمّ تسمّي كوريا الشمالية «رضاً من الكذب». المسألة الأخرى التي تركّز عليها كيم وهي - على ما يبدو - اثارَت خيبتها وخيبة كاتب المحاور، تتلخّص في أنّ أبناء النخبة الحاكمة، بعد سبعين عاماً وثلاثة أجيال، لم يتحوّلوا إلى الفساد والكلّيّة وملاحقة الامتيازات كما توقّعت، بل هم مقتنعون بالكامل بمبادئ النظام. ولا يبالغون أية امتيازات تفرّقهم عن غيرهم، على حدّ قول كيم. تُضيف أنّ أكثرهم قد عمل في مزارع جماعية وكان يُمنع عليهم - كباقي الطلاب - الاتصال بأهلهم أو اللقاء بهم خلال فترة الدراسة، ولم يزر أحدٌ منهم في حياته - مثلاً - جبال كوريا ومنتجعاتها. لهذا السبب، ومع اختبارها لهذه الصلابة الايديولوجية، قرّرت كيم أنّ كوريا «حالةٌ ميؤوس منها»، وأنّه لا يمكنك أن تعقد أيّ تفرقة بين الشعب والنظام: «هؤلاء الرجال هم بلطيّة، كيم جونغ ايل وكلّ الباقيين. هذا هو نوقهم وقد تحوّل إلى ذوق البلد» (بالمقابل، وعلى طول الحوار الممتدّ في مواضيع علم النفس والايديولوجيا والاستشراق، لم تذكر كيم ولا المحاور - ولو بجملةٍ واحدة - الحصار والعقوبات وتأثيرها على الناس هناك).

العالم يتذكّر الحرب الكوريّة وأهوالها، ويعتبر أنّها كانت مفصليّة في تشكيل نظرة الكوريين إلى أنفسهم وإلى أميركا. ولكن، في الذاكرة الكورية الشماليّة، فإنّ قصة المظلوميّة لها مرحلتان، يتمّ وضعهما على قدر المساواة: الحرب الكورية التي ذهب ضحيتها خمس سكّان شبه الجزيرة، و«المسيرة المضنية»، أي مرحلة الحصار والمجاعة التي امتدّت من أواسط التسعينيات وحتّى بداية الألفية، ولم يتعافَ البلد من آثارها إلى اليوم. رغم افتقار شمال كوريا إلى السهول الزراعيّة الواسعة، وتركّز الأرض المنتجة في مناطق محدودة في غرب وجنوب غرب البلاد، فإنّ الإنتاج الزراعي الكوري كان يكفي حاجة السكّان من المواد الأساسية. حتّى أواخر الثمانينيات، كانت كوريا الشمالية تنتج، مثلاً، أكثر من ثمانية ملايين طن من الحبوب (مقابل استهلاك يقارب الخمسة ملايين طن). ولكنّ هذا الإنتاج الكثيف في أراض محدودة كان يعتمد على استخدام الطاقة والوقود والمضخّات والأسمدة. لهذا السبب، لم يعد الإنتاج الكوري إلى اليوم، بعد ما يقارب العقدين على فيضانات عام 1995 التي دمّرت ثلث البلاد، إلى أكثر من نصف مستواه السابق، طالما أنّ المكنته غائبة والأسمدة محدودة؛ فتظل البلاد، هكذا، باستمرارٍ على حافة الجوع (الخطة الأميركية الآن، التي يجري الترويج لها مع الصين وروسيا، هي في قطع امدادات الوقود بالكامل عن كوريا، حتى تنهار هذه القطاعات كلّها ويشلّ الإنتاج).

«الحليف الراديكالي»

هذه الحال هي ما يجعل «التحدّي النووي» الكوري، وقدرة بيونغ يانغ على بناء «درع» نووي في فترةٍ قصيرة، أمراً مدهشاً و«عقلانياً» في آن. لا يخفي الخبراء الأميركيون أنهم لم يتوقّعوا أن تجتمع لدى كوريا، بهذا الشكل السريع، أسلحة نووية متقدّمة، وبأحجام صغيرة، إضافة إلى أكثر من صاروخ ووسيلة لا يصلح هذه الأسلحة لسافات بعيدة، بل إنّ موقعاً متخصّصاً تابعاً لكلية «سايس» في واشنطن يشير إلى أنّ الكوريين قد طوّروا - إضافة إلى المحركات اللازمة لدفع صواريخ بعيدة المدى - وسائل صناعيّة متقدّمة لبناء هيكل الصاروخ وحاويات الوقود تعتمد على مواد مركّبة، أقلّ وزناً وأكثر فعالية من المعادن التقليدية، وهي تسمح بزيادة مدى هذه الأسلحة وحمولتها (وقد أظهرت صورٌ رسمية الآلات التي «تنسج» هذه المواد، على شكل ألياف، في خطّ إنتاج الصواريخ). بل، يضيف الموقع، فإن التجربة الصاروخية الأخيرة قد تشير إلى أنّ كوريا قد طوّرت تقنيّة جديدة، خطيرة، لصواريخها العابرة للقارات، تدعى «مركبة ما بعد الدّفع» (post-boost vehicle) ومختصرها أنّ الراس الحربي، بعد أن ينفد الوقود من الصاروخ وينفصل عنه، يكون مجهّزاً بنفّاثات تزيد من تسارعه بعد نهاية مرحلة الدفع الأصلية. يقول خبراء «سايس» إنّ هذه التقنيّة

من كوريا الى الصهيونية: عن موقفك كحرّة

توصلت اليها دولٌ قليلة، بينها فرنسا والصين، وهي تعني زيادة مدى الرأس الحربي، وارتفاع دقّته و - وهذا أهمّ - أنّه يملك امكانية المناورة وتضليل أنظمة الدفاع المضادّة التي تعتمد على التنبؤ، بمسار الصاروخ وانتقاء «نقطة اعتراض» على هذا الأساس (فيكون الصّاروخ على طول مساره موجّهًا إلى مدينة سياتل، مثلاً، ثمّ ينحرف الرأس الحربي بعد الانفصال ويتّجه إلى سان فرانسيسكو).

التركيز على هذه التقنيات «عقلاني» لأنّ كوريا الشمالية، كما أسلفنا، لا أمل لها في هزيمة اميركا وكوريا الجنوبية في حربٍ تقليديّة، أو حتّى منع الاعتداء عليها، فيما النووي يساوي بين الجميع. وضعت كوريا الشمالية كل مواردها العسكرية في مجالاتٍ محددة، منها السلاح الذري والصواريخ، وانسحبت من المنافسة في المجال التقليدي المكلف (كسلاح الجو والمدرعات)، وهنا كان الزّمان. اضافة الى هذه الأسلحة «الشهيرة»، فإنّ كوريا قد عملت مؤخّراً على إنتاج نظام دفاع جويّ متقدّم، يشابه نظام «أس - 300» الرّوسى وبرادار حديثٍ وصواريخ بعيدة المدى. تمّ إظهار هذا السّلاح للمرة الأولى عام 2012، ولكنه لم يدخل الانتاج - بحسب السلطات الكورية - حتى هذه السّنّة. نظامٌ كهذا، لو تمّ انتاجه ونشره على نطاق واسع، قد يصعب جدبياً من مهمّة الحرب الغربية ضدّ كوريا ويجعل من السيطرة الجوية مهمّة مكلفة، بخاصّة وأنّ مزيج الطبيعة والتحصينات يعطي امتيازاً لكوريا الشمالية في الدفاع الجوي - فشمال البلاد ترتفع فيه الجبال المشرفة، التي تكشف جنوب البلاد والبحر بسهولة، وفي ظهرها الصين التي لن يخترق مجالها الجوي الطيران الأميركي في أي حربٍ محتملة.

المسألة هنا هي أنّ حيازة كوريا على سلاح من هذا النّوع لن يكون بلا تأثير بالنسبة الى سياقنا العربي. آخر مكانٍ ظهرت فيه أسلحة كورية شمالية حديثة، بالمناسبة، كان قطاع غرّة، حيث تمّ تصوير صواريخ كورية شمالية مضادّة للدروع في يد مقاتلي «القشام»، وقد أرسلت اليهم كوريا أحدث ما لديها، صاروخ «بولساى - 2». لو انتشر نظام الدفاع الجوي الكوري الشمالي المذكور أعلاه، فإنك قد تجده في ايران أو لبنان أو سوريا خلال أشهر، فيما باقي «الأصدقاء» في العالم، ولو من مستوى الصين وروسيا، لن يبيعوك سلاحاً «خطيراً» كهذا، وسيماطلونك أو يعرضون نسخات قديمة أو يخضعون لضغوط اميركا واسرائيل، فيما الحليف «الراديكالي» - مثل كوريا - مستعدّ لبناء خطوط إنتاج لك لو شئت، بل ومشاركتك التكنولوجيا النووية والصواريخ (وتاريخ بيونغ يانغ معروفٌ في هذا المجال، وبخاصة مع الدول العربية وايران).

الوجه الكثرة للصهيونية

الموقف من قضايا مثل كوريا، وطريقة تعاملنا مع خطاب الهيمنة الرسمي، وتبيننا لما يبرزه وما يخفيه، يعبّر غالباً عن صورتك أنت: موقعك الطبقي والمهني، المكان الذي تعيش فيه، نظرتك الى العالم، أولوياتك الفرديّة، علاقتك مع القوّة، الخ. وليس غريباً، لهذا السبب، أن تجد هذه الصفات متعامدة مع الموقف السياسي والمصلحة الفرديّة لدى أكثر النّاس. كما كتب ستيفن سلايطه حين روى تجربته مع الجامعة الأميركيّة في بيروت (ترجمت «الأخبار» المقال ونشرته منذ أيّام)، فإنّه من الخطأ أن نعتبر الصهيونية ايديولوجيا اثنية، وأن النقاش حولها محدودٌ بالميدان الفلسطيني. الصهيونية والموقف منها، يقول سلايطه، تعبّر اليوم عن شيءٍ أعمق بكثير. الصهيونية تشبه بمعنى ما «روح القوّة» في عالمنا وهي من هنا، يكتب سلايطه، موجودةٌ في بيروت مثلما هي موجودة في نيويورك وتل ابيب. كلّ من يريد أن يتقرّب إلى «القوّة» يشعر بحاجةٍ إلى التطبيع مع الصهيونية، والامتناع عن مواجهتها، ونبذ من يعادياها. لهذا السبب تكتشف أنّ كلّ من يبني طموحاً فوقيّاً ويودّ التّماهى مع القوّة الغربية، من حكّام الامارات الى بن سلمان الى زعماء كردستان، يجد طريقه الى الاسرائيليين. المسألة هنا لا تتعلق بأرض فلسطين والنّقاش حولها، أو حتّى قدرات اسرائيل وتأثيرها (وهي أكثر تواضعاً مما يعتقد محبّو الصهيونية، بل بالصهيونية كـ «رمز».

في لبنان، حين يختار مصرّفٌ «لبناني» كبير (هو «سوسيته جنرال») دانييل غلايزر، أحد أعنى الصهاينة في أميركا ومسؤول الخزائنة السابق الذي لا يمكن فصل شخصه عن مواقفه المتعضّبة لاسرائيل والمعادية للمقاومة، مستشاراً للمصرف - ويفتخر بذلك في بياناتٍ للعموم - فهو يفهم تماماً رمزيّة ما يفعل ولم يوظّف غلايزر من أجل مهاراته القانونيّة. وحين يشقّ مخرجٌ لبناني «طريقه الفنّي» عبر زيارة الكيان الصهيوني والإقامة والعمل فيه، فهو يعبّر عن حساسيّة لما يطلبه العالم الغربي منك ك«فنان» (فلنذهب جميعاً إلى فلسطين أذاً، يرّد اللبنانيون الذين أمّانهم الفعل، ولنزّ إن كان الكيان سيعطيني ويعطيكم أذنًا بالدخول كما فعل مع زياد الدويري). الشيء الوحيد الأسوأ من فعل الدويري (ومن أفلامه) هي مواقفه، وهو قد عبّر عن جملةٍ منها قبل أيّامٍ في مقابلة، حين قال إنّّه - للأسف - ولد في جوّ عروبي ويساري، ولكنّ اميركا شغفته من «لوثة» اليسار، ثمّ تصالح مع فكر اليمين اللبناني واكتشف أن بشير الجميل - على عكس ما كان يقوله له محيطة - كان قائداً عظيماً ووطنياً، وهو قرّر ذلك بعد أنّ استمع إلى خطبه (وهذا يعني أنّ الدويري لديه مشكلة، أمّا في منهجيّته البحثيّة، أو في سمعه، أو في أخلاقياته - لو افترضنا أنه تعرّف حقّاً إلى تاريخ بشير الجميل وأفعاله). الطّريف هنا هو أنّ الدويري زعم بحدّة، بعد توقيفه، أنّه مناصرٌ للقضية الفلسطينيّة وقد «رضعها مع الحليب»، وليس لأحد أن يزايد عليه في هذا الإطار، مستشهداً بماضيه العائلي. عليك هنا أن تختار: أمّا أنّك مع فلسطين أو مع بشير. في المقابلة ذاتها، لا ينسى الدويري أن يشكر المصرفي أنطوان صحناوي، القريب من «القوّات اللبنانيّة»، لأنّه شجّعه وموّل فيلمه. الصّحناوي، يا للصدفة، هو المدير العام لمصرف «سوسيته جنرال» المذكور أعلاه وأكبر مالكي أسهمه.

من كوريا إلى الصهيونية والتطبيع، مواقفنا واصطفافاتنا ليست مجرد مواقف عقليّةٍ من قضايا «حيادية» بالنسبة لنا، بل هي غالباً ما تكون أصدق مرآةٍ عن مصالحك وطبقتك وقيمك، والسياق الذي تنطلق منه. من هنا، لا غرابة في أن تجد عرباً يتألفون مع معاهدات السّلام والتطبيع مع الصهيونيّة والعمالة لأميركا، ولكنّهم ينكبّون على شتمّ ابو علي مصطفى في ذكراه (فوقاحتهم وشراستهم، كما قال أحد العارفين، لا تظهر الأضدّ من لا يملك سلطهً ومالاً). ومن الطبيعي أن يحترف عددٌ كبير من «المهنيّين» - من مجال الإعلام والسياسة الى الثقافة والفنّ - تحقير المقاومة والمقاومين. من يفعل كلّ هذا ليس من الغريب عليه أن يتعامل مع مأساة كوريا عبر السّخرية والتنميط، فيما هو يتماهى مع الصهيونية ويركع لرجعيّات الخليج.

^[1] * من قصيدة «القدس عروس عربوتكم» للشاعر مظفر النواب

تقرير لبنان مهدد بخسارة ثروته الأهم: المياه! هذا التوقع الخطر قد يتحوّل واقعاً محتوماً، في حال استمرار التصريف بهذا المورد الحيوي والاساسي للحياة. بحسب مركز البحوث في «بلوم بنك» إن سوء إدارة قطاع المياه في لبنان، وتأثر هذا القطاع بعوامل كثيرة أبرزها تغيّر المناخ والتلوّث وعشوائية الاستثمار، قد تدفع باتجاه معاناة لبنان من إجهاد مائي خطير، ينعكس حكماً على نوعية الحياة فيها

ارتفاع الحرارة درجتين يخفّض الفطاء الثلجي بنسبة 40% لبنان مهدد بالإجهاد المائي الخطير

المديرية العامة للطيران المدني، بلغت درجة الحرارة القصوى في بيروت، في آب 2005، نحو 30,8 درجة مئوية، في حين بلغت نحو 34,1 درجة مئوية في الفترة نفسها من عام 2015. وبحسب وزارة الطاقة والمياه «كلما ارتفعت الحرارة درجة مئوية واحدة، سيتقلص الحجم الكلي للموارد المائية في لبنان بنسبة تقدر بنحو 6 إلى 8%. ومن المتوقع أن يؤدي ارتفاع الحرارة درجتين مؤبقتين

آخر نسبة المياه الصالحة للاستعمال المنزلي أو الزراعي. وفي لبنان، تعاني الموارد المائية من مستويات عالية من التلوّث، ومعالجتها مكلفة جداً». عملياً، إن الأنهار وينابيع المياه الجوفية في لبنان، هي ضحية إلقاء النفايات المنزلية والصناعية. تهديد آخر يضاف إلى العوامل المؤثرة على الموارد المائية وهو تغيّر المناخ، الذي بات ظاهرة واضحة بالفعل. وفق مصلحة الأرصاد الجوية في

من العوامل المؤثرة على الثروة المائية، أيضاً، يشير مركز البحوث في «بلوم بنك» إلى التلوّث. تقول مديرة برنامج «الطاقة والبيئة» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جيهان سعود، إن «التقييم الشامل لقطاع المياه، وقياس وفرة هذا المورد، لا ينبغي أن يعتمد على مستوى المتساقطات أو المياه الملتقطة، بل إن التركيز الحقيقي يجب أن يستند إلى نسبة المياه الأمنة المتاحة أو بتعبير

بسعة تخزينية تبلغ 220 مليون متر مكعب، وسدّ شبروح الذي يتغذى من مياه الأمطار ومن نبع اللبن وهو ذو قدرة تخزينية تبلغ 3 ملايين متر مكعب. وعلى الرغم من ذلك، لا يتمّ استغلال أكثر من 30 مليون متر مكعب فقط من سدّ القرعون لتلبية الطلب على المياه وري المزروعات في السهول المجاورة، فيما أكثر من 40% من الموارد المائية المجمعة تفقد بسبب التسرب في البنية التحتية، أما الكميات المتبقية فتستعمل لتوليد الكهرباء.

إضافة إلى ذلك، تشير دراسة أعدها البنك الدولي في عام 2008 إلى معاناة لبنان من «عدم تطابق مزمّن بين إمدادات المياه والطلب عليها. إذ أن استمرارية الإمداد بالمياه منخفضة نسبياً، ويبلغ متوسطها نحو 7,6 ساعة يومياً في الصيف و13 ساعة يومياً في الشتاء. وهو ما سمح ببروز ظاهرة مقدّمي المياه من القطاع الخاص لسدّ النقص، بعيداً من أي رقابة على نوعية المياه ومصدرها وسعرها، إذ تتخطى الرسوم السنوية التي يدفعها المواطن للحصول على شحنات المياه من القطاع أضعاف الرسم الثابت الذي تفرضه الحكومة بقيمة 200 دولار أميركي».

لا تتوقف الأسباب التي تدعو للقلق على ثروة لبنان المائية، عند هذا المستوى من سوء الإدارة، بل يضاف إليها، استغلال الموارد المائية بطريقة عشوائية وخطرة، نتيجة غياب الرقابة المفروضة من الجهات الرسمية، وتنامي سطوة الأيدي «الخاصة» على هذا المورد العام. بحسب دراسة أعدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فإن «عدد الآبار غير المرخصة في لبنان، هو أعلى ثلاثة أضعاف، من الآبار المرخصة. ويقدر عدد الآبار غير القانونية بنحو 59 ألف بئر، أي ما يعادل 6 آبار غير قانونية لكل كيلومتر مربع مقابل بئر غير قانوني لكل كيلومتر مربع في إسبانيا»، ويخلص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دراسته للقول إن «لبنان يستغل في شكل مفرط طبقات المياه الجوفية من دون التفكير في العواقب. هذا الإفراط في ضخ المياه الجوفية يؤدي إلى تسرب المياه المالحة إلى الخزانات الجوفية المسامية ويزيد من خطر الجفاف».

فيضان عقيقي

تشير دراسة أعدها معهد «الموارد العالمية» الأميركي، بمناسبة اليوم العالمي للمياه، إلى حلول لبنان ضمن 33 بلداً مقبلاً على إجهاد مائي مرتفع، بحلول عام 2040. واللافت أن 14 بلداً من ضمن هذه البلدان يقع في منطقة الشرق الأوسط (مثل البحرين والكويت وفلسطين وقطر والإمارات والسعودية وسلطنة عمان). يرتكز مركز البحوث في «بلوم بنك» إلى هذه النتيجة، للتأكيد على أن الطبيعة الدينامية لهطول الأمطار في لبنان، لن تبعد عنه هذا السيناريو المحتمل. يقول رئيس قسم الجغرافيا في الجامعة اللبنانية ورئيس دائرة المناخات في المديرية العامة للطيران المدني، الدكتور طارق سلهب، أن «لبنان لم يسجل، تاريخياً، الكمية نفسها لهطول الأمطار سنوياً، إذ بلغت كمية الأمطار المتساقطة في عام 1990 نحو 360 مم، فيما ارتفعت إلى 1154 مم في عام 2009. لكنّه رغم ذلك، لم يشهد خلال خمس سنوات

أكثر من 40% من الموارد المائية المجمعة تُفقد بسبب التسرب في البنية التحتية

متتالية انخفاضاً في كميات تساقط الأمطار، وتالياً لم يلحظ الجفاف حتى الآن». هذه التطمينات تقابلها مجموعة من العوامل التي يستعرضها مركز البحوث في «بلوم بنك»، وتهدد هذه الثروة، كتغيّر المناخ، والاستخدام العشوائي للموارد المائية، وارتفاع الطلب على هذا المورد الأساسي، فضلاً عن ارتفاع نسبة التلوّث. للإشارة إلى أن «الفقر المائي قد يكون مصيراً محتوماً للبنان في حال استمرّت الأمور على ما هي عليه».

أسباب القلق

عملياً، لا يستثمر لبنان إلا جزءاً صغيراً من المياه التي يملكها. بحسب الأرقام المتوافرة من وزارة الطاقة والمياه، يستفيد لبنان من سدين فقط هما: سدّ القرعون على نهر الليطاني

يقدر عدد الآبار غير القانونية بنحو 59 ألف بئر، ما يعادل 6 آبار غير قانونية لكل كيلومتر مربع (هينم الموسوي)



العمل بالعدادات الكهربائية ابتداءً من الشهر المقبل

التوجيهية لاشتراك شهري 5 أمبير: شطر ثابت (10 آلاف ليرة لبنانية) + مقطوعية (التسعيرة التوجيهية) عدد الكيلوواط المستهلكة خلال الشهر، والتسعيرة التوجيهية لاشتراك شهري 10 أمبير: شطر ثابت (15 ألف ليرة) + مقطوعية (التسعيرة التوجيهية) عدد الكيلوواط المستهلكة خلال الشهر. ويضاف 5 آلاف ليرة لبنانية على الشطر الثابت لكل 5 أمبير إضافي. بحسب الباحث في «الدولية للمعلومات»، محمد شمس الدين، يوجد نحو 3200 مولد مخصص

بحسب نخلة، تتحدّد التسعيرة وفق عاملين متغيرين هما: عدد ساعات انقطاع الكهرباء والمعدل الوسطي لسعر المازوت خلال الشهر، إضافة إلى عوامل تكون ثابتة أخرى تتمثل بتحديد هامش للربح والأكلاف وغيرها. وتخضع التسعيرة للمعادلة الآتية: المقطوعية، التي هي عبارة عن التسعيرة التوجيهية × عدد الكيلوواط المستهلكة خلال الشهر، زائد الشطر الثابت الذي يتغير حسب عدد الأمبير. وبحسب الجدول المحدد من قبل «الطاقة»، تصبح التسعيرة

أعلنت الوزارتان في مؤتمر صحفي مشترك تنفيذ الخطة في الأشهر المقبلة. حينها، اعتبرت الوزارتان أن المؤتمر الصحافي هو بمثابة إعلان لأصحاب المولدات الذين أمهلوا حتى نهاية شهر أيلول لتركيب العدادات على نفقتهم الخاصة والغاء القواطع. بهذا المعنى، تكون المرحلة الأولى هي مرحلة إعطاء المهلة لأصحاب المولدات، على أن تبدأ المرحلة الثانية، وهي مرحلة التنفيذ، عند نهاية هذا الشهر الحالي، وبعد أن تصدر وزارة الطاقة التسعيرة التوجيهية.

الكهربا الذي حصل خلال الأشهر الماضية، أدى إلى تفاوت كبير في التسعيرات المعتمدة من قبل أصحاب المولدات، باعتبار أن بعضهم يعتمد مبدأ القواطع (تسعيرة ثابتة بمعزل عن عدد الكيلوواط المستهلكة)، والآخر يعتمد على العدادات (حسب عدد الكيلوواط المستهلكة). «هذا الأمر دفع الوزارة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة إلى اعتماد خطة لإلغاء مبدأ القواطع نهائياً سعياً لتوحيد التسعيرة». عملياً، بدأت المرحلة الأولى من هذه الخطة في شهر أيار الماضي، عندما

هديك فرفور

في نهاية هذا الشهر، تنقضي المهلة التي أعطتها وزارتا الطاقة والمياه والاقتصاد والتجارة لأصحاب مولدات الكهرباء، لاستبدال العدادات بالقواطع (disjoncteur)، على أن تصدر وزارة الطاقة والمياه التسعيرة التوجيهية الشهرية للكيلوواط عند آخر أربعماء من هذا الشهر (بعد أسبوعين تقريباً). يقول مستشار وزير الطاقة والمياه خالد نخلة، في اتصال مع «الأخبار»، إن التحسن في عدد ساعات تغذية

تقرير

وجهة نظر

تعقيب على دراسة توفيق كسبار
لا ينبغي «رمي الدولة في المجرور»

البر دافر

حسناً فعلت جريدة "الخبار" بنشر ورقة الباحث الدكتور توفيق كسبار حول خطر انهيار سعر صرف الليرة الذي يحدث بلبنان (الأخبار، 4 و5/9/2017). وهي ورقة تأخذ موقفاً حاداً في ميدان السياسة الاقتصادية يستدعي النقاش.

1. محتواه الورقة

تعالج الورقة أربع نقاط. يتناول الباحث في النقطتين الأولى والثانية من ورقته، عمل مصرف لبنان وممارسته لسدوره على صعيدي سعر الفائدة والهندسات المالية. يُظهر أن أسعار الفائدة التي اعتمدها المصرف لاستقطاب الودائع والتمويل كانت كريمة أكثر من اللازم وغير مبرّرة. تتجاوز أسعار الفائدة هذه على سندات الخزينة بـ 500 نقطة "الليبور" الذي يشكل مرجعية المصارف المركزية، وتتجاوز بـ 650 نقطة هذه المرجعية في ما يخص شهادات الإيداع التي يصدرها. يرى الباحث أنه كان يمكن الاكتفاء بفارق يساوي 100 نقطة لضمان استقطاب التدفقات المالية الخارجية.

يتناول الباحث في النقطة الثانية من بحثه الهندسات المالية التي يجريها مصرف لبنان منذ 2016 لإعادة تكوين احتياطي المناقص بالعملة الصعبة، والذي يعول عليه ككتلة مناورة يستخدمها للتصدي لعمليات شراء كثيفة للدولار ينجم عنها ارتفاع لسعره، أي خفض لسعر صرف الليرة. وقد منح للمصارف في هندسة 2016 ما يوازي 5 مليارات دولار بالليرة اللبنانية كعمولة، مقابل 5 مليارات دولار وفرتها هذه الأخيرة له وانضافت إلى احتياطيها بالعملة الصعبة. لكنه يرى أن الهدف من تلك الهندسة المالية كان تعويض مصرفين لبنانيين كبيرين عن خسائر تكبدها في الخارج وبلغت مليار دولار.

ثمة إذاً نقل للثروة يتولاه المصرف المركزي، إن من خلال أسعار الفائدة المرتفعة التي يعتمدها أو من خلال الهندسات المالية التي يجريها، لصالح القطاع المصرفي. وهو دور يتواءم مع الأدوار التي لعبتها المصارف المركزية في الغرب منذ 1980 وما زالت، لجهة نقل الثروة إلى "أصحاب الربوع المالية".

يتناول الباحث في النقطتين الثالثة والرابعة من ورقته السياسات الحكومية المعتمدة ومقترحاته للتصدي لخطر انهيار سعر صرف الليرة. يبيّن ما بات معروفاً بالنسبة لسياسة الإنفاق العام، أي استحواد خدمة الدين العام على ثلث الإنفاق في الموازنة، وذهاب الثلث الثاني كمرتبات وأجور للعاملين في القطاع العام، واستحواد مؤسسة كهرباء لبنان على حصة مهمة من الإنفاق العام كدعم لتغطية عجزها الاستثماري، وعدم التمكن من تخصيص أكثر من 8% من الإنفاق العام للإنفاق الاستثماري. ويظهر الباحث تزايد عجز الموازنة خلال السنوات الثلاث الأخيرة بقيمة مليار دولار كل سنة.

النقطة الرابعة والأخيرة التي تتضمنها الورقة تشتمل على مقترحين للباحث. يتناول المقترح الأول ضرورة مساءلة حاكم مصرف لبنان عن السياسات التي اتبعها، خصوصاً على صعيدي أسعار الفائدة التي يعتمدها وهندساته المالية. وهناك مسألة المعلومات التي يمتنع مصرف لبنان عن نشرها وتتناول قيمة الودائع التي يستقطبها وأسعار الفائدة التي يدفعها. وهو يمتنع منذ 2003 عن نشر تقريره السنوي لئلا يظهر هذا التقرير الخسائر التي يتكبدها وتمثل الفارق بين ما يدفعه للمصارف كفوائد وما يحققه كإيرادات من توظيف هذه الموارد في ظروف دولية حيث أسعار الفائدة الدولية منخفضة جداً، وأحياناً سلبية.

يتناول المقترح الثاني للباحث ضرورة الحصول على التزام رسمي من أركان السلطة التنفيذية، بخفض العجز في الموازنة إلى ما يوازي 4 مليارات دولار، وهو يبلغ في موازنة 2017 ما يوازي 6 مليارات دولار. والهدف من ذلك تطمين الأسواق المالية، الأمر الذي من شأنه أن يردع المودعين في المصارف عن الاستمرار في الهروب من الليرة ونقل مدخراتهم إلى الخارج والتسبب بعجز ميزان المدفوعات المستمر منذ سنوات عدّة.

2. ملاحظات على الورقة

هناك ثلاث ملاحظات على الورقة، تتناول الأولى منها منشأ الأزمة المالية، وتتناول الثانية كيفية التصدي لهروب الرساميل، وتتناول الثالثة الموقف من الإنفاق العام.

تعرضت لها بلدان نامية عديدة، وتسببت بها حركات خروج سريع للرساميل كانت موجات شائعات تكفي أحياناً لإطلاقها. وقد بنى الباحثون هؤلاء مقاربتهم لكيفية تلافي الأزمات المالية التي قد تنجم عن خروج الرساميل على تجارب بلدان نجحت في ذلك كماليزيا وتشيلي.

وهي تتلخص بالرقابة على حركة التدفقات المالية من خلال تتبع حركتها والاحتراز منها. وذلك عبر توفير معلومات عن التدفقات إلى البلدان المعنية تتيح للمستثمرين خفض التزاماتهم تجاهها حين تصبح المخاطر مرتفعة (trip wires)، واعتماد آليات إبطاء لحركة التدفقات من الخارج إلى الداخل وبالعكس (speed bumps) (غرايل، 2003، (أ)؛ دافر، 2010 و2011). وهي مقارنة تختلف عن "نظمة الإنذار المبكر" التي تقوم عليها المقاربة النيو-كلاسيكية للاحتراز من الأزمات. وقد استطاعت ماليزيا أن تحد من حرية تحويل العملة المحلية إلى دولار خلال التسعينيات، من دون أن تتأثر بذلك قدرتها على اجتذاب الرساميل.

وقد اعتمد حاكم مصرف لبنان إجراءات إبطاء للتحويلات من الليرة إلى الدولار بعد اغتيال الرئيس الحريري عام 2005 ونجح في ذلك. ويقتضي الأمر في حالة لبنان الحاضرة بناء مقدرة مؤسسية أكبر للرقابة على حركة الرساميل وضبط هذه الحركة. وهو مطلب يوجه إلى أركان السلطة التنفيذية ربما يكون أهم من الطلب إليهم الالتزام بخفض عجز الموازنة.

الملاحظة الثالثة تتناول الحل المقترح بخفض عجز الموازنة. وهو يعني انكفاء إلى المقاربة النيو-كلاسيكية أو النيو-ليبرالية التي ترى الدولة وحجمها وصلاحياتها شراً ينبغي التصدي له. وقد لا نختلف مع الباحث حول الطبيعة غير الإنتاجية لأغلب الإنفاق العام، وحول الدور السلبي الذي تلعبه الدولة في الاقتصاد. لكن كيف يمكن خفض الإنفاق العام أكثر؟ وهل ينبغي مثلاً النكوص عن تصحيح أجور العاملين في القطاع العام، وهي التي لم تُصحّح منذ 21 عاماً؟ وما هو المدى الذي يمكن الذهاب إليه في زيادة شعور الإدارة العامة وتحطيمها؟ وعلى نقض النيو-كلاسيكيين، لا ينبغي "رمي الدولة في المجرور" لأن هذا أمر غير ممكن في الأساس، ولأن البديل عن "دولة الحد الأدنى" النيو-ليبرالية هو "تعلم الدولة"، أي بناء المقدرة المؤسسية للدولة لكي تتمكن من الاضطلاع بمهامها التنموية والرقابية. ونقترح بديلاً عن مطالبة أركان السلطة التنفيذية بالالتزام بخفض الإنفاق العام وخفض العجز في الموازنة، مطالبتهم بإقامة "هيئة رقابة على حركة الرساميل وضبط لحركتها".

أخيراً، تشير الابتسام نبرة الباحث في التوجّه إلى أركان السلطة التنفيذية. وهي نبرة المؤسسات الدولية حين كانت تعتقد أن ثمة حقيقة وحيدة، هي المخوّل التعبير عنها. وقد سال ماء كثير تحت الجسور منذ ذلك التاريخ.

المراجع

Grabel Ilene, "International Private Capital flows and Developing Countries", in H-J Chang (ed.), Rethinking Development Economics, (a), pp.325-345, London: Anthem press 2003.

Grabel Irene, "Predicting Financial Crisis in Developing Economies: Astronomy or Astrology?" Eastern Economics Journal, "symposium on "Financial Globalization 2003", (b), 29(2), pp. 243-258.

International Monetary Fund, Lebanon: Financial System Stability Assessment, Country Report, No. 21/17, January, 2017, pages 70.

ألبير دافر، "الصراع السياسي وافتعال الأزمة المالية في لبنان"، الأخبار، 17/3/2011، وأعيد نشرها في ألبير دافر، أزمة بناء الدولة في لبنان، دار الطليعة، 224 صفحة، ص. 193 - 199.

ألبير دافر، "احتمالات الأزمة المالية في لبنان وطرق التصدي لها"، الأخبار، 22/3/2010، في ألبير دافر، أزمة بناء الدولة في لبنان، دار الطليعة، 224 صفحة، ص. 188 - 192.

الأخبار، "تقارير صندوق النقد قبل التنقيح وبعده: النظام المالي ليس على ما يرام"، 24/4/2017.

يقدم الباحث قراءة تُظهر أن انهيار سعر صرف الليرة بفعل تحويلات كثيفة من الليرة إلى الدولار هو عنوان الأزمة المالية التي تتربص باللبنانيين. وهو خطر سوف يزداد بفعل ارتفاع أسعار الفائدة العالية المرتقب مع نهاية السنة الحالية. نشير في هذا الإطار إلى أن خبراء صندوق النقد الدولي يحذرون من أزمة مالية يكون منشؤها القطاع العقاري في لبنان. وهم ينتقدون مصرف لبنان لأنه يلعب دوراً تنموياً وتدخلياً في أكثر من قطاع، ولأن سياسة دعم الفوائد التي يوفرها للمقترضين لشراء مساكن هي ما يتيح استمرار نشاط القطاع العقاري، وهم يحرضون المصرف على الامتناع عن التدخل والاكتفاء بأدواره التقليدية (صندوق النقد الدولي، 2017، 9: الأخبار، 2017). وذلك رغم معرفتهم أن انسحابه من دعم الفوائد في القطاع العقاري سيؤدي إلى توقف الكثيرين من المقترضين عن الدفع، وانهيار الأسعار في هذا القطاع وانهيار المصارف التي تورطت كثيراً في توفير قروض سكنية. وهي قراءة لمسببات الأزمة المالية تذكر بالتفسيرات للأزمة المالية في أميركا عام 2008 التي تسبب بها المقترضون في القطاع العقاري. وطبعاً فإن كلام هؤلاء الخبراء ليس منزلاً. وهم يحرضون المصرف على الذهاب في الاتجاه الذي يفجر الأزمة المالية وفق قراءتهم هم لها.

لكن الأرجح هو أن الأزمة المالية إذا حصلت، سوف تكون أزمة انهيار لسعر صرف الليرة تتسبب به تحويلات كثيفة من الليرة إلى الدولار وإلى الخارج وعجز المصرف المركزي عن مواجهة هذه الموجة.

تتناول الملاحظة الثانية مسألة خروج الرساميل. يقترح الباحث حلاً هو تحسين المتغيرات التي تعكس خصائص الظرف الاقتصادي القائم (Fundamentals). وهي تتمثل هنا بحجم الدين العام

بناء مقدرة مؤسسية أكبر
للرقابة على حركة الرساميل
وضبط هذه الحركة

مقارنة بالنتاج ونسبة العجز في الموازنة بالإضافة إلى تطور رصيد ميزان المدفوعات. ويرى أن خفض العجز سيحسن صورة لبنان لدى المودعين ويردعهم عن الذهاب إلى الخارج. وهي مقارنة نيو-كلاسيكية بامتياز، ترى أن المتعاملين في الأسواق المالية، وهم أصحاب الودائع في حالة لبنان، يتصرفون إفرادياً ويتخذون قراراتهم في ضوء حركة المتغيرات الأساسية هذه (غرايل، 2003، (ب): 244).

والمشكلة الآن هي أن ثمة خروجاً للرساميل يتجاوز دخول الرساميل ويتسبب بعجز ميزان المدفوعات. وهو عجز يستمر منذ سنوات على خلاف العادة في لبنان. وهذا في الأرجح ما يضغط على أصحاب الحاكم ويجعله معنياً بعدم قبول انخفاض احتياطيها بالدولار، والمسارة إلى إعادة تعويض النقص بواسطة الهندسات المالية.

تجدر الإشارة هنا إلى أن ليس ثمة علاقة سببية ثابتة في كل وقت وزمن بين رصيد ميزان المدفوعات وبين سعر صرف العملة. يمكن أخذ مثال على ذلك من حقبة الثمانينيات في لبنان. وقد استعاد لبنان آنذاك الفائض المعهود في ميزان المدفوعات بدءاً من 1985 واستمر الأمر على هذا النحو حتى 1992. وخلال هذه الفترة كلها كان سعر صرف الليرة ينهار كل سنة أكثر وبشكل مريع. وذلك لأن ثمة من كانت له مصلحة في ذلك، ولأن المصارف السبعة الأولى في لبنان كانت هي من يحدد ما ينبغي أن يكون عليه سعر صرف الليرة. ولم يكن الشعب اللبناني المشرد بالحرب آنذاك قادراً على التصدي لعملية تدمير مقومات عيشه تلك. وقد بلور الباحثون الما - بعد - كينزيون مقاربة لمواجهة الأذى الذي تلحقه حركة التدفقات المالية السريعة دخولاً وخروجاً، هي على نقض المقاربة النيو-كلاسيكية في هذا الميدان. وقد دفعت إليها تجربة تسعينيات القرن العشرين التي حفلت بأزمات مالية شديدة الوطأة

إلى انخفاض الغطاء الثلجي بنسبة 40%، وهي نسبة ترتفع إلى 70% مع ارتفاع الحرارة 4 درجات مئوية، ما سينعكس سلباً على إعادة شحن الينابيع وموارد المياه الجوفية، وبالتالي على معدل إمدادات المياه. وتقدر تكلفة انخفاض إمدادات المياه في عام 2020 بنحو 21 مليون دولار، وفي عام 2040 بنحو 320 مليون دولار، وفي عام 2080 بنحو 1,2 مليار دولار.



لتوزيع اشتراكات الكهرباء في لبنان، مُشيراً إلى أن حجم السوق في هذا القطاع «كبير جداً». هذا الأمر، يطرح تساؤلاً عن مدى التزام أصحاب المولدات هذه الخطة من جهة، والقدرة على ضبط المخالفات والمراقبة من جهة أخرى.

يقول نخلة إن مهمة التزام التسعيرة هي من مسؤولية وزارة الاقتصاد والتجارة، لافتاً إلى أن وزارة الداخلية والبلديات ستعتمد على إصدار تعاميم على البلديات واتحادات البلديات والمختبرات والمحافظين للتشدد في التزام التسعيرة.

عيادة



الجديري المائي: back to school

يفحص الطبيب الطفح الجلدي ويوجه للمريض بعض الأسئلة حول الأعراض وحول احتمال تعرضه للفيروس.

للقاح ووقاية

إلى اليوم، لا يوجد دواء لمعالجة مرض الجديري المائي. ولذلك، لا يزال العلاج يركز على شرب السوائل بكمية كافية وتناول الأدوية الخافضة للحرارة من أجل موازنة درجة حرارة الجسم وتسكين الأوجاع. كذلك، يمكن اللجوء إلى حمامات الماء الدافئ باستمرار، للتخفيف من حدة "الهرش" (الحكة)، كما يمكن استعمال بعض المرطبات على الجلد.

وثمة من يدعو هنا الأمهات إلى ترك أطفالهن من دون ملابس قدر الإمكان، وأن تقوم بقص أظافره حتى تمنع ظهور أي مضاعفات قد تنتج عن الهرش.

بعيداً عن ذلك، غالباً ما يطوّر الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس مرض الجديري مناعتهم له. مع ذلك، هذا لا يكفي للتخلص من مخاطر الإصابة مجدداً، ولذلك، ثمة باب آخر للوقاية وهو تناول اللقاحات اللازمة. وهنا، تجدر الإشارة إلى توفر لقاح ضد فيروس الجديري. ففي حال تلقي شخص ما اللقاح قبل أن يصاب بالفيروس، فهو بذلك يحصل على الحماية التي تدوم ما بين 3 إلى 5 سنوات. وإذا تلقى الشخص لقاحاً إضافياً آخر في وقت لاحق، فإنه يحصل على حماية لفترة أطول. يوفر اللقاح الحماية حتى إذا لم يحصل عليه المريض قبل إصابته بالعدوى. يحصل غالبية الأشخاص على اللقاح خلال ثلاثة أيام من لحظة التعرض للفيروس فلا تظهر لديهم أية أعراض للمرض، وإذا ظهرت فإنها تكون طفيفة. كما أن تلقي اللقاح خلال 4 إلى 7 أيام من لحظة الإصابة بالفيروس قد يكون مفيداً أيضاً.

ويشار إلى أن التعطيم يعطى للأطفال دون سن 12 عاماً جرعة واحدة تحت الجلد. ويتكون من فيروس مضعف ويعطى من الشهر التاسع من عمر الطفل ويعطي مناعة مدى الحياة. في حين يلزم البالغون بجرعة ثانية.

ماذا عن المضاعفات المحتملة؟

يعدّ مرض الجديري مرض بسيط، ونادراً ما يحدث مضاعفات. أما إذا ما حدثت مضاعفات، فغالباً ما تكون ناتجة من نشاط البكتيريا كإصابة ثانوية. وهنا، تكون خطورتها أشد من عدوى الفيروس نفسه.

وقد تصيب هذه المضاعفات الأذن أو تصيب ملتحمه العين أو الشعب الهوائية. وقد تشمل:

التورم في الأغشية المبطنة للحنجرة، فيحدث صوت صرير وضيق في التنفس.

الالتهاب في عضلة القلب والأغشية المبطنة لها والمغلفة لها.

التهاب الكبد الفيروسي.

التهاب الكلى والتي تظهر من خلال البول المدمم.

التهاب المخ، والذي قد يحدث بعض التشنجات أو الشلل أو الغيبوبة.

وعليه، تستوجب هذه المضاعفات التدخل السريع للطبيب للعلاج وإنقاذ المريض.

والرأس. عادة، 24 إلى 48 ساعة، قبل ظهور الطفح الجلدي والذي يبدأ إجمالاً من الوجه، قبل أن ينتقل إلى المنطقة العليا من الذراعين ثم ينتشر بعد ذلك في أنحاء الجسم كافة.

يتكون الطفح الجلدي على شكل فقاقع تتحول بعد ساعات قليلة إلى "حويصلات" تحتوي على سائل شفاف (Vesicles) يجعلها كأنها حبات صغيرة حمراء اللون تظهر على الجسم كله تقريباً ولكنها تتركز بصفة خاصة في الوجه والجذع.

خلال 24 إلى 48 ساعة، يتحول السائل الشفاف في الحويصلات إلى لون عكر ثم تبدأ جدران الحويصلات في التيبس فتعلوها قشور يميل لونها إلى اللون الأسود، وهذه القشور تسقط بعد بضعة أيام وتترك حيزاً جليدياً صغيراً لونه أبيض مائل للحمرة ويختفي هذا الأثر بعد ذلك.

مع ذلك، لا يختفي الطفح الجلدي دفعة واحدة من على الجلد، ولكنها عملية تحدث على ثلاثة أو أربعة أيام دون أن تكون هناك حدود زمنية واضحة تفصل بين نهاية مرحلة وبداية التي لها،

يطال الجديري المائي جميع الأعمار إلا أن 90% من الإصابة به تكون أقل من 10 سنوات.

أعلى مرحلة عمرية التقاطاً للعدوى تقع ما بين 5 إلى 10 سنوات

لذلك نلاحظ على الجلد وجود ثلاث مراحل في الوقت نفسه وإن كانت مختلفة التطور والمراحل وهي: طفح، حويصلات، قشور.

في حالة الإصابة بمرض الجديري المائي، يكثر "الهرش" لدرجة قد لا يستطيع معها الطفل أن ينام أثناء الليل، الأمر الذي يسبب تلوث الحويصلات. وقد يؤدي هذا الأمر في نهاية المطاف إلى ترك آثار أو علامات مستدامة وظاهرة، لذلك يجب على الوالدين أن يراقبا طفلهم بعناية في هذه الحالة.

بعد ذلك، تأتي فترة النقاهة وتتميز بانفصال القشور الأخيرة وتساقطها. ويمكن تسهيل هذه العملية بعمل حمامات الماء الدافئ للطفل.

فحص الدم ضرورة

إذا شك الطبيب بوجود مرض الجديري، فإنه يوجه المريض إلى إجراء فحص للدم للتحقق من تشخيص الحالة، ولكن، عند التأكد من تفشي فيروس مرض الجديري، يستطيع الطبيب المعالج تأكيد التشخيص، من دون الحاجة إلى إجراء أي فحص مخبري. وهنا،

بدأ الموسم الدراسي وبدأت معه التجهيزات. من الكتب إلى القرطاسية إلى الزي المدرسي. التحضيرات تسري على قدم وساق من أجل بداية موفقة. برغم كل تلك الترتيبات، ثمة ما ينقص من الجعبة: التحضير الجيد للوقاية من بعض الأمراض التي تصاحب العودة إلى المدرسة.

غالباً ما يفوت الأهالي التحضير لمواجهة هذا "البند" الذي تعدّ المدرسة مكاناً خصباً لانتشاره. هناك، حيث يساهم اكتظاظ الطلاب على تكوّنه وانتشاره بسرعة فائقة. أما ما هي مكونات هذا البند؟ أي ما هي الأمراض التي يبدأ انتشارها من المدرسة؟ بغض النظر عن الدراسات العلمية، يمكن اللجوء هنا إلى التجارب التي تثبت أن أكثر الأمراض التي تحدث في المدارس هي "الجديري المائي"، وإن كان يمكن الحديث هنا عن أنواع أمراض أخرى. كالكمل والجرب وغيرها.

تتنوع ما بين الأمراض الفيروسية والفطرية والطفيلية. ولئن كان من المفيد الإشارة هنا إلى أن المدرسة ليست بيئة حاضنة للأمراض، إلا أنها المكان الخصب الذي يساعد على زيادة الإصابات بتلك الأمراض من خلال الاندماج في الفصول الدراسية. ويمكن اعتبار ذلك نتيجة طبيعية بسبب وجود الأطفال في مجموعات كبيرة بها يتعرضون خلالها لعدد من مسببات المرض من جراثيم وغيرها من مقومات العدوى. تلك "المقومات" التي تترجم إصابات في الجلد والعيون والأنف والأذن والحنجرة وغيرها من أعضاء الجسم الصغير، الذي لا يتحمل الكثير من تلك الأمراض. ولهذا، فإن تدرّب الأطفال على بعض وسائل الوقاية يعد من أهم الأدوات التي تحد من الإصابة ببعض تلك الأمراض التي تنتشر بين الصغار، مع الأخذ بعين الاعتبار أن درجة الإصابة بها تختلف من طفل إلى آخر تبعاً لعاملين: أولهما قوة العدوى وثانيهما تناوله للتطعيمات.

مع ذلك، يبقى الجديري المائي هو الأكثر انتشاراً بين طلاب المدارس، وهو من الأمراض الفيروسية التي تنتقل بسرعة داخل التجمعات. فما هو هذا المرض؟ وكيف يمكن تشخيصه؟ والعلاج منه؟ والأهم من ذلك كله، كيف يمكن الوقاية منه؟

الجديري المائي: مرض فيروسي

يتصف مرض الجديري المائي بأنه الأكثر انتشاراً والأسرع عدوى. هذا ما "يتمتع" به المرض التلوثي الذي يسببه فيروس يدعى "فيروس الجديري" (variola virus)، والذي يبدأ بظهور بثور على الجسم تنتشر بسرعة، خلال ثلاثة أيام كحد أقصى. أما الأقسى من ذلك، فهو أنه معدّ وينتشر مباشرة من طفل لآخر عن طريق ملامسة جلد المريض أو عن طريق الرذاذ المتطاير أو الفيروسات المحمولة بالجو.

أما في ما يخص فترة حضانة المرض، وهي التي نعني بها ما بين دخول الفيروس الجسم حتى ظهور أولى الأعراض المرضية، فتقع بين 10 و20 يوماً وبمتوسط أربعة عشر يوماً.

ولهذا، قد تمر أولى أعراض المرض من دون أن تلاحظ ويصبح الطفل معدياً قبل 24 ساعة فقط من ظهور الطفح الجلدي وبعدها بسبعة أيام وحتى سقوط آخر قشرة.

الحرارة أولى الأعراض

ارتقاع درجة حرارة الجسم، هي أولى أعراض الجديري الأولية. يضاف إليها الشعور بالتعب والإحساس بأوجاع في الظهر

العدالة الإنجابية

فيصل القاق*

إذا لم تتمكن المرأة من التحكم بخياراتها الإنجابية وقدرها الإنجابي، لا يمكن لها أن تنعم بالعدالة الإنجابية. في أوائل التسعينيات، حملت مجموعة من النساء "ذوات اللون المختلف" معاناة النساء واجترحت تعبير "العدالة الإنجابية" في مؤتمر القاهرة للتنمية والسكان، متجاوزاً ترف مسألة "الخيارات" و"الحقوق" ليطلق مسار العدالة للنساء، ليس فقط بالحمل وإنجاب الأطفال، بل بتربيتهم ضمن بيئة كريمة وأمنة وصحية وداعمة. خلقت العدالة الإنجابية إطاراً حاضراً للحقوق الإنجابية والجنسية والجندر والصراع الطبقي والهيمنة الذكورية على صحة النساء.

في تقرير حديث من مؤسسة غوتماكر الرائدة، بلغ عدد الحمل الغير مرغوب فيها 85 مليون حمل، من أصل 213 مليون حمل في العام. يعني ذلك أن هناك ما يقارب 40 بالمائة من النساء الحوامل حملن غصباً عنهن أو "بالغلط" كما يشاع. نساء لم تصفهن العدالة الإنجابية، ولم تشفع لهن أوضاعهن الصحية والنفسية والأسرية، جعلت أرحامهن مطايا إنجابية لرغبات الرجل والمجتمع.

في أحد المجتمعات في نيجيريا، يقسم شعب الأوبانغ الحقوق الملكية على جسد المرأة عند زواجها بحيث تعود ملكية "القسم السفلي للمرأة" (الإنجاب) إلى أهل زوجها، أما ملكية "قسمها العلوي" (حياتها الأخرى) فتعود إلى أهلها. وفي مجتمعات أخرى تعود ملكية جسد المرأة للمجتمع، هنا من غير المستغرب وجود إسقاطات على مجتمعاتنا لجهة سيطرتها والعائلة على التحكم بتوقيت الحمل للمرأة وتواتره وإعداد المواليد وتفضيل الذكور وغيره.

لا يمر موضوع الحمل غير المرغوب بها بسلامة على النساء، إذ ينتهي نصفها بالإجهاض الذي قد ينهي معه حياة بعض أولئك النساء، صافعاً العدالة الإنجابية من دون أكرتات. مآسي تحدث كل يوم لنساء تحولت أرحامهن وحملهن إلى كوابيس واعتلالات. هرعت الهيئات الدولية المعنية إلى إطلاق شعار "تنظيم الحمل/تنظيم الأسرة يُنقذ الحياة" وتم رصد ميزانيات ضخمة لتسهيل الوصول لوسائل تنظيم الأسرة.

خلال العام الحالي، وبينما يصرف العالم أموالاً خيالية على السلاح والحروب وتغذية الفساد، يصرف النساء من صحتهم وأعمارهم ونوعية حياتهم جراء غياب العدالة الإنجابية. هناك ما بين 20 و80% من النساء اللواتي يرغبن بتنظيم حملهن، غير قادرات على ذلك، خصوصاً الفقيرات والقاصرات اللواتي يحملن أطفالاً إلى أعراسهن المدبرة وحملهن الغير مرغوب.

ينقل مفهوم العدالة الإنجابية مسألة الخيارات والحقوق إلى مسار مختلف ومتقدم، ليشمل مسارات سابقة ويضيف أخرى تتعلق بالعدالة الاجتماعية والفقر والهيموفوبيا والحقوق السياسية. تشير دراسة حول مقارنة العدالة الإنجابية إلى ضرورة تمكين المرأة في علاقاتها وداخل المجتمع لإنجاز تلك العدالة. يتمحور التمكين هنا حول ثلاثة أنواع من القدرات: القدرة على التأثير بالآخرين والقيام بما ترغب وتقتنع به، القدرة على مقاومة الضغوط، والقدرة على التحكم بالأفكار والمشاعر لتحقيق أهدافها المرجوة. تتأثر هذه القدرات بخصائص المجتمعات واستعدادها لملاقاة مبدأ العدالة بإيجابية وانفتاح.

لا يمكن لمجتمع أن يدعي عدالة ونساؤه يتزوجن بالاكراه ويحملن بالصدفة ويستجدين رعاية صحية بلا كرامة.

* اختصاصي جراحة نسائية
وتوليد وصحة جنسية

أخطاء شائعة

ما لا تعرفه عن النوم والأرق



إما النوم بدقائق معدودة، وإما الأرق. لا حل وسطياً في قضية النوم. ثمة من ينام "نوماً هنيئاً" بمجرد ملامسة الوسادة وثمة من يعاني، بحيث يتقلب في السرير لوقت طويل من دون أن يجد للنوم سبباً. وهذه الحالة هي أسوأ ما يمكن أن يحصل، خصوصاً أنها تزيد الشعور بالتوتر. غير أن هذه الحالة لا تأتي من العبت، إذ تلعب عوامل كثيرة دوراً في ذلك. لكن، هذه العوامل لا تشبه أبداً ما يمكن أن نتصوره، إذ هناك الكثير من الأخطاء الشائعة التي نحفظها من دون الالتفات لمدى صوابيتها. أفكار خاطئة تتكون لدينا عن النوم والأرق، تزيد المشكلة سوءاً. من هنا أهمية التفريق بين الخطأ والصواب.

■ الأرق مشكلة نفسية؟

يسود الاعتقاد لدى الكثيرين أن المشكلات النفسية تسبب الأرق وأن التوتر هو المسبب الأول له. هذا الأمر صحيح في جزء منه، لكنه ليس الحقيقة الكاملة. إذ ثمة عوامل أخرى تلعب دوراً في ذلك، كالمريض والآثار الجانبية لبعض الأدوية وسوء عادات النوم والأمراض المزمنة والأم الساقين المزمنة.

■ يمكن تعويض ساعات النوم التي خسرتها؟

هذا المفهوم خاطئ، إذ يستحيل تعويض ساعات النوم التي خسرتها، فالنوم ليوم أو اثنين أو في عطلة نهاية الأسبوع ليس حلاً، بل قد يؤثر سلباً على نظام الجسم. وقد يزيد صعوبة النوم في وقت لاحق، لذلك، من الأفضل تعويض

ساعات النوم بالعودة إلى برنامج منتظم للنوم.

■ تسبب القيلولة صعوبة في النوم؟
يختلف تأثير القيلولة بحسب طبيعتها وطبيعة الشخص. فبالنسبة إلى البعض، يمكن أن تعيد قيلولة تستمر لعشر أو عشرين دقيقة النشاط إليهم، فيما يمكن أن تؤدي قيلولة في موعد متأخر من بعد الظهر بالنسبة إلى آخرين إلى صعوبة النوم لاحقاً.

■ تعتبر الأدوية المنومة خالية من أي ضرر؟

صحيح أن الأدوية المنومة الحالية تعتبر آمنة أكثر من السابق، لكن لكل الأدوية آثار جانبية، خصوصاً أنه يمكن الاعتياد عليها. لذلك،

يجب استشارة الطبيب دائماً حول ما إذا كان من الممكن تناول الدواء المنوم. علماً أن الأدوية المنومة لا تحل مشكلة الأرق إلا مؤقتاً، وهي لا تشفي نهائياً.

■ يمكن "تعلم" النوم لساعات أقل؟
يمكن أن يؤدي هذا الاعتقاد الخاطئ إلى نتائج خطيرة. إذ إن لكل منا حاجات معينة من النوم. تكون حاجة البالغ مثلاً نحو 8 ساعات على الأقل. ويمكن تعلم الاكتفاء بساعات نوم قليلة، لكن لا يمكن إلزام الجسم بساعات نوم أقل، إذ أن عدم الحصول على ساعات كافية من النوم يؤدي إلى صعوبة في التركيز وصعوبة في تذكر الأمور. لذلك يمكن أن تؤدي قلة النوم إلى مشكلات مهمة أبرزها قلة الإنتاجية في العمل وكثرة الحوادث.

■ تزول مشكلات النوم لوحدها؟

لا يمكن التخلص من مشكلات ما لم يتم التعرف إلى مسبباتها، سواء أكانت ناتجة عن التوتر أو عن دواء أو عن مرض معين. إذا كنت تجد صعوبة في النوم أو في الاستمرار بالنوم، أو إذا كنت تشعر بالإرهاق باستمرار بعد الاستيقاظ من النوم، من الضروري التحدث إلى الطبيب. انطلاقاً من كل ذلك، يمكن اتباع بعض الخطوات التي قد تساعدك في محاربة الأرق، ومنها الاستيقاظ كل يوم في الموعد عينه والامتناع عن التدخين والقهوة وغيرها من المنبهات وتجنب القيلولة قدر الإمكان وممارسة الرياضة بانتظام والحد من الجلوس أمام الكمبيوتر وشاشة التلفاز.

معلومات

وباء "إدمان الكراسي" يجلب 16 مرضاً

هل تريدون التعرف إلى وباء جديد؟ إليكم، إذاً، وباء "الجلوس"، الذي سيضاف بلا شك إلى لائحة أوبئة أخرى خاصة بعصرنا الحالي. وفي هذا الإطار، تشير الجمعية المصرية للحساسية والمناعة إلى أن "الجلوس لفترات طويلة مدمر للصحة حيث يزيد من مخاطر 16 مرضاً". وقد توصلت الجمعية لتلك الخلاصة بعد القيام بعشرة أبحاث، متطرفة من خلالها إلى الأمراض التي يمكن أن يسببها هذا الوباء وهي "السكري والقلب وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم والحساسية وقلة المناعة وضمور العضلات وانخفاض مرونة الأوعية الدموية والليمفاوية وانخفاض التغذية الدموية وزيادة معدلات الإصابة بالسرطان وتراكم الدهون والسمنة والشيخوخة المبكرة وتشوهات العمود الفقري وآلام أسفل الظهر التي تعد مشكلة رئيسية بين العاملين في المكاتب بسبب الجلوس لفترات طويلة واضطرابات النوم". وإزاء هذا الواقع، وضعت الجمعية "وصفة" يومية وأخرى أسبوعية لتجديد الحياة وتلافي مخاطر الجلوس، وتشمل الحركة والمشى وصعود السلالم وممارسة الرياضة والتمارين الرياضية في الهواء الطلق و"نط الحبل" والقفز وتقليل وقت الجلوس خاصة في أماكن العمل والتحرك عند استقبال المكالمات الهاتفية. كما لفتت الجمعية إلى أن ممارسة تمارين القرفصاء يومياً يفيد في تعزيز بناء عضلات الجسم وزيادة الكتلة العضلية وحرق الدهون في النصف الأسفل من الجسم وتقوية عضلات البطن والحوض وتقوية عضلات الساقين، الأمر الذي يساعد على دعم الجسم كله وتوازنه حيث تلعب العضلات الهيكلية دوراً هاماً في رفع المناعة والوقاية من السمنة ومرض السكر وأمراض القلب والأوعية الدموية.

مياه صنابير العالم ملوثة: لبنان في المرتبة الثانية

"البلاستيك داخلنا". هذه أفضل خلاصة قد تخرج بها دراسة مركز أروب ميديا للدراسات البيئية بعد كشفها على عينات مياه الشرب من الصنوبر في جميع أنحاء العالم. في هذه الدراسة التي استغرقت الكثير من الوقت، دق المركز ناقوس الخطر، حيث لفت إلى أن جل مياه صنابير العالم ملوثة بـ"ألياف بلاستيكية". فبتحليل عشرات العينات من "مياه الصنوبر" في أكثر من 12 دولة، وجد العلماء أن "83%



بين التسوية في سوريا والتسوية في المنطقة



في الحقيقة، كانت الأزمة السورية منذ بدايتها متصلة بأزمة المنطقة (أف ب)

إسرائيل ودول الخليج، قبل التعامل مع حل الموضوع الفلسطيني! بزعم أن ذلك سيشكل الطريق الأفضل لتحقيق السلام! في أجواء هذا الطرح التسويي الجديد، بدأ أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد أصبح رجل القرار في المنطقة بلا منازع! ولم يقتصر تعامله على هذا الأساس مع الأطراف والقوى الإقليمية، بل تعداه إلى التعامل مع الدول العظمى... وبشكل محدد مع البيت الأبيض والكرملين، والجميع يذكر استخفافه بالرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، في الفترة الأخيرة من ولايته وسعيه لتأليب الكونغرس عليه، وكذلك محاولاته الإيحاء بأنه قد أصبح صاحب القرار في موسكو!

غير أن المعطيات التي منحت رئيس الوزراء الإسرائيلي هذا الانتفاخ، سرعان ما تغيرت بشكل جذري مع انقلاب موازين القوى في غير صالح السعودية وتوابعها في الخليج، الذين كان نتيجته هو يراهن على استئثارهم بالقرار العربي في غياب القوى التي يتشكل منها المحور الآخر. فمع ازدياد غرق السعودية في رمال حرب اليمن الدموية، وانفجار النزاع مع قطر، وقبل هذا وذاك، مع تغير معطيات الميدان في الأزمة السورية وانقلابها جذرياً لصالح النظام وحلفائه وداعميه، وجد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفسه أمام مشهد مغاير كلياً أطاح بجميع مراهناته. لقد أصبح وجهاً لوجه أمام نظام سوري يستعيد جيشه مساحات واسعة من الأراضي، التي كانت قد خرجت عن سيطرته في الفترات السابقة، وما يحيط به من حلفاء وداعمين محليين وإقليميين ودوليين يلوحون معه ببشارات النصر ويؤكدون أنهم باتوا يشكلون وجوداً صلباً في مشهد المنطقة على مشارف نهاية الأزمة السورية، بكل الصور

عدنان بدر حلو *

بعد التطورات الخطيرة والتدخلات الإقليمية والدولية المتشابكة التي عصفت بالأزمة السورية، بات من شبه المستحيل توقع أن يتم التوصل إلى حل لهذه الأزمة، بالغة التعقيد، من خلال عزلها عما يحيط بها من اشتراكات... لا سيما على صعيد الأزمة المخضرة (الصراع العربي - الصهيوني) التي تعتبر الأساس والمصدر لكل الصراعات والنزاعات في المنطقة. وقبل ذلك، الحاضنة الملائمة لتفريخ كل أشكال التطرف الذي اتسعت تهديداته الخطيرة لتشمل العالم بأسره! في الحقيقة كانت الأزمة السورية منذ بدايتها متصلة بأزمة المنطقة، فقد كانت إسرائيل وحلفاؤها وأتباعهم يراهنون على أن هذه الأزمة ستنتهي بتدمير سوريا، بعدما جرى تدمير العراق، ومن ثم بعزل حزب الله في لبنان عن شريكه الحيوي في إيران، ما يتيح لتل أبيب أن تصفي حساباتها مع الجبهة الشمالية كلها، بعدما تمت التسوية سابقاً مع الجبهتين الجنوبية (مصر) والشرقية (الأردن). وهذا ما يخلق واقعاً جديداً تتسند فيه إسرائيل على المنطقة بكاملها، بحيث تملّي على الورثة الخليجين للقرار العربي الرسمي ما تراه من صيغ ملائمة لها من أجل تصفية القضية الفلسطينية... وقد شهدنا مقدمات لمثل هذا الاتجاه في فترة غرور القيادة السعودية وظننها بأن كل شيء قد انتهى، وأن زمام القرار العربي الرسمي قد بات طوع بئانها، فبادرت إلى الانتقال بعمليات التواصل مع تل أبيب من تحت الطاولة إلى فوقها على أيدي الأمير تركي الفيصل والجنرال السابق أنور عشقي، وجرى طرح مشروع جديد لتنفيذ «المبادرة العربية» بشكل مقلوب رأساً على عقب، يتم معه التطبيع بين

مشكلة فلسطين الأولى... هي العرب

في المخيمات ما حصل معنا ومع العرب. ظننا متوهمين أننا أمة عربية واحدة، ولو ما حصل معنا قد حصل في دولة عربية أخرى لكننا قد قدمنا الغالي والرخيص لأهلنا العرب، ولكن ما اتضح انه حين كنا نعلم أطفالنا أن فلسطين عروس مهرها الدماء، كان إخواننا العرب والفينيقيون يعلمون أطفالهم كره الفلسطيني وجوردان فيرست وليبانون فيرست، وصار اسم جمهورية مصر العربية مصر حاف وصارت الضباع تحوم حول جسد هذه الأمة التي فشل أبناؤها في الدفاع عنها، فإذا الكردي يريد دولة وجنوب السودان صار دولة دون أن يقول أحد كلمة، والعراق صار دولة، ودور مصر قادم إن سقطت سوريا، وصارت إنيوبيا تقطع مياه نهر النيل عن مصر، وصارت تركيا دولة عثمانية جديدة، ولكن فقط في بلادنا لا في بلادها حيث الديموقراطية والعلمانية، وصارت إسرائيل تامر الجيش اللبناني بأن يطرد الضابط الفلاني لأنه مع المقاومة، كما جاء في صحيفة «الأخبار» عدد الاثنين الرابع من أيلول 2017: «وقاحة إسرائيلية: اتهام ضباط الجيش بـ«العمالة» للمقاومة». وفي الختام، لا أجد كلمة لتلخيص التجربة الفلسطينية مع العرب، من المحيط إلى الخليج، إلا تلك الكلمة الحزينة ضمنياً والمعبرة التي قالها السيد حسن نصرالله في كانون الثاني من عام 2011: «نحن مقاومة ولسنا طلاب سلطة، لكن لا تطعنونا في الظهر». وكل ما تطلبه قيادة المقاومة هو أولاً، «الأ تتامروا علينا ولا تقتلوننا ولا تطعنونا في الظهر ولا نريد حتى الحماية منكم. ثانياً، اهتموا بالناس وخدموا الناس، خصوصاً في المناطق المحرومة في عكار والنقاع والشمال وطرابلس». في الحالة الفلسطينية، كان القول نحن مقاومة ولسنا طلاب توطين لكن لا تطعنونا في الظهر. وهذا ما حصل، طعننا الجميع في

الشقيق، ولا للقريب أو الصديق. هي بلاد مفتوحة ومستباحة للحاكم العربي وأولاده وللسيد الأميركي وجيوشه. خلال حرب عام 2006 الإسرائيلية على لبنان، أذكر أن سيدة جنوبية حين شاهدت الخراب الذي حل بقريتها وبيتها من القصف الإسرائيلي، قالت: «فدى حذاء السيد حسن»، وهي عاطفة عظيمة وصداقة ومخلصنة. ولكن لم أستطع إلا أن أسأل نفسي أنه لو تلك السيدة أو غيرها من أهلنا العرب، قام وقال بعد أي قصف إسرائيلي «فدى فلسطين» لا نريد فدى عرفات، بل فقط فدى فلسطين أو فدى القدس، لو حصل هذا لكننا الآن قد انتهينا من إسرائيل. وما يزيد إعجابي بشخصية ياسر عرفات هو حين أرى وأسمع ما تعانیه المقاومة الإسلامية في لبنان على أيدي اللبنانيين، رغم كل قوتها وقدراتها. حين أرى الألم الذي يخرج مع كلمات السيد حسن نصرالله، وهو يحاول أن يطري الأمور مع فئات لا تعرف إلا بخيانتها وعمالتها لإسرائيل وأميركا. حين يتطاولون عليه كشخص وكحزب وكمقاومة، وهو يحاول أن يسترضيهم لأنه يعرف أنهم يحاولون جره إلى الفخ الذي وقع فيه ياسر عرفات بتحريض من كمال جنبلاط. فخ اسمه الحرب الأهلية التي هي كل ما يريده عملاء إسرائيل في لبنان، والذين يقولون علناً إنه ما من مشكلة في تدمير لبنان لأنه بوسعنا أن نعيد بناءه، ولكن المهم أن نتخلص من الحزب والمقاومة الإسلامية، تماماً كما دمروا لبنان بأيديهم لكي يتخلصوا من المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية. هذه أمة استمرأت الذل، ولا تريد إلا أن تكون في خدمة أميركا والغرب، ولو كان معنى ذلك قبول إسرائيل في جامعة الدول العربية، التي ربما سيصير اسمها قريباً جامعة الدول العربية والدولة العبرية.

ومنها نحو أوصلو. بمعنى آخر، هل فعلاً قام أهلنا العرب والمسلمون في الدول العربية والإسلامية باحتضان قضية فلسطين وفتح الحدود لكل مقاوم وبذل الغالي والرخيص في سبيل تحرير فلسطين، وحصل تقصير من ياسر عرفات أو منظمة التحرير؟ ولكن بدلاً من التفرغ لمقاومة إسرائيل، كان على عرفات التفرغ للتعامل مع الأنظمة العربية وحماية شعبه في المخيمات، ما الأردن إلى صبرا وشاتيلا إلى حرب المخيمات التي ما زلنا لا نعرف كيف حصلت ولماذا حصلت. العرب دفعوا عرفات دفعاً نحو أوصلو، لكي يقولوا بعدها بكل راحة ضمير: «إننا نرتضي للفلسطينيين بما يرضونه لأنفسهم»، وأن يقولوا: «لا نستطيع أن نكون ملكيين أكثر من الملك». هذه أنظمة عميلة خبيثة النفس، وما تعلمناه من خلال تجربتنا أو تجربة اللاجئين السوريين، وحتى المعاملات المنزليات من جنوب شرق آسيا اللواتي ينتحرن يومياً بمجرد الاحتكاك والعمل مع العرب، فإنني أستطيع أن أقول إن طريقة التعامل الوحيدة مع العرب هي من موقع قوة لأنهم ما زالوا في مرحلة أقرب فيها إلى شريعة الغاب حيث القوي يأكل الضعيف والكبير يعتدي على الصغير. هذه بلاد ما أنها فقدت إنسانيتها، أو أنها لم تصل إليها بعد. خيرة شباب المخيمات كانت تذهب في عمليات فدائية من أجل تحرير فلسطين، فكانت النتيجة عند العرب أن الفلسطيني يريد أن يتوطن في الأردن أو في لبنان، هذا هو الاستنتاج المنطقي والعلمي والموضوعي المجرد حسب المستوى العقلي العربي. أولادنا يستشهدون لكي نستوطن في كسروان، فيما أهل البلد يسابقون الجميع على الاصطاف أمام أبواب السفارات الأجنبية، وهم فعلوا ذلك قبل أيام الثورة وخلالها وبعدها وحتى يوم القيامة، لأن تلك البلاد لا خير فيها لأحد، لا لابن البيت، ولا للأخ

عماد خشان *

من باب الإنصاف لا الدفاع عن ياسر عرفات، لا بد من ذكر وكر الأفاعي، واسمه الأنظمة العربية التي كان عرفات مضطراً إلى التعامل معها، ومن على أرض متحركة ليست أرضه، سواء في الأردن العميل أو لبنان الماروني والطائفي عموماً. وطبعاً سوريا ومصر أغلقتا حدودهما، ولا أحد يقترب منها، فيما اشترت دول الخليج راحة رأسها بالمال، كما أمرها هنري كيسنجر الذي رأى المال مفسدة للنضال، وهو ما حصل مع كثيرين، وليس مع الجميع. ويا حبذا لو أن الكاتب اللبناني إلياس خوري يفرج عن مذكرات الشهيدة دلال المغربي، التي سلمه إياها الشهيد أبو جهاد، على أمل أن يستعملها أو يحولها إلى روية. في تلك المذكرات ما يصف الوضع بكل ما فيه من بطولات وخيانات، إن لم يكن للوطن، فللنفس من جماعة الأوبات. ياسر عرفات كان عبقرياً بحيث إنه تمكن من التعامل مع الأنظمة العربية الخائنة والغادرة في الوقت نفسه، واستطاع أن يحمي الثورة قدر المستطاع، رغم كل المؤامرات من الصديق والعدو والأخ الشقيق. ولكن بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان، وبعد التشرد مجدداً، وبعد اغتيال كل من حول ياسر عرفات، وبعدها وجد عرفات نفسه وحيداً في القمة العربية في الأردن عام 1987، حين لم يقبل أي زعيم عربي أن يتحدث معه على أساس أن المنظمة انتهت، وأن العرب سيتحدثون باسم الفلسطينيين في المفاوضات المقبلة مع إسرائيل. إلا أن وقوع الانتفاضة في كانون الأول من العام نفسه أعاد خلط الأوراق، وقلب المعادلة نسبياً بحيث استطاع عرفات أن يعيد تعويم نفسه وأن يجد له كرسيّاً في باص السلام والاستسلام العربي الزاحف نحو مدريد

الأخبار
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم المصن

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مدير التحرير:
وفيق قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
أهل الأندري
شريك كرم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع دونات
- سنتر كونكورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب. 5963/113

الإعلانات

الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01759500

التوزيع

شركة الأواك
15-14/666314-01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-
paper

المتورط فيها، هو وأفراد عائلته، فيكون مصيره كمصير سلفه إيهود أولمرت، أو عن طريق تفكك ائتلافه الحكومي وفشله في بناء توليفة قادرة على توفير الفوز له في انتخابات نيابية مبكرة باتت متوقعة في مستقبل قريب، كما جرى لسلفه الآخر إيهود باراك.

وفي هذا المجال تحديداً، ينظر المراقبون باهتمام إلى دور انقلابي قد تلعبه الجالية الروسية في إسرائيل وزعيمها المتطرف أفيغدور ليبرمان، باعتبار أن هذه الجالية تشكل كتلة حزبية هامة ومتجانسة وذات دور انتخابي فاعل في تشكيل أي ائتلاف حكومي جديد في إسرائيل.

ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن يهود إسرائيل الروس كانوا في السابق معادين للاتحاد السوفياتي وعقيدته الشيوعية، في حين يختلف حالياً بصورة جذرية موقفهم من وطنهم الأم، حيث باتوا يشكلون جسراً بالغ الأهمية في العلاقات السياسية والاقتصادية (والمالية بشكل خاص) ما بين إسرائيل وروسيا.

وفي ختام هذه المطالعة لا يستبعد البعض أن يلعب ليبرمان في تسوية إسرائيلية - فلسطينية - عربية يراها توافق روسي - أميركي، الدور نفسه الذي لعبه مناحيم بيغن في الوصول إلى اتفاقيات «كامب ديفيد» مع مصر. فقد أثبتت التجارب أن اتفاقات التسوية في إسرائيل كانت تحتاج دائماً إلى زعيم منطرف لتعريفها.

وإذا كانت الإطاحة بالرئيس بشار الأسد ونظامه في سوريا ستشكل الشرط اللازم لتحقيق السلام في المنطقة وفقاً لرؤية نتانياهو، فهل سيكون هذا السلام وفقاً لرؤية بوتين مشروطاً بإسقاط رئيس الوزراء الإسرائيلي؟

* كاتب سوري

الروسي قد أوضح له بصريح العبارة أن تحالف روسيا مع إيران هو قرار استراتيجي، الأمر الذي أصابه بحال من الهستيريا.

ففي تقرير مفصل نشرته «يديعوت أحرونوت» في عددها الصادر بتاريخ 2017/08/29، أعده معلقها السياسي شيفر استناداً إلى مصدر روسي حضر اللقاء، أكد أن نتانياهو كاد يفقد السيطرة على أعصابه خلال اللقاء، وبدا مرتبكاً عندما فوجئ برودود الرئيس بوتين على طلبه العمل لتقليص وجود إيران في سوريا، في حين حافظ الرئيس الروسي على هدوئه. ونوهت الصحيفة إلى أن كابوس نتانياهو قد تحقق حيث أن بوتين قد تجاهل تهديداته المبطنة بشن عمليات عسكرية في سوريا «ما لم تستجب موسكو لطلبه إخراج القوات الإيرانية والمليشيات الشيعية من سوريا، ولم يبد أي تأثير بها».

وأضافت الصحيفة نقلاً عن المصدر الروسي أن بوتين واصل «صعق» نتانياهو، عندما أخبره «أن روسيا ستواصل تعزيز مكانة إيران في المنطقة»، وحسب المصدر نفسه فقد أهان بوتين ضيفه واستخف به عندما قال: «ليس بوسع إسرائيل أن تلقن الكرملين الدروس حول الكيفية التي تحقق بها مصالحها في منطقة الشرق الأوسط». (المقتطفات منقولة عن الترجمة التي نشرها موقع «عربي 21»).

إن قراءة دقيقة لهذا المشهد الإسرائيلي الداخلي ومعه المشهد السوري المجاور، وما يحيط بهما من معطيات إقليمية ودولية، توجي بكثير من اليقين أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو قد أصبح على عتبة مغادرة الصورة، سواء عن طريق تطورات التحقيق القضائي في ملفات الفساد

مشايح الإعمار وإعادة الإعمار العملاقة التي ستنشأ في المنطقة امتداداً من إيران والخليج إلى العراق وسوريا وتركيا والمتوسط؛ وما البيان الصادر قبل أيام عن اجتماع قمة «البريكس» في الصين، الذي يعرب فيه زعماء هذه المجموعة الدولية المهمة عن استعدادهم للمشاركة في إعادة بناء سوريا، إلا مؤشر صريح لهذا المستقبل المتوقع.

مع هذا الانقلاب الجذري في معطيات المشهد، أصيب نتانياهو بالهلع، فبادر إلى إرسال وفد رفيع المستوى على الصعيدين السياسي والأمني (يضم رئيسي «الموساد» و«أمان») إلى واشنطن لبحث الموضوع مع الإدارة الأميركية معلناً بشكل صريح أنه يطالب بأخذ مصالح إسرائيل في اتفاق التفاهم على الجبهة السورية الجنوبية. وعندما عاد وفده بخفي حنين من واشنطن توجه هو شخصياً إلى سوتشي للقاء مع الرئيس بوتين من أجل الغرض نفسه. لكن نتائج تلك الزيارة كانت كارثية بالنسبة له فقد نشرت الصحافة الإسرائيلية أنه لم يصب بالخيبة فحسب، بل أصابته حالة هستيريا في حضرة الرئيس الروسي الذي «صفعه» بالقول كما نقل موقع «البرافد»: «من أنت حتى تملي على روسيا سياستها في سوريا؟».

وقد كتب المعلق الإسرائيلي ناحوم برنباغ في «يديعوت أحرونوت» مقالاً بتاريخ 2017/08/31 حول حالة الهستيريا التي تعترى نتانياهو هذه الأيام: «وهو الغارق حتى الرقبة في ذاته ومشاكله العائلية وتحقيقاته»، وما يعبر عنه من غضب وتهمة تجاه أجهزة الإعلام، خاصة بعدما نقل «شمعون شيفر في «يديعوت أحرونوت» عن موقع «برافد» على الإنترنت وصف لقاء نتانياهو مع بوتين بأنه «فشل تام». وأن الرئيس

المتوقعة لهذه النهاية.

لقد بات واضحاً أن أي تسوية للصراع العربي - الإسرائيلي باتت ملزمة بأخذ المعطيات الجديدة بالاعتبار.. ليس فقط أن سوريا وحزب الله لم يصبحا خارج الصورة، كما كان يحلم نتانياهو، بل على العكس تماماً، أصبحا ومعهما إيران في صلب المشهد الجديد. وعليه لا بد من التعامل معهم في إطار أية مساع لتحيق التسوية، سواء على الصعيد السوري الداخلي أو على الصعيدين الإقليمي والدولي.

لقد كان تخلي الولايات المتحدة العلني والعملي عن مشروع قطع طريق دمشق بغداد، اعترافاً أميركياً صريحاً بأن التواصل الإيراني مع البحر الأبيض المتوسط سيكون من حقائق التسوية السورية والإقليمية القادمة. تماماً كما كان التفاهم العلني والعملي بين واشنطن وموسكو على اتفاق تخفيض التوتر في الجبهة الجنوبية نوعاً من وضع الحد عملياً لطموح نتانياهو إلى دور إسرائيلي مشارك بحجم كبير في رسم الخريطة السورية والإقليمية في ظل التسوية القادمة! بل أكثر من ذلك باتت المسودات المتوقعة لهذه الخريطة تتضمن تفاهماً روسياً - أميركياً على أن حل المسألة الفلسطينية هو الشرط الضروري لضمان السلم والاستقرار في هذه المنطقة التي يراهن الطرفان الدوليان الكبيران وشركائهما الكبرى على أنها يجب أن تتحول إلى ورشة بناء دولية هائلة يحتاجها الاقتصاد العالمي بصورة ماسة. فخطوط البنزول والغاز من إيران والخليج إلى المتوسط التي سيتم بناؤها بمشاركة (وإلى حد ما سيطرة) يفرضا الوجود الروسي الممتد إلى عشرات السنوات في سوريا، ستكون مجرد قمة جبل الجليد المنظورة من عشرات بل مئات

الظهر، اللهم إلا الناس الطيبين الواعين الصادقين، ولكنهم كعادة بلادنا، بل ربما العالم أجمع، لا حول لهم ولا قوة، ولهذا هم الأكثرية الصامتة. المقاومة الإسلامية في لبنان تقول دائماً إنها تقرأ في كتاب منظمة التحرير، وتستخلص منه النتائج بشأن طريقة التعامل مع الأكثرية الصامتة والأقلية المتحكمة والعميلة. وإن كان من خير في الأمر كله، فهو أن حركات المقاومة في بلادنا صارت تتعلم من التجارب السابقة ولا تقع في الفخ نفسه الذي ينصبه العملاء أنفسهم لمصلحة السيد الأميركي نفسه. مجرد أن حزب الله استفاد من تجربة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، ولم يقع في فخ بوسطة عين الرمانة الجديدة، والله يعلم أن جماعة البوسطة أنفسهم قد فسخوا بوسطة وأكثر، لتتفجر من الحزب، ولكن وعي قيادته وتعلمهم من التجربة الفلسطينية، وهم في معظمهم من أبناء تجربة المقاومة الفلسطينية في لبنان، وهذا أمر بحد ذاته يستدعي شكر ياسر عرفات ومنظمة التحرير، وإن كان للأسباب الغلط. نحن شعب اعتدى علينا الغرب الاستعماري وتوهماً أن أمتنا ستثور كرامتها ولا تسمح بقبول ما حصل، فإذا بهذه الأمة كانت شريكة في الخيانة، وفي تصفية وطن وشعب وقضية، وكل ذلك مقابل عرش أو زعامة لا تقدم ولا تؤخر. وإذا بملك المغرب يسمح لإسرائيل بتسجيل اجتماعات وزراء الدفاع العرب في القمة العربية في المغرب عام 1967، ومنها تعرف إسرائيل أن العرب ليسوا بوضع عسكري يسمح لهم بمحاربة إسرائيل، فكان أن شنت إسرائيل حرب ال67 أمنة مطمئنة. هذه هي أمتنا وقيادتها، ولا بد من ذكر كل ذلك حين يريد أحد أن يقوم تجربة منظمة التحرير وياسر عرفات شخصياً. وما الذي يمكن توقعه من تلك الأمة، فكما جاء في القرآن الكريم (زين

للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة، من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث، ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب». وهذه أمة تصوم وتصلي، ولكنها لا تعرف معنى الأخلاق وما معنى الدين ولا معنى الكرامة، ما توافرت الدولارات والمناصب والألقاب. هي الأمة نفسها التي قال الله فيها سبحانه وتعالى «الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون». ماذا سيعلمون والأمر كله واضح أمامهم، وليس كما حصل مع جماعة سيدنا عيسى المسيح الذي طلب من الرب أن يسامحهم «لأنهم لا يعلمون». العرب يعلمون ويرتضون الذل لأنفسهم ما دام الحساب في البنك «محرز». هي الأمة نفسها التي حين أراد أبرهة الحبشي سرقة كعبتها ونقلها إلى الحبشة، في العام نفسه الذي ولد فيه النبي عليه الصلاة والسلام، والذي صار اسمه عام الفيل، لأن العرب فيه تعرفوا إلى قبيلة الجيش الحبشي، الذين قام زعيمهم وهو جد النبي عليه أفضل الصلاة والسلام بمواجهة أبرهة الحبشي لكل من يطالب بجماله وإبله، التي استولى عليها جيش أبرهة الحبشي، لا ليمنع أبرهة من هدم الكعبة كما جاء في تاريخ الطبري: «وبلغ أبرهة بلاد خثعم وخرجت له قبائل شهران وناهس بقيادة رجل يدعى نجيل بن حبيب الخثعمي فأسره أبرهة وأراد قتله فقال له الخثعمي: أيها الملك لا تقتلني، فإني لديك بأرض العرب، وهاتان يداي لك على قبيلتي خثعم: شهران، وناهس، بالسمع والطاعة». أما تقيف، فلم تبد مقاومة، وخرج قائدهم المدعو «مسعود بن معتب» فقال: أيها الملك، إنما نحن عبيدك، سامعون كل مطيعون، ليس لك عندنا خلاف، وليس بيتنا هذا بالبيت الذي تريد وإنما تريد البيت الذي بمكة ونحن نبعث معك من يدلك»، فلما اقترب أبرهة من مكة استولى على إبل

بني هاشم وبعث رجلاً يدعى «حناطة» الحميري ليسان عن شريف المنطقة فقيل له هو: «عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي فتوجه حناطة هذا وقال لعبد المطلب إن الملك لا يريد حربكم إنما جاء ليهدم البيت، فإن لم تعرضوا دونه بحرب فلا حاجة لي بدمانكم، فإن لم يرد حربي فأتني به. فخرج عبد المطلب مع حناطة نحو معسكر أبرهة وسأل عن «ذو نفر» المذكور آنفاً، وتزعم كتابات أهل الأخبار أنه كان صديقاً له فقال له: يا ذا نفر، هل عندك غناء فيما نزل بنا؟ فقال له ذو نفر، وكان له صديقاً: وما غناء رجل أسير في يدي ملك، ينتظر أن يقتله غداً أو عشيّاً. ما عندي غناء في شيء مما نزل بك، إلا أن أنيساً سائق الفيل لي صديق، فسارسل إليه، فأوصيه بك، وأعظم عليه حقك، وأسأله أن يستأذن لك على الملك، فتكلمه بما تريد، ويشفع لك عنده بخير، إن قدر على ذلك. قال: حسبي، فبعث ذو نفر إلى أنيس، فجاء به، فقال: يا أنيس إن عبد المطلب سيد قريش، وصاحب عبر مكة، يطعم الناس بالسهل، والوحوش في رؤوس الجبال، وقد أصاب الملك له مئتي بعير، فاستأذن له عليه، وانفعه عنده بما استطعت، فقال: أفعل.

فدخل عبد المطلب على أبرهة سائلاً إياه أن يرده له العير أو الإبل التي سلبها منه، فعجب أبرهة واحتقره رغم أنه أكرمه، حينما رأى وسامته على روايات الإخباريين، متعجباً منه كيف يطلب الإبل ويترك البيت الذي جاء لهدمه، فأجاب عبد المطلب إني أنا رب الإبل، وإن للبيت رباً سيمنعه، فلما رفض أبرهة طلب عبد المطلب، خرجت قريش إلى الجبال تنظر ما فاعل أبرهة في كعبتهم. وفي صبيحة اليوم التالي عزم أبرهة على تنفيذ مخططه وهيا الفيل الذي جلبه من صنعاء واسم الفيل كان «محمود». فقام الخثعمي الذي أسره أبرهة بالهمس في أذن الفيل قائلاً: «أبرك محمود، وأرجع

»

وجد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفسه اليوم امام مشهد مغاير أطاح جميع مراهقاته

»

»

ما علينا إلا أن نقبع مرتعدي الفراص فيما نحن نراقب حساباتنا في المصارف

خيرة شباب المخيمات كانت تذهب في عمليات فلسطين

»

راشداً من حيث جئت، فإنك في بلد الله الحرام»، فبرك الفيل ولم يقم. فوجهه أبرهة جهات مختلفة عن مكة فقام «بهرول» ورفض الهرولة ناحية مكة. وإذ هم في انشغالهم حتى خرجت طيور من البحر تحمل ثلاث حجارة، واحدة في مناقيرهم واثنان في أرجلهم أصابت جميع الجيش فحاولوا الفرار وسألوا الخثعمي طريق العودة وأورد أهل الأخبار بيتاً شعرياً منسوباً إليه جاء فيه: أين المغر وإلانه الطالب

والأشرم المغلوب غير الغالب. ويقول الطبري: «خرجوا يتساقطون بكل طريق، ويهلكون على كل منهل، فاصيب أبرهة في جسده، وخرجوا به معهم، فسقطت أنامله أنملة أنملة، كلما سقطت أنملة أتبعته مدة تمت قبياً ودماً، حتى قدموا به صنعاء، وهو مثل فرخ الطير، فما مات حتى انصدع صدره عن قلبه فيما يزعمون».

وكان الطبري ينهي كل فقرة بعبارة والله أعلم. ومثل الطبري أقول: الله أعلم، ولكن أغلب الظن أن العرب سيظلون يرددون ما قاله عبد المطلب من أن لبيانون فيرست وجوردان فيرست والجمال والإبل والنقط فيرست، أما بيت المقدس، فله رب يحميه.

وما علينا إلا أن نقبع مرتعدي الفرائص فيما نحن نراقب حساباتنا في المصارف تزداد وفي انتظار المعجزة وفي انتظار «طير أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كحصف مأكول». وبعدما تهزم الطير الأبابيل إسرائيل وأميركا سنعود إلى فلسطين ونصير الأمة كلها تحج للقدس وفلسطين بكل حب وسعادة، وتنسى أنها ذات يوم حين كانت فلسطين بحاجة إليهم تنكروا لها مثلما تنكروا قبل ألف وخمسة سنة للكعبة، حين أتها جيوش الاحتلال لتغصبها. وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين. وشكراً يا أهلنا ويا إخوتنا العرب.

* كاتب فلسطيني - نيويورك

سوريا

«تفاوتك» يسبق جولة «أستانا» المقبلة الجيش يستعد لعبور الفرات؟



حك وزير الدفاع الروسي في زيارته غير المعلنه رسالة من بوتين إلى الأسد (الرناسة السورية)

بينما تنشط التحضيرات لانعقاد جولة محادثات أستانا المقبلة، وسط تفاوتك تركي - روسي مشترك، تتسارع عمليات الجيش السوري وحلفائه في محيط دير الزور الشرقي، فيما يبدو أنه تمهيد لعبور النهر شمال بلدة الجفرة. ويبدو تحرك الجيش استباقاً لوصول «قوات سوريا الديمقراطية» التي واصلت الزحف نحو أطراف المدينة الشمالية

تحولت مدينة دير الزور ومحيطها القريب إلى مركز العمليات العسكرية الأنشط في الميدان السوري، مع توسيع الجيش عملياته على أطراف المدينة الغربي والشرقي، واقترب «قوات سوريا الديمقراطية» أكثر من أطراف المدينة الشمالية. سرعة التحرك على جبهات الدير لم تترك فرصة لتنظيم «داعش» - حتى الآن - لشن هجمات مضادة عنيفة، كان سبق أن نفذ مثلها في عدة مناطق؛ أبرزها في ريف الرقة الجنوبي ومحيط حميمة في ريف دير الزور الجنوبي.

الحصار ضمن المدينة سوف ينقلب ضد «داعش» خلال وقت قصير، إذ صعد الجيش من عملياته شرق المدينة انطلاقاً من المطار العسكري، فارضاً سيطرته على عدد من النقاط داخل الجفرة. السيطرة على البلدة المحاذية لنهر الفرات من الجنوب، سوف يتيح إطباق الحصار على «داعش» في الأحياء التي يسيطر عليها وفي حويجة صكر، بين الجيش من الجنوب ونهر الفرات من الشمال. ومن المتوقع أن يتحرك الجيش للسيطرة على حويجة صكر بعد الجفرة، لتعزيز الضغط على التنظيم وحصره داخل أحياء المدينة فقط. وفي موازاة تلك العمليات، تابع سلاحا الجو والمدفعية استهداف تحركات «داعش» في محيط جبل الثردة في الجنوب الشرقي، وفي محيط بلدات عياش والبعيلة وحطة والحويجة في محيط المدينة.

وتفيد المعلومات بأن الجيش يستعد لإنشاء جسور عسكرية مؤقتة بعد تثبيت نقاطه في الجفرة، تمهيداً لعبور قوات نحو شرق بلدة حطة على الضفة الشمالية للفرات. وسوف يتيح التمرکز في هذا الموقع التقدم لاحقاً للسيطرة على الطريق الرئيسي بين المدينة وبلدات الريف الشرقي

الجيش يتقدم شرقاً على الحدود الأردنية

وسط أحاديث عن قرب تفاهم روسيا والولايات المتحدة والأردن حول ضم منطقة البادية المحاذية للحدود الأردنية إلى اتفاقات «تخفيف التصعيد»، يتابع الجيش تحركه على طول الحدود في محافظة ريف دمشق. وتمكنت قواته أمس من السيطرة على مخافر حدودية جديدة وصولاً إلى المعبر رقم 176 ومحيط مخيم حدلات. وبذلك تصبح المسافة التي تفصل الجيش عن حدود منطقة «منع التصادم» التي تفرضها القوات الأميركية في محيط التنف، قرابة 25 كيلومتراً.

وفي موازاة ذلك، نقلت صحيفة «الغد» الأردنية عن أحد المسؤولين العسكريين في فصائل البادية قوله إن إخلاء مخيم حدلات «جاء برغبة من فصائل المعارضة ومن يدعمها، حتى لا يكون ورقة ضغط عليها بعد تطبيق منطقة تخفيض التصعيد، خاصة أن معظم سكان المخيم هم من عوائل مقاتلي هذه الفصائل». وقال إن «انسحاب الفصائل من مواقعها في البادية هدفه الإعداد والتجهيز والتحصين للعودة ثانية إلى سوريا»، موضحاً أنه «بهدف إعادة هيكله الفصائل والتدريب لأعمال عسكرية جديدة».

العراق

البرلمان يرفض «استفتاء الأكراد»... والبرزاني «يحسم»

فصل جديد في العلاقة بين بغداد وأربيل قد يكتب في الخامس والعشرين من أيلول. موعد الاستفتاء الذي يريد الأكراد إجراؤه، ورفضه البرلمان بالأغلبية، فيما تتسابق الوساطات لاحتواء الأزمة

صوت مجلس النواب العراقي على رفض إجراء «إقليم كردستان» استفتاء حول استقلاله في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، إضافة إلى «إلزام رئيس الوزراء باتخاذ التدابير كافة التي

تحفظ وحدة البلاد». وفي غضون الجلسة التي عقدت أمس، انسحب الأعضاء الأكراد، لكن القرار تم تمريره بالأغلبية، وذلك بحضور 204 نواب صوت منهم 173 لمصلحة القرار، فيما امتنع 31 عن التصويت. وجاء في نص قرار البرلمان: «هذا الإجراء (الاستفتاء) يفتقر إلى السند الدستوري، ويعد مخالفاً للدستور العراقي».

في المقابل، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول كردي عراقي كبير رفضهم نتيجة تصويت مجلس النواب، واصفاً إياه بأنه «ليس ملزماً»، فيما قال وزير الخارجية العراقي السابق والمستشار الحالي لرئيس كردستان، هوشيار زيباري، إن «برلمان كردستان العراق سيرد

قطعاً على القرار في اجتماع الخميس (بعد غد)». جزءاً من ذلك، طالب رئيس الوزراء حيدر العبادي زعماء كردستان بـ«مواصلة الحوار بشأن الاستفتاء على الانفصال»، داعياً إياهم إلى «المجيء إلى بغداد وفتح الحوار»، ومنبهاً من الذين «يحاولون تصعيد وتيرة العنصرية». وقال العبادي أمس (مخاطباً المكون الكردي) إن «مجلس الوزراء لجميع العراقيين، وإنكم مواطنون من الدرجة الأولى»، محذراً من «الانجرار إلى الفتنة وضياح ما تحقق».

أما رئيس «الإقليم» مسعود البرزاني، فحاول حسم مصير محافظة كركوك (شمال) قبل إجراء

الاستفتاء بالقول إنها كردستانية، مشيراً إلى أنه لا بد أن يكون لكركوك وضع خاص في «دولة كردستان المستقلة». وأضاف: «شعب كردستان سوف يقرر مستقبل كركوك، ولا يمكن لأحد أن يفرض أي وضع عليها»، لافتاً إلى أن الإقليم لا يهتم بـ«التهديدات الصبانية» لأشغال الحرب، ومحذراً من «من يحاول تنفيذ تهديده، فالإقليم سيمارس حق الدفاع عن النفس».

وتابع: «من أولوياتنا تحرير كل المناطق، ومنذ عام كنا مستعدين لتحرير الحويجة، لكن الدولة تقاعست، لذلك التأخير بسبب جهات سياسية في بغداد»، مكملاً: «لدينا معلومات دقيقة

مع تقدم القوات الحكومية على الأرض، للقول إن عبور الجيش نهر الفرات قد لا يستلج تدخلاً أميركياً بوجود الوسيط الروسي، أقله حتى وقوع تماس بين الجيش و«قسد» شمال النهر.

وفي موازاة العمليات المكثفة في محيط دير الزور، وبالتزامن مع اقتراب موعد اجتماع «أستانا» المقبل، وصل أمس وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إلى دمشق في زيارة غير معلنة، حاملاً رسالة من الرئيس فلاديمير بوتين إلى الرئيس السوري بشار الأسد. اللقاء بين الأسد وشويغو تطرق وفق ما أوضحت الرئاسة السورية ووزارة الخارجية الروسية إلى الإنجاز المحقق في دير الزور ضد «داعش»، وناقش خطط التعاون بين الجيش السوري والقوات الروسية لتحرير مدينة دير الزور بالكامل... وجميع المناطق السورية. وجرى الحديث عن مسار «أستانا»

سوف يتم ضم منطقة جنوب

دمشق إلى اتفاقات «تخفيف التصعيد»

ومناطق «تخفيف التصعيد» التي أقرت عبره، وانعكاسها إيجاباً على تسريع إنجازات الجيش وحلفائه.

وضمن سياق الحديث عن جولة محادثات أستانا المرتقب انطلاقها غداً، يشير النشاط الدبلوماسي الروسي في العواصم الإقليمية المعنية بالملف السوري إلى احتمال

دعت الجامعة العربية إلى بقاء الأكراد مكوناً أصيلاً في العراق

فلسطين

القاهرة لـ «حماس»: المصالحة أولاً ثم المعبر

مصر وعدت بجدولة تشغيل معبر رفح بعد إنهاء أعمال بناء وتجديدات فيه، وتقديم تسهيلات لمرور الأفراد وإدخال البضائع وإمداد الكهرباء. وتابع: «بعد إنهاء اجتماعاتنا في القاهرة، سيعود هنية إلى غزة، وكل منا سيغادر إلى مقر إقامته»، مؤكداً بذلك رفض الحكومة المصرية السماح للوفد بمغادرة أراضيها من أجل جولة خارجية (راجع العدد 3271 في 11 أيلول).

في سياق متصل، نقلت «الوكالة الفرنسية للأنباء»، عن مصدر في الحركة، أن الأخيرة «معنية بأن تنجح مصر في إنجاز المصالحة... وأعتقد أنه لا حجة الآن (بعد موافقة حماس على حل اللجنة الإدارية)، لحركة فتح في تعطيل جهود مصر لتحقيق المصالحة وإلغاء حكومة السلطة القرارات العقابية التي اتخذتها ضد غزة».

في المقابل، قال القيادي في «فتح» فايز أبو عيطة، أمس، إن رئيس السلطة محمود عباس أكد أن وقف إجراءات السلطة ضد القطاع غزة «مرتبط بحل اللجنة الإدارية وتمكين حكومة التوافق برئاسة رامي الحمدالله من مسؤولياتها ودورها». كذلك، أعلن عضو «اللجنة المركزية لفتح» عزام الأحمد أنه سيتوجه إلى القاهرة للقاء القيادة المصرية ومناجعة جهود إنهاء الانقسام وملف المصالحة الفلسطينية. وأشاد الأحمد، في بيان أمس، «بالجهود المتواصلة التي تقوم بها مصر الشقيقة من أجل إنهاء الانقسام».

وقال الأحمد: «البيان الذي أصدرته حركة حماس (أول من أمس) في القاهرة وأبدت فيه استعدادها لحل اللجنة الإدارية... هو تكرار لتصريحات عدة»، لكن «الأشخاص هو إعلان حل اللجنة الإدارية وتمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها في غزة، كما الحال في الضفة والقدس وإجراء الانتخابات العامة».

إلى ذلك، أعلن المفوض العام لوكالة «غو» وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - الأونروا، بيير كرينبول، أمس، أن ميزانيتها يبلغ 126 مليون دولار، ما يعني أنه لن يكون لديها أي أموال في نهاية هذا الشهر. ودعا كرينبول، في الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الخارجية العرب المنعقد في القاهرة، الدول العربية إلى «دعم الوكالة بقوة لتمكين من المحافظة على دورها الحيوي في خدمة 5,3 ملايين لاجئ فلسطيني حتى يتحقق لديهم أفق ما».

(الأخبار)

الأمر المستبعد حدوثه قريباً. وأكد المصدر المصري أن المطلوب «إعلان تشكيل حكومة وحدة وطنية للبدء بإجراءات تشغيل المعبر، ليشمل ذلك دخول بضائع ومنتجات مصرية ضمن آلية واضحة متفق عليها، لإحلال البضائع المصرية والمستوردة بدلاً من الإسرائيلية». وأضاف: «حماس وافقت على إلغاء شرطها السابق بوجودها على المعبر، واعتماد الصيغة المقترحة من الجانب المصري لإدارة المعبر عبر حكومة الوحدة في حال شككت».

وكان القيادي الحمساوي موسى أبو مرزوق قد قال، في تصريحات صحافية، إن «حماس التزمت بكل ما يتعلق بمقتضيات أمن الحدود، والجانب المصري لمس هذا الأمر بشكل ملحوظ»، معلناً أن «تنظيم داعش عدو مشترك بيننا وبين مصر، لكن لديه بعض الأشخاص في غزة، ونحن نحاربهم ونتصدى لهم بقوة». وأضاف أبو مرزوق أن

لا ثمار سريعة للقاءات المتواصلة في القاهرة بين «حماس» و«المخابرات المصرية». لا تزال الشروط المتعلقة بالتأجيل، لكن العملية الأخيرة لـ «داعش» لم تؤثر في مسار التفاهات، إذ سلمت الحركة للمرة الأولى معلومات أمنية عن المسلحين في سيناء

تسير العلاقة بين حركة «حماس» ومصر ببطء. الطرفان مقتنعان بضرورة التواصل بينهما، لكن المعوقات الموجودة أكبر من وتيرة تحسين العلاقات؛ فالقاهرة ملزمة بعدم كسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، لذلك ما يقال عن فتح معبر رفح دائماً أو أسبوعياً لا يزال مستبعداً في الوقت الحالي، كما أن الصراع الخليجي المصري مع «الإخوان المسلمين» يمنعها من الانفتاح كلياً على «حماس»، خاصة بعد الانتقادات التي وجهتها السعودية والإمارات إلى النظام المصري بسبب «تسهيل» حكم الحركة في غزة.

فلسطينياً، تدرج «حماس» أن مصر هي رئة القطاع، وأنه لا يمكن الخروج من تحت عبائها، لذلك تسعى إلى تقديم مبادرات حسن نية إلى النظام المصري، لجهة ضبط الحدود مع رفح أو منع تسلل مسلحين إلى سيناء. لكن الحركة تعتمد في انفتاح مصر عليها، رغم انتقادات الخليج، على حرص الأخيرة على دورها الإقليمي عبر البوابة الفلسطينية.

في اليومين الماضيين، عقد رئيس المكتب السياسي لـ «حماس»، إسماعيل هنية، لقاءات مع قيادات وشخصيات أمنية مصرية، أبرزها رئيس «المخابرات العامة»، خالد فوزي. وقال مصدر أمني مصري إن «حماس قدمت خلال اجتماعاتها مع ممثلي الأجهزة الأمنية ملفات بشأن رصد اتصالات على الشريط الحدودي بين عناصر متطرفين كانوا يسعون إلى تنفيذ عمليات تستهدف المنشآت العسكرية في سيناء»، مؤكداً «اتفاق الطرفين على استمرار تبادل المعلومات في المرحلة المقبلة».

أما في ما يتعلق بفتح معبر رفح، فإن الطرف المصري يربط فتحه دائماً بتشكيل حكومة وفاق وطني بعد مصالحة فلسطينية داخلية، وهو



علوش قوله إن «هناك مشاركة كبيرة من المعارضة في المؤتمر (أستانا)، وسوف يكون هناك نقاش كبير حول إدلب، وهو موضوع حساس ومهم». وأشار علوش إلى أن منطقة «القلمون (الشرقي)» أيضاً ضمت إلى مناطق خفض التوتر، وأعتقد أنه سيتم ضم منطقة جديدة، وهي جنوب العاصمة دمشق». ولفت إلى أن حدود بعض مناطق «تخفيف التصعيد» قد تم التوافق عليها بالفعل، فيما لا يزال بعضها الآخر «قيد التفاوض»، معرباً عن اعتقاده بأن «جولة أستانا المقبلة ستكون فيها نسبة نجاح كبيرة». وحول الوضع في مدينة إدلب، قال علوش إن «الحل (في رأيه) يكمن في حل جماعة الجولاني «هيئة تحرير الشام» نفسها، وأن تكون إدلب تحت إدارة مدينة، ويعود «الجيش الحر» إلى قيادة الوضع هناك إلى حين الانتهاء من تأسيس الجيش الوطني».

الإعلان عن توافقات جديدة حول مناطق «تخفيف تصعيد» جديدة في ختام الاجتماعات. وانعكس هذا التفاؤل على حديث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال عودته من كازاخستان، بعد مشاركته في مؤتمر «منظمة التعاون الإسلامي»، إذ أوضح للصحافيين المرافقين له أن بلاده «على وفاق تام مع روسيا حول الملف السوري»، مشدداً على أن العملية في إدلب تمشي وفق اتفاقنا مع روسيا». وأكد أنه خلال المشاورات التحضيرية لاجتماع «أستانا» التي عقدت في طهران (لم يكن هناك أي نقطة خلافية على جدول الأعمال)، مضيفاً أن «هذه المحادثات الصحية سوف تستمر بعد اجتماع أستانا». كذلك بدأ التفاؤل حاضراً لدى أطراف المعارضة المسلحة المشاركة في الاجتماع؛ فقد نقلت وكالة «الأنابول» التركية عن رئيس الهيئة السياسية في «جيش الإسلام» محمد

سيعود إسماعيل هنية مباشرة إلى غزة بعد انتهاء الزيارة

أعلنت «الأونروا» أنه لن يكون لديها أي أموال نهاية هذا الشهر (أ ف ب)

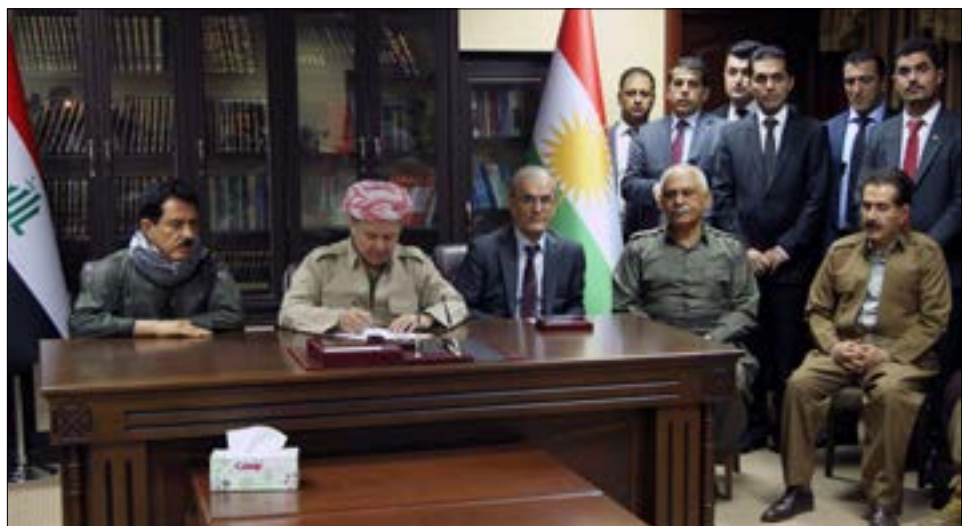


والتركمان في المناطق المتنازع عليها إلى رفض الاستفتاء. إلى ذلك، أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، الذي كان قد زار كلًا من بغداد وأربيل السبت الماضي، أن «العرب يمدون أيديهم إلى إخوانهم الأكراد في شمال العراق (بالدعوة) إلى الحفاظ على وحدة البلاد». وأعرب أبو الغيط، أثناء اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس، عن رغبته في بقاء الأكراد كـ «مكون أصيل في المجتمع العربي»، وطالبهم بـ «إعطاء فرصة للحوار حفاظاً على الدستور العراقي الذي تمت صياغته بمشاركة، وصون النظام الذي يحافظ على وحدة البلاد».

(الأخبار)

وتجنيب البلد أي صراعات أو صدامات، سواء حالياً أو في المستقبل». في هذا السياق، دعا نائب الرئيس، أسامة النجيفي، رئيس الإقليم الكردي إلى إلغاء استفتاء الانفصال، وإلى «تجنيب البلاد صراعات جديدة». وقال في بيان أمس إن «إجراء الاستفتاء ضمن حدود 2003 يشكل مخالفة دستورية واضحة، من واجبنا التحفظ عليها»، معتبراً أن ضم كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها للاستفتاء «تصرف غير دستوري وغير قانوني، ويتضمن اعتداءً جلياً على حقوق المكونات المتأخية من عرب وتركمان، ولذلك نرفضه». كذلك دعا النجيفي العرب

في عراق جديد وفي تشكيل الحكومة وصياغة الدستور، فإنه غير مرغوب فيها في بغداد». أعاد المقارنة بين ما تلقته قوات «الحشد الشعبي» من الحكومة المركزية مقابل محاولتهم سن قانون خاص بقوات «البشمركة» ليحصلوا على مستحقاتهم والسلاح بلا نتيجة منذ عشر سنوات، وفق وصفه. ويوم أمس أيضاً، التقى نائب الرئيس العراقي، إباد علاوي، البرزاني، في أربيل، فيما وصف مكتب الأول للقاء بأنه «اتسم بالوضوح والصراحة، وشهد بحثاً مطولاً لعموم الأوضاع على الساحة المحلية، وفي مقدمتها ملف الاستفتاء». وأكد البيان «ضرورة تغليب لغة الحوار والتفاهم،



البرزاني: من يحاول تنفيذ تهديده، فالإقليم سيمارس حق الدفاع عن النفس (أ ف ب)

مصير كركوك

على الغلاف «جئنا لتحقيق نتيجة جيّدة ونستكمل 17 شهراً من دون خسارة»، قال مدرب المنتخب اللبناني لكرة القدم ميودراغ رادولوفيتش، قبيل المباراة المهمّة مع المنتخب الكوري الشمالي على ملعب كيم إيك سونغ. ورغم مشقّات الرحلة الطويلة وبعض الصعوبات في التأقلم على أراضي مدينة جديدة وفي مواجهة لاعبين كوريين اقوياء البنية، لعب الفريق اللبناني مباراة حماسية جميلة كلّها بتعادله بطعم الفوز. لكن بعض سلوكيات الفريق غير المنضبطة كانت كفيلة بتدمير ما تحقّق،

رحلة منتخب لبنان إلى بيونغ يانغ: فوضى وبطاقة حمراء... وتحرش!



المنتخب اللبناني قبيل بدء المباراة على أرض ملعب كيم إيك سونغ في بيونغ يانغ (الأخبار)

أبرز دليل على هذا التردّي تعليق مشجعي نادي النجمة على حادثة البطاقة الحمراء في بيونغ يانغ، إذ كتب القيثمون على صفحة «مشجعي نادي النجمة» على «فيسبوك» تعليقا شرحوا فيه ما ارتكبه صبرا وختموه بعبارة «كبير يا ماهر... مين كوريا الشمالية ومين رئيسها؟!»، إنه المنطق الكارثي نفسه الذي يحكم لبنان، وتصرفات بعض اللبنانيين منذ عشرات السنين، والذي حوّل مجتمعنا إلى غابة كبيرة ترفض الخضوع لأية قوانين، وتتخطى كل الخطوط الأخلاقية الحمراء.

لكن صبرا ليس إلا عينة واحدة ممّا تنتجه الأندية اللبنانية لكرة القدم من نماذج تسيء إلى اللعبة وإلى الرياضة وإلى سمعة لبنان. فلو كان هناك حكم يقيمون سلوكيات اللاعبين خارج الملاعب أيضاً، وذلك بأهمية سلوكهم داخله، خلال الرحلة إلى بيونغ يانغ، لنال عدد كبير منهم بطاقات حمراء على مدار الساعة. علماً أن الفريق يضمّ أيضاً، للإحصاف، عناصر منضبطون جيّدون سلوكهم لا غبار عليه، وهؤلاء يبدون انزعاجهم أحياناً من تصرفات الآخرين.

لم يفوت بعض لاعبي المنتخب فرصة واحدة خلال الرحلة الطويلة من أبو ظبي إلى بيونغ يانغ وطول إقامتهم فيها إلا أتبتوا أنهم غير مؤهلين لتمثيل لبنان وتمثيل الرياضة بأي شكل من الأشكال. فوضى في المطارات والفنادق، صراخ، عدم احترام للقوانين، سوء تصرف، عدم انضباط و... ارتكاب تحرش! ففي حادثة صادمة في مطار بكين، تحرش أحد اللاعبين بشابّة صينية، ما استدعى تدخل الشرطة التي فتحت محضراً بالامر. بعض اللاعبين الذين شاهدوا

الإنسانية عموماً، ما فعله صبرا خطأ أخلاقي، يتناقض كلياً مع صفات الرياضي صاحب الأخلاق الرفيعة والروح الرياضية العالية في العادة. لكن الرياضة اللبنانية تثبت مرة جديدة أنها لم تنج من التردّي الذي يصيب البلد، وما يجري في الملاعب وعلى المدرجات (إن في كرة القدم أو في كرة السلة) ليس إلا صورة واقعية عن الحالة الاجتماعية تلك. لعلّ

إلى الملعب» خلال الدقائق الأخيرة من المباراة. اعتذر مدرب المنتخب اللبناني ميودراغ رادولوفيتش عن الفعلة الشنيعة تلك في المؤتمر الصحفي، إذ سأله الصحفيون الكوريون عن الرّلة الأخلاقية التي كان وقعها عليهم أكبر بكثير من نتيجة المباراة. كيف لا، والامر يتعلق بالأخلاق؟ في عُرف أدبيات الرياضة والسلوكيات

الامر. الحقيقة أن اللاعب ماهر صبرا انتزع تميّزاً عالمياً آخر للبنان في أن استحق بطاقة حمراء... وهو على مقاعد الاحتياط! الخطأ الذي ارتكبه لاعب نادي النجمة ليس تقنياً، بل أخلاقياً، فقد ضرب أحد الفتيان الكوريين المسؤولين عن جمع الكرات وإعادتها إلى الملعب صبرا ضرب الفتى بالكرة، متذرّعاً بأن الأخير «تعمّد التأخر في إعادة الطابطة

بيونغ يانغ - صباح ايوب

الخبر الآتي من بيونغ يانغ عن المباراة المهمة التي حقق فيها المنتخب اللبناني تعادلاً قيماً مع المنتخب الكوري الشمالي، ذكر عرضاً نيل أحد اللاعبين اللبنانيين بطاقة حمراء. معظم وسائل الإعلام اللبنانية أوردت المعلومات مغلوبة عن سبب البطاقة، وأخرى تجاهلت

نهاية العالم

رحلة المنتخب اللبناني لكرة القدم إلى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كانت طويلة ومرهقة من دون شك، لكن استقبال الكوريين للوفد اللبناني، وحال الفندق وخدماته كانت جيدة جداً. وعلى الرغم من إعلام الفريق مسبقاً باحتمال مواجهة بعض الصعوبات في مدينة كيونغ يانغ، بقي التذمر طاغياً على كلام معظم اللاعبين، ومشكلتهم الوحيدة كانت... غياب الإنترنت. لم يتحمّل شباب الفريق قطع حبل التواصل الإلكتروني الدائم مع «فيسبوك» وعائلاتهم ومحبيهم فجأة. ورغم وجود هواتف ثابتة في الفندق أتاحت لهم الاتصال والاطمئنان إلى

نويهم يوماً، إلا أن العبارة الثابتة على لسان بعض اللاعبين كانت: «بلد لا يوجد فيه إنترنت... لا يوجد فيه شيء!». انتهى العالم بالنسبة إلى هؤلاء مع غياب ال«واي فاي»، وذلك لم يحتمهم مثلاً على طلب زيارة المدينة للتعرف إليها في وقت الفراغ الذي خلفه غياب الإنترنت في حياتهم. حتى في الرحلة الختامية القصيرة التي فرضها مدير المنتخب على اللاعبين للتعرف إلى بعض أنحاء المدينة، ذهب بعض هؤلاء مرغمين وعبروا عن تذمرهم طوال الرحلة. بعضهم لم يكتف حتى بزيارة «استاد يوم الأول من أيار» أكبر ملعب رياضي في العالم الموجود في العاصمة الكورية، «لماذا قد

أرغب في رؤيته؟ يمكننا مشاهدته على الإنترنت» قال أحد اللاعبين!



ظروف صعبة ودروس للمستقبل



الدفاع في المطبخ!

في اليوم الأول لإقامة المنتخب اللبناني في فندق «كوريو» في بيونغ يانغ، واجه اللاعبون مشكلة في الطعام، فالفندق قديم الأطباق التي طلبها منه القيمين على المنتخب، لكن طريقة إعداد بعض الأطعمة اختلفت عما كان اللاعبون معتادين له. أثر الأمر سلباً في نفسياتهم بداية الأمر، إلى أن جاء المنقذ... والمنقذ كان أحد لاعبي الفريق، ويدعى قاسم الزين (26 عاماً). لاعب خط الدفاع في المنتخب وعضو فريق النجمة الرياضي، درس الفندقية وتفوق فيها، وهو يعلم بعض موادها في مهنية بئر حسن حالياً. استأذن قاسم مدير الفريق ومسؤولي المطبخ الكوريين في الفندق، وعرض عليهم أن يُعد هو الأطباق كما يحبها زملاؤه. «تعاون الكوريون معي، ووافقوا علي دخولي المطبخ المجهز جيداً والنظيف»، يشرح قاسم الذي كان مدركاً أن «طريقة الإعداد الآسيوية لبعض الأطعمة والصلصات تختلف عما نحن معتادون له». قاسم، المولع بالطبخ منذ الصغر، يروي مبتسماً معاناته مع الطباخين الكوريين لجهة التواصل واللغة في بداية الأمر، إلى أن نجح من خلال الإشارات ولغة الطبخ في أن يعطي بعض الإرشادات اللازمة. هكذا، تمكن اللاعبون أخيراً من تناول الباستا والبيض والأرز والصلصات والفول «كما يشتهونها»، ما انعكس إيجاباً على نفسياتهم في الأيام اللاحقة. «ماذا سيطلب لنا قاسم غداً؟» مازحه زملاؤه كل يوم، وقاسم كان ينزل يومياً قبل موعد الغداء للإشراف على إعداد الطعام، ولا يخرج قبل أن يتأكد أن مهمته أنجزت بنجاح.

هل من المعقول إقامة معسكر في بلد خليجي في عز الصيف؟ (الأخبار)

ما جرى هرعوا إلى مكان وجود إداربي الفريق ورووا أن زميلاً لهم «تعمد لمس يد امرأة بطريقة غير لائقة بينما كانت تمر بجانبه، فيما كان زميل آخر له يعمل عن قصد على تصوير فعل التحرش»! علا صراخ الشابة الصينية غضباً، ولم تهدأ، واستدعت الشرطة، فيما حاول بعض أعضاء البعثة واللاعبين تقديم الاعتذارات إلى أن سُوي الأمر بعد أكثر من نصف ساعة، باعجوبة، مع شرطة مطار بكين. إن لم يكن ذلك إهانة للبنان ولرياضييه، فما هو إذاً؟!

يذكر أن لجنة المنتخبات في الاتحاد اللبناني لكرة القدم تنتظر حالياً تقرير رئيس البعثة همبارسوم ميساكيان حول حادثتي البطاقة الحمراء والتحرش في مطار بكين. من جهته، يشير رئيس لجنة المنتخبات مازن قببسي إلى أنه بانتظار تقرير ميساكيان حتى يبني على الشيء مقتضاه.

لا يريد مدير المنتخب اللبناني فؤاد بلهوان، أن يسيء الإعلام إلى صورة المنتخب، هو يدرك حجم الأخطاء السلوكية التي يرتكبها بعض أعضاء الفريق، وليس الكل، وهو شاهد عليها في كل السفارات التي يرافقهم فيها، لكنه يجد لها مبررات اجتماعية. من النادر أن تجد مديراً في قطاع

بغية الانتقال إلى الاحتراف لم يحقق المنتخب سوى شرط واحد، هو توفير المال

لبناني يتحمل كافة المسؤوليات، حتى غير المناطة به، ويحل المشاكل بأقل الخسائر الممكنة، ويسعى جاهداً إلى تدليل عقبات الفوضى كما يفعل بلهوان. هو حريص على راحة اللاعبين، يمتنع غضبهم وتذمهم الدائم من كل شيء، ويوفر لفريقه ما يحتاجه. لكنه يعجز أمام حل مشكلة الانضباط وسوء التصرف، وهو يعترف بذلك بلهوان يرى أن المنتخب اللبناني لكرة القدم، بغية الانتقال إلى مستوى الاحتراف «لم يحقق سوى شرط واحد، هو توفير المال... لذا انتقلنا من الهواية إلى المهوول»، إذ إن الانتقال الفعلي يجري بنحو مختلِف وعلى كافة الصعد، ولا يُحل بإغراق الأموال فقط. مشكلة أخرى مهمة أضاء عليها بلهوان، وهي على ارتباط وثيق بإنتاج النماذج السيئة في الأندية الرياضية.

من جهته، يعنر مدرب المنتخب رادولوفيتش عن إيمانه بـ«موهبة» لاعبيه و«شخصيتهم الحسنة» ويثني على «جهم لبلادهم»، لكنه لمس منذ تسلمه منصبه قبل نحو 3 سنوات «تقصيراً من قبل المسؤولين بالاهتمام باللاعبين وتوفير الشروط المناسبة لراحتهم النفسية والجسدية في أغلب الأحيان». «اللاعبون يضطرون إلى امتحان أعمال أخرى تسببهم المزيد من الأموال، لذا معظم تركيزهم لا ينصب على الرياضة» يشرح المدرب. «كرة القدم في لبنان تفتقر إلى بنى تحتية أساسية» يحسم رادولوفيتش، صاحب الخبرة الطويلة في اللعب والتدريب داخل بلاده الأم مونتينيغرو وخارجها. المدرب الذي يتقن أسلوب الحزم والقساوة واللطف في آن واحد مع لاعبيه، يقول إنه «يتفهم نمط عيش اللاعبين»، لكن أكثر ما يزعجه هو إدمانهم «الشيشة». تدخين «الأركيلة» بكثرة سلوك آخر يتناقض مع شخصية أي رياضي في العالم. لذا، بعد كل ما تقدم، يصبح السؤال مشروعاً: علام تحوي فعلياً أندية كرة القدم اللبنانية؟

المالي، وعدم القدرة على تأمين هذه الطائرة فرض على البعثة أن يكون لديها محطة استراحة، فكان معسكر أبو ظبي نظراً إلى حتمية المرور بالإمارات كون «طيران الاتحاد» هو الأنسب للبعثة اللبنانية.

وهنا يبرز السؤال الثاني: هل من المعقول إقامة معسكر في بلد خليجي في عز الصيف، ولماذا لم تكن الصين مكاناً له؟

يجيب بلهوان أن الاتحاد حجز فنادق وملاعب في بكين تمهيداً لإقامة المعسكر هناك، لكن المشكلة كانت في عدم القدرة على تأمين التأشيرات لحتمية وجود اللاعبين في لبنان وخضوعهم لبصمة العين في السفارة الصينية «ونظراً إلى وجود أكثر من لاعب خارج لبنان لم يكن بالإمكان تأمين هذه التأشيرات»، لكن، لماذا لم يتم تدارك الأمر خلال فترة سابقة؟

«هناك ثلاثة لاعبين لا يقيمون في لبنان وهم: حسن (سوني) سعد، عمر شعبان وهلال الحلوة. وهؤلاء لعبوا مع المنتخب في ماليزيا وغادروا من هناك إلى بلدانهم ولم يحضروا إلى لبنان منذ فترة طويلة لا تسمح بتحصير تأشيرات لهم «إذ لا يمكن استصدار تأشيرة دخول قبل أشهر من موعد المعسكر».

ويلخص بلهوان ما حصل بحل يريح أي بعثة تريد الذهاب إلى كوريا الشمالية وهي الطائرة الخاصة، بغض النظر عن كلفتها، فتامينها يمنح البعثة ساعات سفر أقل وإمكانية الحصول على وزن أكثر وبالتالي تأمين جميع مستلزمات المنتخب من طعام وتجهيزات وأموال لوجستية أخرى. كما أنه يوفر مصاريف فرضتها محدودية الوزن لدى شركات الطيران، وهو ما كبّد المنتخب مصاريف إضافية.

«أما عدم تأمين طائرة خاصة، فالمشكلات ستبقى عينها لدى التوجه إلى أي بلد بعيد. وهو ما حصل معنا في رحلة ماليزيا التي كانت مشابهة لرحلة كوريا من ناحية حتمية معسكر خليجي والحاجة إلى أكثر من طائرة قبل الوصول إلى مدينة جوهور الماليزية، لكن حينها لم تُثر هذه الضجة التي أثيرت حالياً» يضيف.

خطوات استباقية تجنب الجميع الكثير من السلبيات التي فرضتها الظروف.

مدير المنتخب فؤاد بلهوان هو المسؤول الرئيسي عن تنظيم الرحلة على الصعيد الإداري واللوجستي، وبالتالي هناك الكثير من الأسئلة التي توجّه إليه حول ما شهدته الرحلة، وأولها خط السير. ففي ظل صعوبات السفر، وبعد المسافة، قد يكون السؤال البديهي هو: لماذا لم يتم تأمين طائرة خاصة لبعثة المنتخب كما حصل سابقاً في رحلة إلى أوزبكستان ضمن تصفيات كأس العالم 2014؟

يأتي الجواب سريعاً: غياب المال، فمصاريف السفر العادية تم تأمينها بصعوبة، وعلى حساب عدم دفع مكافآت الفوز على ماليزيا في المباراة السابقة «كنا مجبرين على تأمين مبلغ 55 ألف دولار نقداً لتغطية كلفة البطاقات من بكين إلى كوريا ذهاباً

لماذا لم يتم تأمين طائرة خاصة كما حصل سابقاً في رحلة إلى أوزبكستان؟

وإياباً بكلفة 20,400 دولار. أضف إليها ما يقارب ثلاثين ألف دولار مصاريف أخرى، ما فرض تأمين هذا المبلغ كأولوية قبل السفر إلى كوريا». وفي ظل غياب دعم الدولة وتجاهلها لواجباتها، لم يكن بإمكان اتحاد كرة القدم تأمين كلفة طائرة خاصة إلى كوريا، حيث أفاد مسؤول العلاقات العامة في الاتحاد محمود أبو النجا، والذي يعمل في مجال الطيران، بأن كلفة الطائرة الخاصة إلى كوريا لا تقل عن 200 ألف دولار، إضافة إلى صعوبات في تأمين أذونات السفر، إذ إن عدداً من الشركات لا يحبذ السفر إلى هناك. من الصعب الحديث عن طائرة خاصة، في ظل غياب الدعم الرسمي



هل من المعقول إقامة معسكر في بلد خليجي في عز الصيف؟ (الأخبار)

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
محمد خليل رشيدى
(ابو ابراهيم)



متقاعد في سلك الجمارك
زوجته: المرحومة الحاجة زينب
محمد حسن عواضة
أبناءؤه: الدكتور إبراهيم، المرحومة
الدكتورة سميرة، المهندس أحمد،
المهندس أسعد، الدكتور أديب،
الدكتورة هدى زوجة الدكتور أحمد
فرحات، الدكتور أمين، المرحوم
الدكتور مصطفى، الدكتورة سمر
زوجة الدكتور خالد مشرف،
الدكتورة هلا زوجة الدكتور زياد
الكوسا، الدكتور غسان و المهندس
حسن.
أشقاؤه: المرحوم علي (ابو حسين)،
الحاج كامل (ابو عزات)، المريي
الأستاذ عبد الحسين (ابو عماد)
شقيقته: المرحومة الحاجة فاطمة
(ام حسن ابراهيم)

ينقل الجثمان صباح اليوم
الأربعاء 13 ايلول 2017 من بيروت
إلى بلدته الخيام و يكون الإنطلاق
من أمام بن معتوق في خلدة عند
التاسعة صباحاً، ليوارى في القري
بعد صلاة الظهر في جبانة البلدة.
تقبل التعازي في الخيام في دارته
في الحي الجنوبي و تقام ذكرى
الأسبوع عند العاشرة من صباح
يوم الأحد 17 الجاري في حسينية
البلدة.

تقبل التعازي في بيروت في
جمعية التخصص والتوجيه
العلمي بمحلة الجناح قرب مركز
أمن الدولة نهار الثلاثاء 19 الجاري
من الساعة الرابعة عصراً إلى
السابعة مساءً.
الأسفون آل رشيدى، آل عواضة و
عموم أهالي الخيام.

انا لله وانا اليه راجعون
رئيس المجلس الإسلامي الشيعي
الأعلى
آية الله سماحة الإمام الشيخ عبد
الأمير قبلان وآل الفقيه يعنون
اليكم

سماحة الشيخ محمد يوسف مغنية
والدته المغفور لها الحاجة رقية
كمال

أولاده: المهندس علي - هبة وزينب
أشقاؤه: الحاج عبدالله - المرحوم
الحاج مصطفى - المرحوم الدكتور
حبيب - الأستاذ خليل
الحاجة أسية (أم غسان) - أرملة
المرحوم الحاج عبدالله حدرج
زوجته الحاجة فاطمة، كريمة
المقدس الشيخ خليل ياسين
وقد ووري القري في جبانة روضة
الشهيدين

تقبل التعازي في حسينية الحسين
بن علي (ع) (وقف المرحوم الحاج
أبو رياض الخنسا) - قرب ساحة
الغبيري اليوم الأربعاء 13 ايلول
2017 من الساعة الثالثة حتى
السابعة مساءً (للرجال والنساء)
ستقام ذكرى أسبوع في حسينية
بلدته طيردبا يوم الجمعة 15 ايلول
2017 الساعة الرابعة والنصف
عصراً

للفقيه الرحمة ولكم الأجر والثواب
الأسفون: آل مغنية - آل ياسين - آل
حدرج - آل شمس الدين - آل كمال -
آل نحال وعموم أهالي بلدة طيردبا

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
الأستاذ نمر احمد حريري
(ياسين)

المتوفى في فرنسا
زوجته أميرة علي سليمان
ولده الدكتور جعفر
بناته: هنا زوجها المهندس نادر
مرتضى
الدكتورة سارة زوجها الدكتور
غسان مبارك
صوفي

شقيقاه: المرحوم عبد الله
زكريا (صلاح)
يصلى على جثمانه الطاهر
ويوارى الثرى في جبانة بلدته
كفردونين اليوم الأربعاء 13 ايلول
2017 الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي يوم الجمعة 15
الجاري في مركز جمعية التخصص
والتوجيه العلمي، الجناح قرب
مركز أمن الدولة من الساعة الرابعة
بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

وتقام ذكرى الأسبوع يوم الأحد 17
الجاري الساعة العاشرة صباحاً
في حسينية بلدته كفردونين.
الأسفون: آل حريري، سليمان، يتيم
وعموم أهالي بلدة كفردونين

انتقل إلى رحمته تعالى
المرحوم الحاج حيدر عبد اللطيف جابر
أولاده: القاضي الدكتور وليد -
محمد

بناته: زينه - ريما - رولا - أماني
تقبل التعازي اليوم الأربعاء في
الثالث عشر من ايلول في الجمعية
الإسلامية للتخصص والتوجيه
العلمي في بيروت جانب مبنى أمن
الدولة - من الثالثة حتى السابعة
مساءً.

الأسفون: آل جابر آل حجازي
وعموم أهالي النبطية

لإعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

ساجد الصغيرة

فشك في الترويج الإلكتروني

رغم محاولة المؤسسات الدينية المصرية مواكبة التطور التكنولوجي، وفي ظل وجود الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي بصورة كثيفة، فإن المنصات التي أطلقت حتى بعدة لغات ويشرف على بعضها «الأزهر الشريف»، لا تزال تواجه جموداً في التعامل مع متابعيها، رغم تأكيد المسؤولين بمختلف مناصبهم دور صفحاتهم في نشر «المفهوم الصحيح للإسلام ومواجهة الخطاب المتطرف للجماعات الإرهابية».

وزاد أخيراً حذف صفحة «دار الإفتاء» عبر «تويتر» التدوينات التي ينشرها متابعون خاصة في ما يتعلق بدور المرأة وفرض الحجاب، وهي التدوينات التي تخلق حالة من الجدل، فيما يلجأ مسؤولو الصفحات إلى حظر المعارضين لهم والمعلقين المنتقدين للمواقف الرسمية. وإن كانت منصات الأزهر هي الأقل تفاعلاً مع المتابعين، فإن صفحات «الإفتاء» هي الأكثر إثارة للجدل، خاصة أنها اضطرت إلى حذف أكثر من تدوينة تسببت في توجيه اتهامات إليها بالطائفية.

استراحة

2676 sudoku

	4			2	5		6	
3		5		1				
	7		4				1	
	9	6	1	7		8		3
7				3				1
					4			7
2				6				
5			9		1			4
9	1		3	2			8	

حل الشبكة 2675

7	1	3	8	9	5	6	4	2
8	2	4	6	7	3	5	9	1
6	9	5	4	1	2	8	7	3
5	4	7	2	8	1	3	6	9
9	6	2	5	3	4	1	8	7
3	8	1	9	6	7	2	5	4
4	5	9	1	2	8	7	3	6
2	7	8	3	4	6	9	1	5
1	3	6	7	5	9	4	2	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2676

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مصممة رقص وراقصة لبنانية معاصرة، درست في كاليفورنيا واشتهرت في المدرسة الفنية سنار اكايمي. لها أعمال خارجية ناجحة خاصة في لندن ودي

2+11+7+8+9 = مدينة اردنية ■ 6+4+3+1 = ضد أيمن ■ 5+10 = للنفي

حل الشبكة الماضية: جون بودريارد

لحداد
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2676

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

1- مناسبة احتفالية - خلاف غلط - 2- عاصمة نيكاراغوا - غير ناضج من الفاكهة - 3- أداة إستثناء - مُعاد مرة بعد أخرى - 4- شاعر فرنسي راحل من مؤسسي حركة الثريا ومن رواد النهضة الأدبية - حرك وهز - 5- يتعب من العمل - رفيق الليل في الحديث - 6- رفع أكاماه - عكس مفيد - للتمني - 7- حرف جزم - إسم أطلق قديماً على المناطق الممتدة بين الرين والألب والمتوسط والبحرينه والأطلسي - 8- فن من السجن - آلة موسيقية إيقاعية - لطافة ودقة - 9- أول الأعداد - عائلة موسيقي بلجيكي راحل له سمفونيات وأوبرات مشهورة - 10- الإسم القديم للمحيط الأطلسي

عمودي

1- بلدة لبنانية بقضاء المتن الشمالي - 2- نهر بين منشوريا وكوريا - عين غزيرة الدمع - 3- فيلم للسيدة أم كلثوم أو عملات عربية - من أسماء اليم - 4- متشابهان - ضرب العملة - نعم باللغة الروسية - 5- الإسم الذي أطلقه العرب على لغتهم - 6- إسم بوذا في الصين - كلام أو كلمات - 7- إنقطع عن الطعام والشراب - خلاف علني - حرف عطف - 8- ضد بخل - أصور على الورق - 9- أعظم شعراء روما القديمة - إمتاز بشاعرية رفيعة - من أسماء الأفعال ومعناه أسرع - 10- ضوء الصباح - رئيس جمهورية الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- أمستردام - 2- ويكيليكس - 3- أبي - مزن - فا - 4- لندن - برص - 5- أين - انكونا - 6- يوضاس - سل - 7- مجاهر - بزاد - 8- بر - باريس - 9- أكرا - وفا - 10- رعد - كربلاء

عمودي

1- كوالالمبور - 2- بيني - جز - 3- أكيدنيا - إد - 4- مي - وهبك - 5- سلم - أضرارك - 6- نيرانا - رار - 7- ركن - كسبي - 8- دس - بو - رسول - 9- فرنسا - فا - 10- مضااض الدماء

إعلانات رسمية

أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب ماجد عبد الرحمن موسى بوكالته
عن صلاح ونسيب الياس النيبوت بدل
ضائع للعقارين 115 و 220 الشيخ طابا
السهل و 197 الشيخ طابا الجبل و 313
و 317 عن نسيب الشيخ طابا الجبل.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب رغدان نعوم نادر بوكالته عن ماري
أسترو احد ورثة ندوى ونخلة جرجس
هزيم بدل ضائع للعقار 90 بزينا.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
من أمانه السجل العقاري في بيروت
طلب قاسم محمد شمساني بوكالته
عن شهيره محمود فرا وكيلة مفيدة
صبري الشلاح سندتات تمليك بدل عن
ضائع عن حصه / مفيدة صبري الشلاح
بالعقار 313 زقاق البلاط والقسمين 3
و 5 من العقار 204 باشورة والقسم 4 من
العقار 203 باشورة.
للمعترض مراجعه الامانه
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان مزايده
صادر عن دائرة تنفيذ راشيا
المعاملة التنفيذية استنابة رقم 2017/5
برئاسة القاضي فارس بو نصار
المنفذ: ايمن سليم ابو لطيف بوكالة
المحامي صلاح بكري
المنفذ عليه: سليم موسى ابو زرع
مجهول محل الإقامة
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ
زحلة رقم 2016/197 تاريخ 2016/2/25
المتضمنة تنفيذ قرار الغرفة الابتدائية
الاولى في البقاع الناطرة في القضايا
العقارية رقم 2015/180 اساس
2015/451 تاريخ 2015/9/29 والقاضي
اعتبار العقار رقم /1037/ راشيا الوادي
غير قابل للقسمه عدناً بين الشريكين
وطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم.
المعاملة التنفيذية: تاريخ التنفيذ
2016/2/25
المطروح للبيع: كامل العقار رقم 1037/
راشيا الوادي
مساحته: /2م4635
أوصاف العقار وموقعه ومشمولاته: يقع

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
بالمعاملة التنفيذية 1145 / 2017
المنفذ: مصرف فرنسيك وكيلته المحامية لبنى سقاوي
المنفذ عليه: ربيع طلال العيناوي مجدليا. زغرتا - بناية اسعد نعمة - مقابل محطة
محروقات معوض - ط 2
المشترك بالحجز: بنك سوسيتيه جنرال في لبنان وكيله النقيب بسام الدابة
السند التنفيذي: عقد قرض شخصي مع كشف حساب عدد 2 قدره 7380637,46
سبعة ملايين وثلاثمائة وثمانون ألف وستماية وسبعة وثلاثون ليرة لبنانية و
46 % من الليرة.
تطرح هذه الدائرة للمرة الثالثة المنقولات المنزلية للمنفذ عليه ربيع طلال العيناوي
الساعة الواحدة من يوم الإثنين الواقع في 16 / 10 / 2017 وفق تقرير الخبير سايد
طيون والمحددة بعد تخفيض بدل طرحها كالاتي:

1	طقم كنبابيات لون احمر غامق بوردو وثمانية قطع	2.430\$
2	طقم سفرة ثمانية كراسي مع دراسوار بني فاتح	2.187\$
3	فرن غاز ست رواس ماركة هاغنسن	405\$
4	براد عشرة قدم ماركة جايو	243\$
5	غسالة ماركة جنرال	283,50\$
6	ميكروايف ماركة هيونداي	48,50\$
7	غرفة جلوس ثلاث قطع لون زهري	405\$
8	غرفة نوم لون باج	810\$
9	غرفة نوم لون بني	648\$
10	غرفة نوم لون كحلي	729\$

على من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع مصحوباً بالثمن نقداً ورسم الدلالة
مامور التنفيذ: طنوس بو عيسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب بلال فواز حكوم بوكالته عن حنا
اسبر ابراهيم إسبر سندان تمليك بدل
ضائع للعقارين 162 و 164 بمنع.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب نزيه الرفاعي بوكالته عن رمزا
وسعاد وجنات ولحظة ونبيلة ونبيل
ومها راجي فاخوري سندتات بدل ضائع
للعقار 290 منيارة.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب احمد بشير الحاج بوكالته عن
حاتم خضر سعد الدين بصفته احد
ورثة خضر محمد سعد الدين سند
تمليك بدل ضائع للعقار 36 المحمرة.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب سعد جميل برهون بوكالته عن
رشيد عبدالله بصفته وريث ايليا
عبدالله دبيس سندان تمليك بدل ضائع
للعقارين 1170 و 1171 رحبة.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب خالد نوح ايوب بوكالته عن
علاء فادي ايوب وفضيلة احمد مرعي
بصفته احد ورثة اسماعيل احمد عبدو
ايوب سندتات بدل ضائع للعقارات 584
و 232 و 233 و 235 و 227 و 451 و 143 و 138
و 903 و 228 و 549 و 261 بيت ايوب.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب خالد احمد خليل بوكالته عن عليا
حسين ضاهر بصفته احد ورثة حسين
محمد ضاهر بدل ضائع للعقارات 790
و 1099 و 1200 و 1251 و 1253 و 1258 و
1282 و 1296 و 2010 و 1984 و 2065 و
4673 و 4671 و 4072 و 3511 عكار
العتيقة.
للمعترض 15 يوم للمراجعة

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب مروان جبرائيل مشليح سند بدل
ضائع للعقار 304 ذوق الحصينة.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب عبدالله مصطفى محمد بصفته
احد ورثة مصطفى محمد مصطفى سند
تمليك بدل ضائع للعقار 158 مزرعة
النهرية.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب محمد زياد احمد المكاري بوكالته
عن كمال دباح سند تمليك بدل ضائع
للعقار 57 المقطيع.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب ماجد عبد الرحمن موسى بوكالته
عن كمال علي يوسف سند تمليك بدل
ضائع للعقار 666 الكواشرة.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب راغب احمد السيد بوكالته عن
احمد خضر عبد الحميد السيد سندان
بدل ضائع للعقارين 765 و 1015 عرقه.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب فوزي كازم درباس بصفته وريث
ناظم محمد محمد درباس سند بدل
ضائع للعقار 562 عين يعقوب.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب محمد احمد خشفة بوكالته عن
خالد عبد خالدية احد ورثة عبد الحليم عبد
اللطيف خشفة بدل ضائع للعقارين 14
و 55 القليعات.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي
المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة
استدراج العروض العائد لشراء 15
فاصل ثلاثي الاقطاب نوع خارجي 36
ك.ف. - 400 أمبير، وذلك وفق المواصفات
الفنية والشروط الادارية المحددة في
دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على
نسخة عنه لقاء مبلغ مئتي وخمسون
الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم
الشراء في المصلحة الادارية في مركز
الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8
صباحاً و 12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في
القاديشا - البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الإثنين
الواقع فيه 2 تشرين الاول 2017 الساعة
12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 1690

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب وائل شكور بوكالته عن فايز النشار
بدل ضائع للعقارات 1552 مشحه.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب ايلي يوسف الخوري بوكالته عن
رشيد كريم داغر سند تمليك بدل ضائع
للعقار 935 بقرزلا.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب فادي موسى موسى بوكالته عن
جهاد مخايل حيدر سند تمليك بدل
ضائع للعقار 624 عبدل.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب نجيب محمد علي ابراهيم
سند تمليك بدل ضائع للعقار 216
شيرحميرين.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب حنا ابراهيم جوخدار سند تمليك
بدل ضائع للعقار 633 الشيخ محمد.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

بلاغ رقم: 2/9
تعلن وزارة الاتصالات بانها ستضع
قيد التحصيل اعتباراً من 2017/09/15
الكشوفات التالية:
كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس
عن شهر آب عام 2017
بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة
غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها
2017/10/16 لتسديد هذه الكشوفات.
وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:
في حال التخلف:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن
الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط»
اعتباراً من تاريخ 2017/10/17.
2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين
عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ
2017/11/01 وتستوفى الغرامة عن
إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً
من هذا التاريخ.
3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة
بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع
الاشتراك اعتباراً من 2017/12/01 ويعاد
وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة
إضافة الى رسم إعادة وصل الخط
(11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء
النهائي (2018/02/01).

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية
بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء
المؤقت اعتباراً من تاريخ 2018/02/01
وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً
وتحرر الأرقام الملغاة وتحصل المتأخرات
بالطرق القانونية المعمول بها.
استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة
العمومية.

5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من
الحصول على إشترك جديد قبل تسديد
جميع الفواتير المستحقة عليه.
ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين
المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر
تموز عام 2017 باتجاه واحد «للاستقبال
فقط» اعتباراً من تاريخ 2017/09/15.
ب - يمكن للمشاركين الملغاة خطوطهم
والذين لم يسدوا فواتيرهم المتأخرة
المبادرة الى تقسيط المتأخرات في
صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة
الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات،
شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول
على إشترك جديد.
إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل
التالية:

- لدى اي صندوق من صناديق قبض
الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على
كافة الأراضي اللبنانية.
- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة
مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو
أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).
- مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل.
للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل.
للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة
«جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه
الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629
- مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT
بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB
FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة
الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير:
عبر الاتصال على الجيب الصوتي رقم
1515 أو عبر صفحات الإنترنت الخاصة
بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو
(ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم
565/456 (المادة الثالثة منه) وتعديله
بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30
لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للاعتراض
بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة
اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في
المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.
يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب
السرير مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين
لهم حسن تعاونهم.

بيروت في: 29 آب 2017
المدير العام لإستثمار وصيانة
المواصلات
السلكية واللاسلكية
المهندس باسل أحمد الأيوبي
التكليف 1699

إعلان

خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون
HASAN ALI
MAIN UDDIN
ALAMIN
ROBIULLAH
JAHID HASAN
HAZRAT ALI
من عند مخدومهم، الرجاء ممن
يعرف عنهم شيئاً
الإتصال على الرقم 76/760000

غادر العاملان البنغلاديشيان
MOHAMMAD SOHAG
SHOHIDUL ISLAM
من عند مخدومهما، الرجاء ممن
يعرف عنهما شيئاً الإتصال على
الرقم 70/866320

ظهرأ أمام رئيس دائرة تنفيذ صور.
للراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في
صندوق الخزينة أو بموجب شيك أو
كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ
صور، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن
نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً
مختاراً له، وبخلال ثلاثة ايام تلي قرار
الاحالة عليه ايداع الثمن تحت طائلة
اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته
وبخلال عشرين يوماً دفع رسم الدلالة
5% والتسجيل.

رئيس القلم
أسيل برجى

تبليغ مجهول المقام

محكمة اجارات بيروت برئاسة القاضي
فاطمة جوني تدعو محمد مرجة لحضور
جلسة 2017/10/18 واستلام أوراق
الدعوى 2016/405 المقامه من نيبله
وزني وموضوعها اسقاط حق المدعى
عليه بالتمديد القانوني واخلائه الماجور
الكائن بالطابق السادس بالعقار 3140/
رأس بيروت.

رئيس القلم بالتكليف
محمد ابراهيم

قطعة ارض ضمنها غرفتين للسكن
قديمتي العهد مع مطبخ وحمام كما
يحتوي على بعض اشجار الزيتون ويقع
خلف حلويات الجسر الدويهي ومساحة
العقار 531م2 وبديل تخمينها 5,1327 د.أ.
وبدل طرحها 797 د.أ.

موعد المزايدة ومكانها: الثلاثاء
2017/10/3 الساعة الثانية عشرة ظهرأ
أمام رئيس تنفيذ زغرنا.

الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة
يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرنا
أو بموجب شيك مصرفي مسحوب لأمر
رئيس دائرة تنفيذ زغرنا وان يتخذ
محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة أو
توكيل محام، وعليه الاطلاع على قيود
الصحائف العينية للعقارات موضوع
المزايدة وعليه زيادة عن الثمن دفع رسوم
التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
نقولا دعبول

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور
غرفة القاضي عبد القادر النقوزي
بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/127
المنفذ: بنك التمويل ش.م.ل. وكيلاه
المحامين حسين زبيب وفكتور ضو.
المنفذ عليها: نجاح جواد مكي / عين
بعال

السند التنفيذي: استنابة صادرة عن
دائرة تنفيذ بيروت رقم 2016/2964
تاريخ 2017/4/11 موضوعها تنفيذ
كشف حساب وسندات دين عدد 3 وعقد
قرض مقابل تأمين عقاري وشهادة تأمين
بقيمة /3,658,431 د.أ. عدا اللواحق
والفوائد القانونية.

تاريخ التنفيذ: 2017/4/12
تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2017/3/21
تاريخ تسجيله في السجل العقاري:
2017/3/23
تاريخ وضع محضر وصف العقار:
2017/4/12
تاريخ تسجيله في السجل العقاري:
2017/4/19

المطروح للبيع:
العقار رقم 1996 منطقة عين بعال
العقارية، هو عبارة عن قطعة ارض
مساحتها 2532 م2 يحدها شمالاً العقار
1995 وجنوباً طريقي فرعي وشرقاً
العقار 674 وغرباً العقار 1997، ضمنها
مسبح مبلط وحديقة وبناء مؤلف من
ارضي مساحته 425 م2 يحتوي على
مدخل ودرج وصالونان وسفرة وجلس
ومكتب وغرفة خادمة وغرفة ميكانيك
وغرفة ناطور وغرفة غسيل وثلاث
حمامات وثلاث شرفات وطابق علوي
مساحته 375 م2 مؤلف من غرفة جلوس
وغرفة نوم رئيسية مع حمام وجاكوزي
ومشلع وغرفة نوم ومشلع وحمام
وجاكوزي وغرفتي نوم مع حمامين.
التخمين: 1,310,000 د.أ.
بدل الطرح: 786,000 د.أ.

مكان المزايدة وتاريخها: يوم الاربعاء
الواقع فيه 2017/10/18 الساعة الواحدة

عن ضائع باسم البائع / شركة التعمير
والتجارة ش.م.ل. بالقسم 14 من العقار
4688 منطقة الاشرافية.

للمعترض مراجعه الامانه
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال
طلبت لبنا المصري لمورثها عصمت
المصري سند تملك بدل ضائع للعقار
3799/2 منطقة زيتون طرابلس.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/1628
المنفذ: مصرف فرنسبنك ش.م.ل. - وكيلته
المحامية لبنى مسقاوي،
المنفذ عليه: طنوس يوسف الكوسا - مقيم
في زغرنا.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة
تنفيذ طرابلس رقم 2015/34 تاريخ
2016/2/18 تحصيلاً لدين المنفذ البالغ
/13668000 ل.ل. اضافة الى الفوائد
والنفقات.

تاريخ محضر الوصف: 2016/9/9 تاريخ
تسجيله: 2016/10/25

المطروح للبيع: 1 - 15 سهم في العقار رقم
2110 / إهدن، قطعة ارض ضمنها منزل
مؤلف من طابقين الارضي منجز والاول
قيد الانجاز ومساحة الطابق الارضي
حوالي 250 م2 ومساحة الطابق الاول
حوالي 220 م2 كما يحتوي على بعض
الأشجار المثمرة ومساحة العقار 2137
م2 وبديل تخمينها 2569,53 د.أ. وبديل
طرحها 1542 د.أ.

2 - 15 سهم في العقار رقم 3201/إهدن
قطعة ارض سليلخ يحتوي بعض
الأشجار البرية ويقع مقابل مطعم عدن
نحو حرش إهدن ومساحة العقار 1000
م2، وبديل تخمينها 500 د.أ. وبديل طرحها
300 د.أ.

3 - 15 سهم في العقار رقم 3243/إهدن،
قطعة ارض سليلخ يحتوي على بعض
الأشجار البرية ويقع بالقرب من مطعم
عدن وبين الطريق المؤدية الى حرش
إهدن والطريق المؤدية الى نبع جوعيت
ومساحة العقار 348 م2، وبديل تخمينها
65,25 د.أ. وبديل طرحها 40 د.أ.

4 - 15 سهم في العقار 3244/إهدن، قطعة
أرض سليلخ ويقع بالقرب من مطعم عدن
وهو ملاصق للعقار 3243 ومساحة
العقار 772 م2، وبديل تخمينها 241,25
وبديل طرحها 145 د.أ.

5 - 32,694 سهم في العقار رقم 744/
زغرنا وهو عبارة عن مخزن يقع في شارع
المرحوم الرئيس رينيه معوض ويستعمل
محل لتصليح الادوات الكهربائية
ومساحته 35 م2 وبديل تخمينها 333,75
د.أ. وبديل طرحها 201 د.أ.

6 - 15 سهم في العقار رقم 1080/ زغرنا،

العقار رقم /1037/ من منطقة راشيا
الوادي العقارية على شمال الطريق العام
الرئيسي للبلدة صعوداً ويبعد عن مفرق
راشيا - صهر الاحمر مسافة حوالي 300
م2/ جنوباً ويقابل العقار مفرق راشيا -
العقبة مستشفى راشيا الحكومي ويبعد
عن سرايا راشيا مسافة حوالي /1000م/
الى الشمال الغربي ويقع العقار ضمن
امتداد سكن تجاري، وهو عبارة عن
ارض بور سليلخ ومهملة منذ زمن.

حدوده: شمالاً طريق عام داخلي، شرقاً
العقار رقم /1036/ غرباً طريق عام
رئيسي، جنوباً العقار رقم /1034/،
الحقوق العينية والاعباء:

- استملاك على هذا العقار بموجب
المرسوم رقم /15820/ تاريخ 1964/4/1
المحفوظ في محضر العقار رقم 206 من
منطقة صهر الاحمر /675 م2/ يومي رقم
67 تاريخ التسجيل 1964/4/16.

- وضع يد بموجب القرار رقم 246/
تاريخ 1965/4/21 على /675 م2/ هذا
العقار في محضر /732/ رقم يومي
105/ تاريخ التسجيل 1965/5/5.

- دعوى ازالة شيوخ مقدمة لدى الغرفة
الابتدائية الاولى في البقاع رقم
2015/451 المدعي: ايمن سليم ابو لطيف،
المدعى عليه سليم موسى ابو زرعاً.

عدد الاسهم المحجوز عليها: 371,429
رقم يومي /121/ تاريخ التسجيل
2015/2/24

طلب تنفيذ ورد عن دائرة تنفيذ زحلة
رقم الاوراق 2016/197 طلب تنفيذ الحكم
الصادر عن الغرفة الابتدائية في البقاع
رقم 2015/180 يومي رقم 199 تاريخ
التسجيل 2016/3/9.

قيمة التخمين: /594,000 د.أ.
بدل الطرح: هو القيمة التخمينية
/594,000/ د.أ. خمسمائة واربعة
وتسعون الف دولار أميركياً.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس
الواقع فيه 2017/10/5 الساعة الحادية
عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ
راشيا في قاعة المحكمة.

شروط المزايدة: على الراغب في الشراء
تنفيذاً لاحكام المواد / 973 و 978 و 983
أ.م. ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ
قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق
الخزينة أو احد المصارف المقبولة
مبلغاً موازياً لبديل الطرح أو يقدم كفالة
مصرفية تضمن هذا المبلغ، وان يعين
مقاماً مختاراً له في نطاق الدائرة اذا لم
يكن له مقام فيه أو لم يسبق له ان عين
مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة
مقاماً مختاراً له وعليه في خلال ثلاثة
ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع
كامل الثمن، تحت طائلة اعادة المزايدة
بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن
النقص ولا يستفيد من الزيادة ودفع
رسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة.

رئيس القلم
نضال عقل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلبت صفا بشير طرلق سندات بدل
ضائع للعقارين 186 و 187 بينو.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت
طلب خير الدين العريس بوكالته عن
خليل يحي فاخوري بصفته احد ورثة
يحي خليل فاخوري سند تملك بدل
عن ضائع عن حصة مورثه / يحي خليل
فاخوري بالقسم 4 من العقار 562 رأس
بيروت.

للمعترض مراجعه الامانه
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت
طلب جورج ادواردو غفيف بصفته
مشترياً وتبعاً لمحضر اجتماع مجلس
ادارة سوديكو وشركة التعمير والتجارة
ش.م.ل. والمسجل في قلم السجل التجاري
بيروت تاريخ 2017/7/6 سند تملك بدل



TENDER NOTICE

The United Nations High Commissioners for Refugees (UNHCR) invites companies duly registered with the Government of Lebanon to submit a proposal for the provision of Consultancy Services to UNHCR Lebanon.

Tender Reference: RFP/2017/045
Tender Description: Consultancy Services for Road Investigation.

CLOSING DATE AND TIME OF TENDER: 27 September 2017 – 23:59, local time or earlier

Only companies meeting UNHCR's requirements for qualification/specialty, experience, quality, payment terms etc. should apply.

Sealed bids are to be addressed to the Secretary of the Local Contracts Committee (LCC), UNHCR Representation in Lebanon, **LEA building on the corner Cheikha Sabah El Salem El Sabah Highway, Venezuela St, P.O.Box 11-7332, Ramlet el Baida, Beirut**, and submit into the Tender Box located at the reception hall on or before the closing date and time. Offers submitted after the closing deadline will not be considered.

Complete set of Tender Documents, **free of charge**, can be requested by sending an email to Ahmad El Jebbawy at **eljebbaw@unhcr.org** with the Tender reference number **RFP/2017/045** indicated in the subject line.

دوري أبطال أوروبا

برشلونة يستعرض قوته بسحق يوفنتوس



نار برشلونة لخسارته امام يوفنتوس الموسم الماضي (ا ف ب)

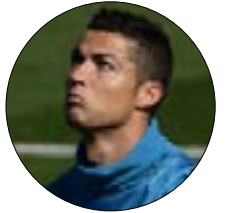
انطلاقة قوية لك من برشلونة وباريس سان جيرمان ومانشيستر يونايتد وتشلسي وبايرن ميونيخ في الدور الاول من بطولة دوري أبطال أوروبا. حيث أكد كل فريق على حدة ان هذه البطولة ستكون حامية الوطيس بشكل كبير هذا الموسم، والصراع على اللقب لن يكون سهلاً على أي منهم

رُفع الستار على موسم 2017/2018 من بطولة دوري أبطال أوروبا بنتائج لافتة حققتها كبار الفرق الأوروبية، في الجولة الأولى من منافسات دور المجموعات.

بداية مع الإبداع الذي عاود تسطيره برشلونة، ومكرراً أداءه الراقى على أرض الملعب، حيث حقق ثاراً كبيراً على ضيفه يوفنتوس 0-3 في المجموعة الرابعة.

وارتدت المواجهة بين الفريقين طابعاً ثانياً بالنسبة إلى برشلونة الذي انتهى مشواره في المسابقة الموسم الماضي على يد بطل إيطاليا بخسارته أمامه في الدور ربع النهائي 3-0 ذهاباً، قبل تعادلهما 0-0 إياباً في «كامب نو».

وقرض برشلونة سيطرته الميدانية في بداية اللقاء، إلا أن يوفنتوس كان الأخطر في الهجمات المرتدة وهدد مرعى الحارس الألماني مارك أندريه تر شتيغن أكثر من مرة. وفي الوقت الذي كان فيه الشوط الأول يلفظ أنفاسه الأخيرة، خطف النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدف التقدم للنادي الكاتالوني بعدما تبادل الكرة مع الأوروغوياني لويس سواريز، قبل أن يسدها على يسار الحارس جانلويجي بوفون ليفك بذلك عقده أمام الحارس المخضرم



رونالدو جاهز

أبدى الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد الإسباني، سعادته باستعادة خدمات نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي غاب عن المباريات الثلاث الأولى لفريقه في الدوري المحلي بسبب الإيقاف، لكنه سيكون جاهزاً اليوم عندما يبدأ النادي الملكي حملة الدفاع عن لقب دوري أبطال أوروبا بقاء ضيفه أبويل نيقوسيا القبرصي في مستهل منافسات المجموعة الثامنة القوية التي تضم أيضاً بوروسيا دورتموند الألماني وتوتنهام الإنكليزي.

سوق الانتقالات

بتسجيله هدفه الأول ضده في أربع مواجهات بينهما. لم ينتظر النادي الكاتالوني طويلاً في الشوط الثاني للوصول مجدداً إلى شباك بوفون، لكن هذه المرة عبر الكرواتي إيفان راكيتيتش الذي سقطت الكرة أمامه وسدها داخل الشباك في الدقيقة 57. بعدها أضاف ميسي الهدف الثالث لفريقه والثاني له في الدقيقة 69 عندما تلاعب باليكس ساندر، ثم المغربي مهدي بنعطية قبل أن يطلق الكرة في الشباك.

وفي المجموعة ذاتها، عاد سبورتنغ لشبونة البرتغالي من اليونان بفوز على أولمبياكوس 2-3. سجل للفايز العاجي سيدو دومبيا (3) وجيلسون مارتنز (13) وبيرونو فرنانديز (43)، وللخاسر الكولومبي فيليبي باردو (89 و90).

وفي المجموعة الأولى، حقق مانشيستر يونايتد عودة موفقة إلى دوري الأبطال بفوزه على ضيفه بازل السويسري 0-3. وعندما غاب عن المسابقة القارية الأم الموسم الماضي، عاد يونايتد ليلعب دوره

بين الكبار مجدداً بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو الذي قاده في موسمه الأول معه إلى إحراز لقب «يوروبا ليغ» للمرة الأولى في تاريخه، ما حوّلته المشاركة في دوري الأبطال كونه حلّ سادساً في الدوري المحلي.

وسجل الأهداف البلجيكيون: مروان فلاني (35)، روميلو لوكاكو (53) وماركوس راشفورد (84). بدوره، خسر بنفيكا البرتغالي أمام ضيفه سسكا موسكو الروسي 1-2. سجل للأول السويسري هاريس سيفيروفيتش (50)، وللثاني البرازيلي فينتينو (63 من ركلة جزاء) وتيمور جمالدينوف (71).

وفي المجموعة الثانية، ضرب ثلاثي هجوم باريس سان جيرمان الفرنسي بقوة منذ البداية، وقادوا الفريق لسحق ضيفه سلتيك الإسكتلندي 5-0. وسجل الأهداف: البرازيلي نيمار (19)، كيليان مبابي (34)، الأوروغوياني إدينسون كافاني (40 من ركلة جزاء و85) والسويدي مايكل لوستيغ (83 خطأ في مرماه).

حققت مانشيستر عودة قوية إلى دوري الأبطال بسحقه بازل 0-3

وفي المباراة الثانية، ضمن المجموعة ذاتها، حقق بايرن ميونيخ فوزاً سهلاً على ضيفه أندلخت البلجيكي 0-3. سجلها: البولوني روبرت ليفاندوفسكي (12 من ركلة جزاء)، الإسباني تياغو كانثارا (65) وجوشوا كيميشتش (90).

وفي المجموعة الثالثة، سحق تشلسي ضيفه قره باغ الأذربيجاني 6-0. وتناوب على تسجيل الأهداف: الإسباني بديرو رودريغيز (5)، الإيطالي دافيدي زاباكوستا (30)، الإسباني سيزار أزبيليكويتا (55)، الفرنسي تيمويه باكاويكو (71) والبلجيكي

ميتشي باتشواي (76 و82). أما المباراة الثانية في نفس المجموعة بين روما الإيطالي وليفينغتون سيتي الإنكليزي، فانتهت بالتعادل السلبي 0-0.

وهنا برنامج مباريات الليلة، جميعها الساعة 21:45 بتوقيت بيروت:

المجموعة الخامسة: ليفربول الإنكليزي × إشبيلية الإسباني

ماريبور السلوفيني × سبارتاك موسكو الروسي

المجموعة السادسة: فيينورد الهولندي × مانشيستر سيتي الإنكليزي

شاختر دونيتسك الأوكراني × نابولي الإيطالي

المجموعة السابعة: بورتو البرتغالي × بشيكتاش التركي

لايبزيغ الألماني × موناكو الفرنسي

المجموعة الثامنة: ريال مدريد الإسباني × أبويل نيقوسيا القبرصي

توتنهام هوتسبر الإنكليزي × بوروسيا دورتموند الألماني

ريال مدريد يضع عينه على فيرنر



تابع ريال مدريد في مباراة ألمانيا والنرويج (ا ف ب)

للتعاقد مع البرازيلي فيليبي كوتينيو من ليفربول والأرجنتيني أنخل دي ماريا من باريس سان جيرمان الفرنسي، وهذا ما فشل النادي الكاتالوني في إتمامه في النهاية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في برشلونة أن سيرري لا يزال ضمن اللاعبين الذين يهتم النادي بالتعاقد معهم، لكن إتمام الصفقة ليس مضموناً.

وتقول «سبورت» إنه على الرغم من أن سيرري كان غاضباً لعدم برشلونة عن ضمه، إلا أن اللاعب سيكون مستعداً للانتقال إلى صفوفه في كانون الثاني المقبل.

الألماني بسداسية نظيفة من التائق وتسجيل هدفين. وبالانتقال إلى غريم الريال برشلونة، فقد عاد مجدداً للتفكير في ضم لاعب الوسط العاجي جان ميشال سيرري من نيس الفرنسي بعد أن كان قد تراجع عن الصفقة في موسم الانتقالات الصيفي.

وذكرت صحيفة «سبورت» الكاتالونية على موقعها الإلكتروني أن سيرري ما زال ضمن قائمة اللاعبين التي يسعى عبرها «البرسا» لتدعيم صفوفه خلال سوق الانتقالات الشتوية المقبلة، مشيرة إلى أنه عدل عن ضم اللاعب في الصيف، لأن الأولوية كانت

لاعب لايبزيغ الآخر الغيني نابي كيتا الذي سينتقل الموسم المقبل للعب في صفوفه.

ويأتي اهتمام النادي الملكي بفيرنر في وقت يسعى فيه لايبزيغ إلى إقناع مهاجمه الشاب بتمديد عقده معه إلى ما بعد 2020. كما أكد ذلك الرئيس التنفيذي للنادي أوليفر مينتسلاف لقناة «سكاي» الرياضية. وأكدت قناة «لاسيكستا» الإسبانية أن ريال مدريد تابع فيرنر عن قرب في المباراة الأخيرة التي جمعت المنتخب الألماني بنظيره النرويجي، ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا 2018. وتمكن فيرنر خلال هذه المواجهة التي انتهت بفوز المنتخب

أصداء عالمية

مباراة سوريا وأستراليا في ماليزيا

ذكر رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم صلاح رمضان، لوكالة «فرانس برس» أن ماليزيا ستستضيف ذهاب الملحق الآسيوي المؤهل إلى نهائيات مونديال 2018 في روسيا بين منتخب بلاده وأستراليا المقررة في الخامس من تشرين الأول المقبل. وقال رمضان في اتصال هاتفي: «اختارت القيادة الرياضية في سوريا ماليزيا مكاناً لمواجهةنا مع أستراليا في الملحق الآسيوي».

إيفرا فاعل خير في الشارم

كشفت مدافع مرسيليا الفرنسي باتريس إيفرا، عن الوجه الإنساني في شخصيته، بعدما قدم الطعام للمشردين في شوارع مدينة مرسيليا واستعان بحسابه على موقع «إنستغرام» لكي يندد بأوضاعهم.

ونشر إيفرا شريطاً وهو يطعم المشردين وأرفقه بتعليق قال فيه: «كنت أستمتع بنزهة في شوارع مرسيليا الاثنين، لكن الأمر المحزن أنني وجدت أكثر من 12 مشرداً في أقل من 30 دقيقة».

وأضاف اللاعب البالغ من العمر 36 عاماً: «ماذا فعلت اليوم؟ هل ساعدت شخصاً ما؟ أم أنك تدمرت وحملت الآخرين نذم ما يحدث لك»، مؤكداً: «أشعر بالبركة. أشكر الرب على هذا».

توقيف أونيك لقيادته مخموراً!

أُتهم مدرب منتخب إيرلندا الشمالية لكرة القدم مايكل أونيل، بالقيادة تحت تأثير الكحول. وكتبت صحيفة «ذا صن» الاسكتلندية أن الشرطة أوقفت أونيل قبيل الساعة 1,00 بالتوقيت المحلي الأحد في ضواحي إدنبره بعد أن أجري له فحص للكشف عن الكحول. وأكدت الشرطة أن رجلاً يبلغ من العمر 48 عاماً اتهم بالقيادة تحت تأثير الكحول، وعليه أن يمثل أمام القضاء في 10 تشرين الأول. وصدر بيان عن الاتحاد الإيرلندي لكرة القدم جاء فيه: «بما أنها قضية تخض الشرطة، فإن الاتحاد لن يعلق على الموضوع».

السلة اللبنانية

الرياضي ينتفض على شركاسي

حسم فريق الرياضي صدارة المجموعة الأولى لدورة حسام الدين الحريري لكرة السلة بفوزه على شيركاسي الأوكراني بفارق 3 نقاط 66 - 63. وكان وائل عرقجي أفضل المسجلين مع 21 نقطة، وأضاف أمير سعود 13 نقطة وكريس دانيالز 11 نقطة مع 11 متابع، و9 نقاط مع 4 تمريرات حاسمة. ومن شيركاسي سجل ستانيمير 20 نقطة، وأضاف ديمترو لييوفستيف 11 نقطة مع 6 متابعات.

الفلسطيني ثالثاً

وفي مباراة هامشية ضمن المجموعة نفسها، فاز سرية رام الله على الدالية التونسية بفارق 8 نقاط (85 - 77). جاي يونغبلاد سجل 22 نقطة مع 4 متابعات و5 تمريرات حاسمة، وأضاف تود أوبراين 20 نقطة و13 متابعة وتامر حباش 19 نقطة. ومن الفريق التونسي، سجل بشير معين 13 نقطة وكزافي كيلينغ 12 نقطة وأحمد تريمش 11 نقطة مع 8 متابعات. وفي إطار المجموعة الثانية، يلعب في اليوم الأخير للدور الأول فريق بيروت مع المجمع البترولي الجزائري (15:30). والهولمنتمن مع ايك لارنكا القبرصي (17:30).

الكرة الألمانية

نوير ينتصر لبايرن ضد ليفاندوفسكي



انضم نوير الى منتخب ليفاندوفسكي (الرشيف)

تواصلت فصول الأزمة بين بايرن ميونيخ الألماني ومهاجمه البولوني روبرت ليفاندوفسكي، إذ جاء الدور على مانويل نوير، قائد الفريق البافاري ليدلي بكلامه بقوله إنه «لا يتفهم الانتقادات» التي وجهها زميله إلى إدارة النادي.

وأكد نوير في مقابلة مع قناة «سكاي» الرياضية أن «الفريق يتوافق على لاعبين جيدين»، مثنياً في الوقت عينه على العمل الذي قام به مسؤولو النادي خلال الأعوام الماضية.

وكان ليفاندوفسكي قد انتقد في حوار مع مجلة «دير شبيغل» الألمانية سياسة بايرن في التعاقد مع لاعبين جدد، فحث ناديه على الإنفاق بنحو أكبر لشراء لاعبين جدد من أجل أن يظل الفريق قادراً على المنافسة على مختلف البطولات، بحسب قوله.

وفي سؤال عما إذا كان ينوي الحديث مع ليفاندوفسكي بصفته قائداً للفريق ليوضح له موقفه من انتقاداته، رد نوير بالنفي، مؤكداً أن

هذا الأمر لا يدخل ضمن اختصاصاته، وقال: «إن واجب اللاعبين تقديم الأفضل في المباريات، وغير ذلك يبقى من اختصاص إدارة الفريق». وأشار إلى أن الرئيس التنفيذي لبايرن كارل - هاينتس رومينغيه، خرج بتصريح ناري يهدد من خلاله الدولي إلى رشداهم».

الكرة اللبنانية

جمهور الفوتبول يثور على رفع سعر البطاقة



نكون نحن والوضع الاقتصادي ضد الجمهور. جمهورنا في كل الوطن نحن معكم ضد رفع ثمن البطاقة. سنعترض رسمياً ولن نقبل». وعلمت «الأخبار» أن القرار الاتحادي سيُعاد بحثه، لأنه لا يخدم مصلحة أحد، في موسم تتطلع فيه الأندية إلى استعادة المشهد المليء في مدرجاتها، وفي وقت يريد فيه اتحاد اللعبة تأكيد شعبيتها وتفوقها على غيرها عبر حشد المشجعين في الملاعب الذين سيعكسون صورة جميلة حتى عبر شاشة القناة الناقلة التي عملت خلال نقلها للكأس السوبر، لإقناع كل الأطراف بإقامتها بحضور الجمهور، بعدما كان التوجّه لخوضها من دونه عقب الأحداث التي شهدتها مباراة الأنصار والعهد على ملعب بحمدون في كأس النخبة.

(الأخبار)

والنجمة متشابهاً، فجرى تناقل كلام معين حرقياً دعا الجمهور إلى كسر القرار وعدم قبول دفع 10 آلاف ليرة ثمناً لبطاقة الدخول، فالحل هو بدخول الملعب مقابل 5 آلاف ليرة فقط، لا غير، أو دخوله عنوة في حال إغلاق الأبواب بوجه الجماهير، التي بدت متحمسة أكثر من أي وقت مضى للحضور إلى الملاعب عشية انطلاق البطولة.

الطرح الذي كان قد تقدّم به رئيس نادي السلام زغرنا الأب أسطفان فرنجبة، ارتدّ سلباً على زملائه، رؤساء الأندية الأخرى، إذ هاجمهم الجماهير علناً وبالاسماء، فكان مواقع التواصل الاجتماعي، فكان أول رد فعل من قبل رئيس نادي النجمة، أسعد الصقال، الذي كتب على صفحته الخاصة: «كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى. موجودون لنحميها ونشجعها. لن

لم يَمزّ قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم برفع سعر بطاقة الدخول إلى مباريات دوري الدرجة الأولى إلى 10 آلاف ليرة مرور الكرام. بدت الصورة في الشارع الكروي أشبه بما يحصل على صعيد زيادة الضرائب. قراراً غير شعبي أثار ردود فعل كبيرة لدى جمهور كرة القدم الرافض بجزء منه هذه الزيادة، مشيراً إلى أنها تطاول الفئة الشعبية الفقيرة.

ساحة المواجهة الأولى كانت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فضج «الفايسبوك» بما وصفه جمهور الملاعب بـ «الفضيحة»، وقد تنوعت ردود الفعل بين ساخطة ومستنكرة لقرار مع الإعداد لنقل «المعركة» إلى أبواب الملعب برفض دفع أكثر من 5 آلاف ليرة للبطاقة، و«إلا فسيكون الدخول مجاناً»، فكان لسان حال الصفحات الخاصة بناادي الأنصار

تفاوت وأمل في حفل إطلاق الدوري



توقع حيدر ان يكون الموسم المقبل تنافسيا نظرا الى الاستعدادات المهمة التي تجريها الاندية

اللبناني لكرة القدم السيد هاشم حيدر وأعضاء الاتحاد، عضو لجنة الشباب والرياضة النائب سيمون ابي رميا، رئيس اللجنة الاولمبية

عكس مشهد حفل إطلاق الدوري اللبناني لكرة القدم الذي أقامته قناة MTV، وهي الناقلة الحصرية لمباريات البطولة، أجواءً تترك اطمئناناً بان الحساسية المفرطة التي عرفها الموسم الماضي قد تسقط في الموسم الجديد مع جلوس الرؤساء إلى طاولة واحدة يتبادلون أطراف الحديث بودية ويتناقشون في الحلول والمخارج التي يمكن ان تخرج موسماً نظيفاً وخالياً من المشاكل والشوائب. الامر عينه انطبق على أمناء السر الذين تقاسموا طاولة واحدة أيضاً، وفي الاحاديث الجانبية للبعض منهم، بدت الصورة مغايرة عما عهدته لقاءات الكرة اللبنانية في المواسم القريبية الماضية، أو أقله في الموسم الماضي الذي شهد ما شهدته من احداث ومشاحنات.

الجو العفوي للحفل عكس بلا شك تلك الأجواء الودية، وخصوصاً بوجود شخصيات رياضية اساسية، على رأسها رئيس الاتحاد

جان همام، رؤساء الاندية وأمناء السر، إضافة الى مدربي الفرق. القناة الناقلة التي اختارت شعار «الفوتبول أخذ مجدو عال MTV»،

(الأخبار)

مهرجان الرعب الأول في العالم العربي «متروبوليس» بالذئاب!

المخرج الإيطالي داريو أرجينتو بعنوان Suspiria. وعلى طريقته، يوجّه المهرجان تحية إلى الراحل لوتشيو فولتشي بحفلة ختامية في MusicHall (ستاركو - بيروت) عند التاسعة من مساء الأحد 17 أيلول. في الأمسية، سيؤدى مؤلف الموسيقى التصويرية الإيطالي فابيو فريتزي وفرقته الموسيقى التي كان قد أعدها لشريط لوتشيو فولتشي السريالي The Beyond. هناك أيضاً محطة أخرى مع الموسيقي فابيو فريتزي الذي سيقدم ورشة عمل حول الموسيقى التصويرية من خلال تجربته التي صنع خلالها موسيقى لأشهر الأفلام مثل «كيل بيل» لكوينت تارانتينو. وفي ورشة حول ملصقات الأفلام، يدعو المهرجان أيضاً مصمم ملصقات الأفلام البلجيكي لوران دوريو، الذي سيأخذ المشاركين في رحلة إلى فن الملصقات البديل عبر تصاميمه للملصقات أفلام ألفرد هيتشكوك، وفريتز لانغ، وفرانيسيس فورد كوبولا، وكوينت تارانتينو، وستيفن سبيلبرغ وغيرهم. وفيما لا يزال المشهد السينمائي المحلي، يفتقر لمغامرات في الرعب والفانتازيا والخيال العلمي، يحاول المنظمون إرساء منصة محلية لسينما الرعب. على هامش المهرجان، تنطلق مسابقة «مسكون» اللبنانية للأفلام القصيرة التي تهدف إلى دعم السينمائيين اللبنانيين للإقدام على إنجاز أفلام من هذه الفئة. يشارك في المسابقة 12 فيلماً لبنانياً قصيراً: 555 لرجا معين طويل، و The Howl لساندرا تابت، و«سحر» لمحمد ياسين، و Redrum لجوليان قبرصي، و Aryan لإيلي سلامة، و Not a vegetarian movie لبيتر عون، و«عرب ليكي» لزياد قموع، و La Geante Rouge لماريا غوش، و Daydream لريان أبي رعد، و Merry Go Round لجوان راغب، و Abime لروى فيليب، و Reprisal لمايك مالاجاليان، على أن تختار الفائز لجنة تحكيم تضم المديرة الفنية لمهرجان «نوشاتيل» السويسري أنابيس إيميري، والمنتج والموزع البلجيكي تيير فيليب، والمخرج الفرنسي إيريك فاليت.

«مهرجان مسكون»: بدءاً من الثامنة من مساء الليلة حتى 17 أيلول (سبتمبر)، «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية، بيروت) و Music Hall (ستاركو، بيروت). للاستعلام: 01/204080

«الخوف ليس عصياً على الفهم. رغم كل شيء، ألم نخف جميعاً في الطفولة؟ لم يتغير شيء، مذكراً وأجهت ذات الرداء الأحمر الذئب الكبير. ما يخيفنا اليوم، هو تماماً ما أخافنا في الماضي. إنه ذئب مختلف فحسب». القول لمعلم الرعب البريطاني ألفريد هيتشكوك في حديثه عن استمرارية الخوف، مؤكداً أن العالم مكان لا تنضب مصادر خوفه. على هذا ربما يعول منظمو مهرجان «مسكون» لأفلام الرعب والفانتازيا والخيال العلمي والإثارة (الثريلر) والحركة والأكشن. المهرجان الأول من نوعه في العالم العربي (تنظيم شركة «أبوت للإنتاج» بالتعاون مع «جمعية متروبوليس»، وجامعة ال ALBA، وموقع «سينموز» الإلكتروني)، يعود مجدداً بدورته الثانية عند الثامنة من مساء اليوم في سينما «متروبوليس أمبير صوفيل» ويستمر حتى 17 أيلول (سبتمبر) المقبل. على مدى خمسة أيام، تستقبل بيروت ثمانية من أجدد إنتاجات الرعب والفانتازيا والتشويق في مصر وكوريا الجنوبية وأميركا والبرازيل وفرنسا والنمسا وإيرلندا وهنغاريا، من تلك الأفلام التي لا تجد لها مطراً في العروض الجماهيرية. مع التطورات السياسية العالمية في العقد الأخير، صار الواقع نفسه مصدراً كافياً لإثارة أسمى أنواع الرعب. نظرة واحدة على التلفزيونات ومواقع التواصل والجرائد، تعطي فهماً أولياً للتوجه الجماعي الذي يقود المخرجين نحو الواقع. في الدورة الحالية، ليس الرعب أكثر من قالب شكلي لأفام العالم الحالية، من الربيع العربي في «حادثة فندق هيلتون النيل» لطارق صالح، والأصولية الدينية في الفيلم النسوي «جحيم بارد» لستيفان روزوفسكي، والهجرة إلى أوروبا في فيلم الخيال العلمي «قمر المشتري» (9/15، س: 21:30)، والعنصرية في Thousand Cuts لإريك فاليت. العرقية والطبقية في البرازيل تصنع العلاقة العاطفية الكابوسية بين امرأتين في «خصال حسنة» لجوليانا روجاس وماركو دوترا، أما الإيرلندي ليام غافين فيشرع فيلمه المينمالي «أغنية قاتمة» على عوالم السحر والشعوذة القديمة. وبالتعاون مع السفارة الإيطالية و«المركز الثقافي الإيطالي في لبنان»، و«نادي لكل الناس»، يعود المهرجان إلى سينما الرعب الإيطالية الكلاسيكية عبر استعادة اثنين من معلميه: داريو أرجينتو ولوتشيو فولتشي. في مناسبة مرور أربعين عاماً على إطلاقه، يستعيد المهرجان تحفة

من البرنامج

«دايف صنع متاهة» - بيك واترسون
9/16 س: 22:45

دايف هو فنان مؤجل، لم ينه يوماً عملاً كان قد بدأه. لكن غياب عشيقته أنسى عن المنزل لقضاء عطلة نهاية الأسبوع، ينذر به ضرورة البدء بتنفيذ مشروعه. صنع الأميركي بيل واترسون فيلمه «دايف صنع متاهة» (80 - د - 2017) بإمكانات محدودة جداً، هي الإمكانيات نفسها التي يجدها بطله دايف أمامه للفرار إلى عالم الفانتازيا. يبني دايف متاهته الخاصة داخل غرفة الجلوس الضيقة. عوالم السحر والخيال تبتلعه، وتحبسه في الداخل. تستجد أني بمجموعة من الأصدقاء لمساعدة دايف العالق على الخروج. لكن المجموعة ستصطدم بكائنات غريبة ويقوى شريرة تحاول النيل من أعضائها واحداً بعد الآخر. يلجأ المخرج الأميركي إلى السخرية والكوميديا لشحن شريطه العبثي الذي لا يحاول الوصول إلى نهاية محددة، فيما لا يقودنا الحوار المبهم بين الشخصيات إلى خلاصة أو معنى واحد. يحتفظ الشريط بطموحات متواضعة أقصاها برمي إلى فتح ثقب ممتع في جدار الواقع، بأقل كلفة ممكنة.



«الشريعة» - بيونغ - جيك يونغ
9/16 س: 18:00

قدم «الشريعة» ضمن «عروض منتصف الليل» خلال «مهرجان كان» هذه السنة. يختار المخرج الكوري الجنوبي بيونغ - جيل يونغ بداية قاسية وخطرة لشريطه (123 - د - 2017)، مقتبساً من ألعاب الفيديو الفوضوي والدم السهل المتدفق من الجثث. سنرف لاحقاً أن محاولة عيش حياة طبيعية، لن تكون بالمهمة السهلة أمام سوك، هي التي تضح سنوات حياتها الماضية بالدم والرجال السيئين. في شريط الأكشن التشويقي، لا يهدئ من حدة القتل والطعن سوى القصة الخلفية التي تقودنا إلى تطور شخصية القاتلة بطة الفيلم. تتحول وتتبدل أدوارها لتجد نفسها ذات يوم وقد أصبحت العملية السرية بون سو بعد إجراء عملية تجميلية لها. على غرار «كيل بيل» لكوينت تارانتينو، و«نيكيتا» للوك بيسون، يعرض يونغ بطلته المرأة لأجواء متوحشة. لكنه يشحن فيلمه بالميلودراما، من خلال قصة الحب التي تعيشها البطلة إلى جانب علاقتها مع ابنتها.



«أغنية قاتمة» - ليام غافين
9/14 س: 22:30

لا مصاصي دماء، أو مهوسين يطاردون الناس في الشوارع. فيلم ليام غافين «أغنية قاتمة» (100 - د - 2016) لا يحتاج إلى الكثير: الأماكن الداخلية، الغرف غالباً، فريق عمل صغير، وعدد ممثلين محدود جداً. بهذه المينيمالية يحاول المخرج الإيرلندي اقتحام عوالم الرعب. يدخلها من باب التخيم والسحر والألوهة القديمة والرموز الغامضة، أي كل ما يسيطر على صوفيا وأمالها في التواصل مع طفلها الميت وفق المنجم السكر الذي تلجأ إليه. لا ينشغل الشريط بإشكالية الخير والشر أو بضرورة انتصار أحدهما. النظام الغذائي القاسي الذي يفرضه المنجم على الأم المعزولة، يرمي أولاً إلى استدعاء الطاقات الشريرة لا التخلص منها: ستنام وتأكلكميات محدودة، وستمضي وقتها في ممارسة طقوس معينة منها الصيام عن ممارسة الجنس. يحافظ الفيلم على نبرة خافتة وداخلية، تقع بين الشك واليقين، وبين المعرفة والخرافة، حيث لا يعول غافين على ما تظهره الكاميرا بقدر ما يعول على ما سيخبره غيابها.



«حادثة فندق هيلتون النيل» - طارق صالح
9/13 س: 20:00

الافتتاح مع «حادثة فندق هيلتون» (106 - د - 2016) للمخرج السويدي المصري طارق صالح. الفيلم مشبع بأجواء الجريمة العربية المعاصرة ووصفتها التي تجمع رجال الأعمال والأمن والسياسيين والفنانات. قبل الكثير عن تطابق قصة الفيلم مع قصة مقتل الفنانة اللبنانية سوزان تميم إلا أن طارق صالح الذي قضى حياته في السويد، يعود من خلال فيلمه إلى مصر، حيث تدور أحداثه عشية الثورة المصرية. رجلاً يخرجان من إحدى غرف الفندق بعد جدال حاد، يصل إلى أذني عاملة التنظيف في الفندق سلوى، التي تترك هذه الجريمة للمحقق نور الدين. «حادثة فندق هيلتون النيل» هو الفيلم الروائي الثالث في مسيرة التشويق والخيال العلمي والجريمة التي شغلت صالح منذ فيلم التحريك «متروبوليس» (2009)، ثم «تومي» (2011) الذي يصور ببرودة العنصر النسائي في مشهد الإجرام السويدي، من خلال حادثة سرقة في أحد المطارات.



Suspiria - داريو أرجينتو
9/17 س: 16:00

يضرب لنا المهرجان موعداً كلاسيكياً مع الرعب الصافي في شريط Suspiria (98 - د - 1940)، بمناسبة مرور أربعة عقود على إطلاقه عام 1977. لأكثر من خمسين عاماً، ترك عراب الخوف الإيطالي تأثيراً في سينما الرعب في العالم الحديث. فيلمه Suspiria هو الفيلم الأول في ثلاثيته «الأمهات الثلاث»، يليه «إنفيرنو» و«أم الدموع» حول قوى شريرة خفية تحاول التسلسل إلى الأرض. في ميونخ السبعينيات، تصل راقصة الباليه الأميركية سوزي بانبيون للالتحاق بأكاديمية طليعية للرقص. هناك، يستقبلها مشهد غير متوقع، حيث ترى الصبية بات هاربة من أحد الأبواب في نوبة هستيرية. بعدها بوقت قصير، يعثر على بات جثة مشوهة في إحدى الشقق. يشحن أرجينتو أجواء فيلمه المخيفة بمراجع بصرية منها التعبيرية الألمانية، والألوان المشعة لقصص ديزني وبطلتها بياض الثلج، ما يجعل من مشاهد القتل في العمل الأكثر رسوخاً في تاريخ السينما.



«جحيم بارد» - ستيفان روزوفسكي
9/16 س: 20:30

إنه جاك السفاح أحر، أشبه بمحارب مقدس يلبي نداء الله عبر التخلص من العصاة، ضحاياهن من النساء المسلمات اللواتي يعملن في الدعارة. في فيينا المعاصرة يرسم ستيفان روزوفسكي ملامح قاتله المتسلسل في شريطه الجديد «جحيم بارد» (92 - د - 2017). يقتبس المخرج النمساوي عنوان فيلمه من الزمهرير، الزاوية الباردة جداً من جهنم التي يتوعد بها الدين الإسلامي الكفار. يضع روزوفسكي، الهجمات الإسلامية الأصولية، والإسلاموفوبيا المضادة ضمن سياق تشويقي ومرعب. حين كان يهجم بقتل إحدى جاراتها، تشهد الهجرة التركية في فيينا على الحادثة، بينما يتنبه السفاح إلى وجهها ويتوعد بالقتل. رعب آخر سيضاف إلى رعبها اليومي؛ العنصرية والتمييز الجندري الذي تلقاه يومياً، إلى جانب تخلي عشيقها عنها، وتخلي الشرطة عن مهام حمايتها. لا يعتمد الشريط على العنف البصري، بقدر ما يحاول مضاعفة عناصر الانتقام النسوي من كل ما يواجهه البطلة.



«خصال حسنة» - جوليانا روجاس وماركو دوترا
9/15 س: 18:30

كثيرون خاضوا هذه العلاقة المعقدة بين امرأتين أو أكثر؛ رائعة إنغمار بيرغمان النفسية القاتمة «بيرسونا»، وحلم روبرت ألتمان الطويل «ثلاث نساء»، يرتكز «خصال حسنة» (137 - د - 2017) لجوليانا روجاس، وماركو دوترا على العلاقة المركبة بين كلارا وأنا. من ضواحي ساو باولو تأتي كلارا إلى شقة فخمة، لتعمل كمربية لطفل أنا الذي لم يولد بعد. فيلمهما المشترك الذي ينهل من جماليات هوليوود الأربعينيات والخمسينيات السينمائية ومن الميتولوجيا على السواء، يحاول تقريب المرأتين رغم اختلافاتهما الجذرية. كلارا الفقيرة ذات بشرة سوداء، فيما أنا الغنية استاجرت منزل طبقتين في ساو باولو بعد انقطاع علاقتها مع أهلها، إثر علمهم بخبر حملها. يتوقف العمل عند العمر والإيمان والجذور، والطبقية والعرقية، وغيرها من الاختلافات التي لا تتجح في أن تحد من رغبات المرأتين. بعد عرض الفيلم، سيشارك المخرجين في نقاش مع الجمهور البيروتية.



Thousand Cuts - إريك فاليت
9/14 س: 20:00

من المفترض ألا يكون هناك الخوف داخل كرم في الجنوب الفرنسي. لكن هذا لن يبعد التوتر عن شريط Thousand Cuts (410 - د - 2017) لإريك فاليت. يصبغ المخرج الفرنسي فيلمه التشويقي باللون الأحمر، الذي لا يأتي من العناقيد بل من أحشاء الجثث. مع زوجته وطفلتها يعيش عمر في كرم بعيد. إنه الشتاء. يتلقون زيارة من سائق دراجات مجهول بلهث خلف محباً. لكن ماضيه ينكشف سريعاً وهو يحاول إحياء طرق إعدام وحشية يتم فيها تقطيع الميت بالسكين حتى الموت، وفق عقوبة لينغتشى الصينية القديمة. لا يعتمد المخرج في شريطه الروائي السادس على التشويق المجاني. يضيف فاليت إليه بعداً سياسياً اجتماعياً يجد طريقته بين صناعات النخب في فرنسا وتجار المخدرات في كولومبيا. أما رهاب الغريب فتصيب شخصيات الفيلم الذين يتحدرون من جذور وجنسيات مختلفة. يلي عرض الفيلم نقاش مع مخرجه إريك فاليت.



تطبيع

زياد دويري خائت أم ضحية؟

أنصار «الحرية» لم يلحظوا إسرائيل

علينا، إنما ترقى إلى عدوان على الحرية والإنتاج الثقافي ولبنان، وإلى محاولة للتعامل معنا بوصفنا قاصرين ينبغي إرشادهم، أو ربما جنوداً في معارك تتناقى بالضرورة مع إنسانية الثقافة ورحابتها». ومن الموقعين على البيان: نديم جرجورة، رانيا زغير، نصري حجاج، فادي طفيلي، ديمة ونوس، ايلي أصباشي، خميس الخياطي، منى فياض، محمد وأحمد ملص، رين ممتري، فادي ابي سمرا، سمعان خوام، أحمد قعبور، يسري نصر الله، هالا محمد...

إنه غالباً ما يصدر عن محيط يزعم الصلة بالثقافة والإبداع. وهنا يتبين أن الرغبة في ممارسة دور الرقيب تفوق كثيراً حب الحرية المزعوم». وتابع البيان: «إننا نؤمن بأهمية الحرية كشرط حيوي للعمل الثقافي، ونرفض أي وصاية على الحرية وعلى الممارسات الفنية. وإذا كان هذا المبدأ صحيحاً بالمطلق، فهو كذلك خصوصاً في بلد كلبان الذي ما أن يفقد الحرية، بذريعة القضية والسلاح والعداوة، حتى يفقد كل شيء». إننا نعتبر أن ممارسة هذه الوصاية

تعلقاً على قضية زياد دويري، كتب الصحافي هوفيك حبشيان بياناً على صفحته الفيسبوكية دعا المخرجين والفنانين والفاعلين الثقافيين إلى توقيعهم. وجاء في البيان «نحن - الفنانين والسينمائيين اللبنانيين الموقعين أدناه - نرفض هذا التدخل المكارثي المتعاطف في إنتاجنا وعملنا، بحجة أن أصحابه يمتلكون الرأي الصائب. وهذا التدخل الذي يتخذ شكل الوصاية والتحريض لم يعد ينطلق من بيئة رجال الدين بالضرورة، ولا من بيئات الرقابة الرسمية المألوفة.



حملة المقاطعة: أسئلة برسم الدولة اللبنانية

سبق على الأقل، رشحت فيلماً من إخراج مطّوع خرق القانون والأعراف والمعايير جميعها؟ وهل قرار بهذه المسؤولية الضخمة ينبغي أن يبقى من صلاحية وزير واحد، أم أن ذلك سيرتب مسؤوليات جماعية تطول الحكومة بوزرائها كافة، وتطول موقف لبنان الرسمي والشعبي الذي هو في حالة حرب مع العدو؟

4) وعلى ذكر الحكومة، ما موقف الوزراء الراضين للتطبيع؟ هل صمّمهم جزء من الحفاظ على «السلم الأهلي» و«الوحدة الوطنية»؟ وأي سلم أو وحدة يمكن أن نطمح إليهما إن لم يستندا إلى رفض واضح وصريح لأي تواصل مع العدو ورعاياه؟

3) بعد منع فيلم «الصدمة» من العرض في كافة الأقطار العربية، ما بقرار من جامعة الدول العربية، ما الحكمة في أن يرشح وزير الثقافة اللبناني فيلم المطّوع اللبناني الجديد لنيل جائزة الأوسكار؟ نحن لم نطلع على هذا الفيلم طبعاً، وهو خارج موضوع القانون اللبناني ومعايير المقاطعة (اللبنانية والفلسطينية والعربية والدولية) أصلاً، ولكن هل يشرف الدولة اللبنانية أن يذكر التاريخ أنها، بشخص أحد ممثليها وأحد مستشاري رئيس حكومتها (فيما

إسرائيل) في فلسطين المحتلة، وهي معايير تمثل في رأينا، الحد الأدنى من بين مجمل معايير حملات المقاطعة العربية، تناشد الفنانين العرب عدم زيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة إلا تحت شعار ملعن وواضح ومباشر ومسبق:

«استدأ بتجربة المقاطعة في جنوب أفريقيا، تطلب «الحملة الفلسطينية» من الفنانين/العرب الرأئيين/ات تبني مبادئ نداء المقاطعة ورفض التطبيع، تفادياً لإعطاء أي انطباع زائف بأن زيارتهم/ن تندرج تحت برامج التطبيع، ممّا قد تستغله إسرائيل في محاولة إضعاف المقاطعة العالمية الأخذة في التنامي ضدها»

بعد منع فيلم «الصدمة» من العرض في كافة الأقطار العربية، ما بقرار من جامعة الدول العربية، ما الحكمة في أن يرشح وزير الثقافة اللبناني فيلم المطّوع اللبناني الجديد لنيل جائزة الأوسكار؟ نحن لم نطلع على هذا الفيلم طبعاً، وهو خارج موضوع القانون اللبناني ومعايير المقاطعة (اللبنانية والفلسطينية والعربية والدولية) أصلاً، ولكن هل يشرف الدولة اللبنانية أن يذكر التاريخ أنها، بشخص أحد ممثليها وأحد مستشاري رئيس حكومتها (فيما

ينتهي التحقيق بعدم توجيه «أي تهمة» إلى دويري؟ وما معنى «انتفاء النية الإجرامية» حيال القضية الفلسطينية، بحسب دويري؟ القانون واضح كما ذكرنا، ولا شيء فيه عن النوايا الإجرامية المزعومة، بل نصّ نصاً صريحاً على لاقانونية الصفقات والمقايضات ودخول «بلاد العدو». وكيف يستقيم الكلام على «النوايا» أصلاً بوجود قانون واضح هذا للوضوح؟ هل يستطيع، إذن، أن كان أن يعقد صفقات تجارية أو ثقافية أو سياحية مع العدو زاعماً أن «نواياه» في ذلك

نص القانون نصاً صريحاً على لاقانونية دخوله «بلاد العدو»

سليمة، وأن هدفه خدمة القضية الفلسطينية على ما ادّعى دويري مراراً وتكراراً؟ ألم توضع القوانين، بدءاً، كي ترسم الخطوط الفاصلة، وتحدد العقوبات الواضحة، لكي لا تبقى في إطار التوايلات والنوايا الرجراجية؟ وإذا افترضنا أن دويري يتبع معايير أخرى غير القانون اللبناني، فما هي؟ علماً أن معايير «الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية

مستعار، على صفقة تجارية، أو أي صفقة شراء أو بيع أو مقايضة مع أحد رعايا العدو، أو مع شخص ساكن أرض العدو»

القانون واضح هنا. لكن، للأسف، عمد بعض اللبنانيين إلى الإشارة إلى البند الثاني فقط، الذي ينص على دخول «بلاد العدو» من دون «موافقة الحكومة اللبنانية المستبقة». وبصرف النظر عن أن دويري لم ينل تلك الموافقة الصريحة أصلاً باعترافه بالذات، وهو ما يعني أنه خالف البند الثاني نفسه، فإنه لا بد من أن يكون قد أقدم، بفعل مكوته ما يقرب عاماً كاملاً في تل أبيب، على توظيف رعايا إسرائيليين، واستئجار أماكن، ودفع معاشات، وصرف أموال في مطاعم ومخازن، وشراء بطاقات، إلى آخره. والسؤال: لماذا لم يجز التحقيق معه طوال تلك السنوات؟

2) لماذا الغموض وانعدام الشفافية في قرارات الدولة اللبنانية بأجهزتها المعنية كافة؟ لقد فهمنا، إلى حد ما، لماذا أوقف دويري؛ ولكننا لم نفهم تماماً لماذا أخلي سبيله بعد توقيفه؛ فهل بحق لنا أن نعرف، ولو ملخصاً وافيّاً، عن مجريات التحقيق في المحكمة العسكرية طوال 3 ساعات كما يقول محامي دويري، كي

صدر عن «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل» في لبنان» البيان التالي:

على خلفية توقيف المخرج اللبناني زياد دويري عند دخوله مطار بيروت قادماً من الخارج، بسبب دخوله الكيان الصهيوني قبل أعوام وتصويره فيلماً هناك (بمعنوان «الصدمة») طوال 11 شهراً، تطرح حملة المقاطعة في لبنان على الجمهور وعلى الجهات المختصة التساؤلات الآتية:

1) لماذا لم يتم توقيف دويري طوال السنوات الفاصلة بين فيلمه «الصدمة» وفيلمه المزمع عرضه خلال أيام، علماً أنه سبق أن زار لبنان أكثر من مرّة لتصويره، بحسب اعترافه؟ صحيح أن فيلمه السابق مُنع بقرار من الجامعة العربية، عقب حملة مركزة شنتها حملة المقاطعة وأنصارها والرأي العام الوطني اللبناني، لكن ذلك لا يجيب بتاتاً عن خرق دويري للقانون اللبناني بدخول كيان العدو، بموجب قانون العقوبات، المادة 285، التي تنص في بندها الأول على الآتي:

«يعاقب بالحبس سنة على الأقل، وبغرامة لا تتخطى عن 200 ألف ليرة لبنانية، كل لبناني، وكل شخص ساكن لبنان، أقدم، أو حاول أن يُقدم، مباشرة، أو بواسطة شخص



نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

كلبي الذي صار ينبخ عليّ... «أحجية كلاسيكية»

الكلبُ (الكلبُ الذي يُسمّونه: الوفيّ...)
الكلبُ السائبُ العليل...
الكلبُ الذي التقطته، وأويته، ودللتته، وجعلته رفيقي
وحارسي...
الكلبُ (ذاك الذي اسمه: الوفيّ)
الذي ترعرع على عتبة داري، وتنعّم بخيرات بلاهتي،
وحليب أولادي، وأطايب موالدي...
الكلبُ الذي، ليكسب رضاي، كان ينبخ لإخافة أعدائي
وضيوفي،
الكلبُ الذي كان يحرسني وينبخ لي...:
حدث، ذات يوم، أن شمّ رائحة طعام غريبة تهبّ من
ديار أعادينا.
حدث، ذات يوم، أن أغرته الرائحة... فتبع شميم
الرائحة.
حدث، ذات يوم، أن أفقت على جلبّة لصوص
فلم أجد له أثراً على عتبة الدار.
حدث ذات يوم...
حدث... ذات... أيام كثيرة.
الكلبُ الذي كان يُخوّف اللصوص و«ينبخ لي»
هوذا الآن هناك
هناك، حيث فاحت ذات يوم رائحة طعام غريبة...
هوذا الآن هناك، على عتبة جيراني اللصوص،
ينبخ لهم... وعليّ
ويُسمّيني: لياً.

2017/1/4



حدث توني ابوت الأستراليين على «حماية عائلاتهم» لحظة التصويت في الاستفتاء على زواج المثليين الذي انطلق أمس الثلاثاء وتعلن نتائجها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. انطلاقاً من هذا التصريح، قرّر الفنان الأسترالي سكوتي مارش أن يرسم غرافيتي خاصة برئيس الوزراء السابق في سيدني. هكذا، ازدان أحد مباني المدينة بجدارية ساخرة تصور ابوت على هيئة عريس وإلى جانبه ابوت بنجاب عروس! (بيتر باركس - اف ب)

صورة
وخبير

أيام فلسطينية - بيروت - أيلول ٢٠١٧

محمد باجر

Hanna K. المنقائل
15 أيلول 2017 - الساعة 16:00 - مقرّ «معهد المعارف الحكمية» (سان تيريز - ضاحية بيروت الجنوبية - مجمع يحفوفي - بلوك (c) / ط3). للاستعلام: 05/642191

افتتاح «شاطئ صور للجميع» - غداً الخميس - 11:00 - «خيمة شرف الدين» (الخيمة رقم 19 - شاطئ صور الرملي - جنوب لبنان). للاستعلام: 01/807367 (مقسّم: 111)

Private
19 أيلول 2017 - الساعة 19:00 - مقرّ «معهد المعارف الحكمية» (سان تيريز - ضاحية بيروت الجنوبية - مجمع يحفوفي - بلوك (c) / ط3). للاستعلام: 05/642191

عبد هبة ليلي
19 أيلول 2017 - الساعة 19:00 - مقرّ «معهد المعارف الحكمية» (سان تيريز - ضاحية بيروت الجنوبية - مجمع يحفوفي - بلوك (c) / ط3). للاستعلام: 05/642191

زهرة
19 أيلول 2017 - الساعة 19:00 - مقرّ «معهد المعارف الحكمية» (سان تيريز - ضاحية بيروت الجنوبية - مجمع يحفوفي - بلوك (c) / ط3). للاستعلام: 05/642191

جين جين
19 أيلول 2017 - الساعة 19:00 - مقرّ «معهد المعارف الحكمية» (سان تيريز - ضاحية بيروت الجنوبية - مجمع يحفوفي - بلوك (c) / ط3). للاستعلام: 05/642191

ما أكر الفكر...
19 أيلول 2017 - الساعة 19:00 - مقرّ «معهد المعارف الحكمية» (سان تيريز - ضاحية بيروت الجنوبية - مجمع يحفوفي - بلوك (c) / ط3). للاستعلام: 05/642191

دار الفكر - بيروت
19 أيلول 2017 - الساعة 19:00 - مقرّ «معهد المعارف الحكمية» (سان تيريز - ضاحية بيروت الجنوبية - مجمع يحفوفي - بلوك (c) / ط3). للاستعلام: 05/642191



اتحاد المقعدين: «شاطئ صور للجميع»

تدعو «بلدية صور» و«اتحاد المقعدين اللبنانيين» غداً الخميس إلى افتتاح «شاطئ صور للجميع» الذي يُعدّ التجربة الأولى من نوعها في لبنان، التي تسمح للناس على اختلاف احتياجاتهم بالاستمتاع بالخدمات السياحية البحرية. نُفذت البلدية خطة العمل بتمويل منها، إذ جهّزت «الخيمة رقم 19» من حيث البنية المكانية، والوصول إلى المعلومات والخدمات، وباتت صديقة لذوي الاحتياجات الخاصة. يذكر أنّ هذا المشروع يأتي ضمن برنامج «أفكار 3» الممول من الاتحاد الأوروبي.

افتتاح «شاطئ صور للجميع» - غداً الخميس - 11:00 - «خيمة شرف الدين» (الخيمة رقم 19 - شاطئ صور الرملي - جنوب لبنان). للاستعلام: 01/807367 (مقسّم: 111)



«المعارف الحكمية»: نقاش «الأرض المحروقة»

أرجأ «معهد المعارف الحكمية» للدراسات الدينية والفلسفية» مناقشة رواية «الأرض المحروقة» للكاتب الإيراني الراحل أحمد محمود (1931 - 2002/ الصورة) من 8 (أيلول) سبتمبر الحالي حتى بعد غد الجمعة. يأتي الحدث ضمن برنامج المعهد الدوري «منتدى النقد الأدبي»، ويجري في مقرّه في بيروت بمشاركة مها خير بيك، ودرية فرحات، وخديجة شهاب، على أن يديره عدي الموسوي. يقع الكتاب في 406 صفحات، ترجمته إلى العربية نعيمة محمد شكر ودلال عباس، وكتب مقدّمته طارق إدريس.

مناقشة رواية «الأرض المحروقة»:
الجمعة 15 أيلول - 16:00 - مقرّ «معهد المعارف الحكمية» (سان تيريز - ضاحية بيروت الجنوبية - مجمع يحفوفي - بلوك (c) / ط3). للاستعلام: 05/642191



هيفاء جعفر: صور نبع «الحنين»

تحتضن قاعة «مركز باسل الأسد الثقافي» في صور (جنوب لبنان) يوم السبت المقبل احتفال توقيع ديوان «حين يسكنني الحنين» لهيفاء جعفر. ستتخلّل الحدث الذي يقّده على شقير كلمات للنائب السابق نجاح واكيم (الصورة) الذي يرعى هذا الموعد، ورئيس قسم الفلسفة في «الجامعة اللبنانية» الأكاديمي جعفر حمية، والصحافي غسان جواد، والإعلامي والشاعر زاهي وهبي... خلال هذا الاحتفال الذي يستمر لساعة واحدة، سنلقّي صاحبة الإصدار قصائد بصوتها، فيما سيؤدّي محمود هزيمة قصيدة نثرية.

توقيع ديوان «حين يسكنني الحنين»:
السبت 16 أيلول (سبتمبر) الحالي - الساعة الخامسة عصراً - قاعة «مركز باسل الأسد الثقافي» في صور (جنوب لبنان).